

# تأكيدا على المكانة الرفيعة ودورها كشريك في بناء الوطن ومستقبله

## السيدة الجليلة تكرم عددا من الشخصيات النسائية بمناسبة يوم المرأة العمانية

### رئيس بوتسوانا يبدأ زيارة خاصة للبلاد

العمانية : وصل إلى البلاد مساء أمس فخامة الرئيس دومبا جيدون بوكو رئيس جمهورية بوتسوانا في زيارة خاصة تستغرق ثلاثة أيام. ويلتقي خلال الزيارة بعدد من المسؤولين؛ لبحث عدد من الجوانب ذات الاهتمام المشترك.

### رأي عمان

#### الشفافية .. سياسة لا تجيد عنها الدولة أبدا

في كل عام عندما يصدر تقرير جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة «تقرير المجتمع»، يتحدث الناس عن التجاوزات التي رصدها الجهاز، وهذا مهم، ولكن الأهم منه الحديث عن الشفافية، والحديث عن الجهود التي يبذلها الجهاز من أجل ضبط التجاوزات أو حتى قضايا الفساد التي يمكن أن تحدث في أي مكان ما دام الحديث عن البشر وعن الناس وعن ضعف النفوس لدى البعض. فالتجاوزات تحدث في كل مكان، لكن عندما يكون هناك جهاز يتتبع هذه التجاوزات بناء على إرادة سياسية فإن الجميع يشعر بالأمان على الممتلكات العامة، وأن هناك من يتابع بدأب أي محاولة لاستغلال السلطة أو محاولة تكريس أي نوع أو مستوى من مستويات الفساد. وما كشفه «تقرير المجتمع» الذي أصدره الجهاز أمس يؤكد الإرادة السياسية الحازمة للقضاء على الفساد ومتابعة من تسول له نفسه في استغلال سلطته أو التكسب بطريقة غير شرعية.

نص الرأي ص 11



السلام، والدكتورة حمدة بنت حمد بن هلال السعيدة، والدكتورة خالصة بنت حمد بن محمد البحرية، وخديجة بنت ناصر بن جواد الساعاتية، وخولة بنت زايد بن سلطان الشحية، والدكتورة خولة بنت سعيد بن سيف الحارثية، ورزان بنت حمد بن سالم الكليانية، والمهندسة رقية بنت أحمد بن حمود الشيدانية، وشريفة بنت حسين بن قاسم اليافعية، وشيخة بنت يوسف بن عبدالله

السلام، والدكتورة حمدة بنت حمد بن هلال السعيدة، والدكتورة خالصة بنت حمد بن محمد البحرية، وخديجة بنت ناصر بن جواد الساعاتية، وخولة بنت زايد بن سلطان الشحية، والدكتورة خولة بنت سعيد بن سيف الحارثية، ورزان بنت حمد بن سالم الكليانية، والمهندسة رقية بنت أحمد بن حمود الشيدانية، وشريفة بنت حسين بن قاسم اليافعية، وشيخة بنت يوسف بن عبدالله

العمانية : تفضلت السيدة الجليلة حرم جلالة السلطان - حفظها الله ورعاها- صباح أمس بقصر البركة العامر، بتكريم عدد من الشخصيات النسائية العمانية من مختلف القطاعات، احتفاء بيوم المرأة العمانية، وهن: صاحبة السمو السيدة الدكتورة شريفة بنت سالم بن علي آل سعيد، والدكتورة أروى بنت زكريا بن يحيى الريمية، والدكتورة أمينة بنت سيف بن محمد آل عبد

## نفذ 225 مهمة وتلقى 1378 بلاغا

### «الرقابة» يسترد 58 مليون ريال للخزانة العامة

لتحقيق منفعة، وقبول الرّسوة للقيام بأعمال منافية لواجبات الوظيفة، والتزوير المعلوماتي، والتزوير في محررات رسمية، واختلاس أموال عامة، والإخلال في أداء الواجبات الوظيفية، والتعدي على المال العام.

القانونية لمشروعات القوانين واللوائح والنظم التي تُعدها الجهات المشمولة برقابته والمتعلقة بالشؤون المالية والحاسبية والضرائب والرسوم وإيداء ملحوظاته بشأنها، وتلقى ١٣٧٨ شكوى وبلاغاً أنجز منها ٩٠٪. وتمثلت قضايا الأموال العامة التي تعامل معها الجهاز في استغلال المنصب

الذي تضمن إحصاءات للمهام المنفّذة والتقارير الصادرة عنها التي تضمنتها خطة الفحص السنوية، حيث نفذ الجهاز ٢٢٥ مهمة صدر عنها ١٧٢ تقريراً، توزّعت على بعض الوحدات الحكومية والهيئات والاستثمارات والشركات. وتعامل الجهاز مع ٢٥ قضية أموال عامة، وأنجز دراسة ٦٣ من التشريعات

العمانية : كشف جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة عن تحقيق قيمة مضافة مباشرة بتحصيل واسترداد مبالغ مالية لصالح الخزانة العامة للدولة بلغت نحو ٥٨ مليون ريال عماني منها ٢٥ مليون ريال في عام ٢٠٢٤، و٣٣ مليون ريال في عام ٢٠٢٣. جاء ذلك في تقرير الجهاز لعام ٢٠٢٤م

### تدشين مركز «حادثة» لريادة الأعمال في الأمن السيبراني

كتب - عبدالحميد القاسمي : دشنت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس مركز «حادثة» لصناعة الأمن السيبراني بالشراكة مع كلية الشرق الأوسط، يهدف المركز إلى تعزيز الابتكار وثقافة ريادة الأعمال، وتهيئة بيئة حاضنة للبحوث والتطوير في مجال الأمن السيبراني بالإضافة إلى توفير فرص مدرة للدخل من خلال إطار عمل تكاملي يجمع بين القطاعين الحكومي والخاص، والمتكربين والمستثمرين. وتأتي أهمية إنشاء مراكز وطنية متخصصة بمثلها مركز «حادثة»، لتكون منصة محفزة لتوليد

الحلول التقنية، ونقل البحوث من المختبرات إلى الأسواق، وتعزيز التنافسية الوطنية في واحدة من أسرع الصناعات نمواً في العالم، وتسمى مراكز حادثة إلى التعاون والشراكة مع المؤسسات الحكومية، والقطاع الخاص، والقطاع الصناعي، والمؤسسات الأكاديمية في سلطنة عمان، وتوفير منصة للباحثين والمتكربين؛ لتصميم وتنفيذ تقنيات وحلول مبتكرة في مجال الأمن السيبراني ما يسهم في تطوير الصناعات الوطنية والخروج بمنتجات وطنية وشركات ناشئة في المجال.

التفاصيل ص 7

### عمان ترحب بوقف إطلاق النار بين باكستان وأفغانستان

العمانية : رحبت سلطنة عُمان بإعلان وقف إطلاق النار الموقع في الدوحة بين جمهورية باكستان الإسلامية وأفغانستان الصديقتين. وعبرت سلطنة عُمان في بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس عن تقديرها وتأييدها لدور دولة قطر الشقيقة وجمهورية تركيا الصديقة في التوصل لهذا الاتفاق معربة عن أملها في استدامته؛ تحقيقاً لسلام دائم وشامل بين البلدين.

## تصعيد خطير .. إغلاق جميع معابر القطاع ووقف وصول المساعدات

### الاحتلال يشن غارات مكثفة على غزة في اختبار لوقف إطلاق نار «هش»



عواصم، وكالات، : جدد الاحتلال الإسرائيلي العنف على جنوب قطاع غزة بعد ٩ أيام من الهدوء عبر اتفاق وقف إطلاق نار هش، حيث شنّ أمس سلسلة غارات جوية وقصفاً مدفعياً مكثفاً تستهدف مناطق متفرقة منها رفح وخان يونس والتبصرات والزوايدة وجباليا، وذلك بعد ادعاءاته بأن مقاتلين فلسطينيين هاجموا أليات هندسية تابعة له في مدينة رفح. وتشكل الهجمات الإسرائيلية أخطر اختبار لوقف إطلاق نار هش بالفعل دخل حيز التنفيذ في ١١ أكتوبر الفائت، ووفقا للقناة ١٢ الإسرائيلية، قرر المستوى السياسي في إسرائيل إغلاق جميع معابر قطاع غزة، وأشارت إلى أن القيادة السياسية استجابت لتوصية الجيش بوقف وصول المساعدات لقطاع غزة حتى إشعار آخر، مشيرة إلى أن الجيش قصف نحو ١٠٠ هدف في قطاع غزة منذ ساعات الصباح. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن رئيس الحكومة أوعز بالعمل بقوة

ضد أهداف في غزة عقب ما سماه خرق حماس وقف إطلاق النار، فيما حملت حماس سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي تدهور أو انهيار للاتفاق، داعية الوسطاء والمجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لوقف التصعيد الإسرائيلي والاحتفاظ على وقف إطلاق النار. وأكدت الحركة في بيان لها التزامها الكامل بتنفيذ بنود وقف إطلاق النار، مؤكدة أنها، لا علم لها بأية اشتباكات في منطقة رفح، التي وصفتها بأنها «منطقة حمراء تخضع لسيطرة الاحتلال». وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الهجمات الإسرائيلية الأخيرة أسفرت عن استشهاد ما لا يقل عن ٨ أشخاص خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، كما ذكر مكتب الإعلام الحكومي في غزة أن إسرائيل ارتكبت ٤٧ خرقة للاتفاق منذ توقيعها، نتج عنها استشهاد ٣٨ شخصا وإصابة ١٤٣ آخرين، موضحاً أن هذه الانتهاكات، تتوعد بين القصف والاستهداف المباشر والاعتقال المبدئي للمواطنين.

### داخل العدد

الفحص المبكر .. أداة فعالة للحد من انتشار الأمراض المزمنة

ص 4

«إذكاء» : شراكات استراتيجية لتعزيز حضور عُمان في أشباه المواصلات

ص 9

مواهب متزينة ومتكافئة في قرعة «كأس جلالة السلطان لكرة القدم»

ص 21



تعامل مع 25 قضية و 1378 شكوى وبلاغا

«جهاز الرقابة»: تحصيل واسترداد 58 مليون ريال لصالح الخزانة العامة للدولة

«25» مليون ريال عن عام 2024 و«33» مليون ريال حصلت في 2023

كتب - حمدان الشرقي والعمانية

أصدر جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة ملخصاً للمجتمع عن نتائج أعماله الواردة بتقريره السنوي عن عام ٢٠٢٤م، مستعرضاً ما أسفرت عنه نتائج المتابعة المالية والإدارية لبعض الوحدات الحكومية والهيئات والاستثمارات والشركات المشمولة برعايته، بعد استيفاء الإجراءات المتبعة مع تلك الجهات، إلى جانب استعراض جهود الجهاز في تعزيز النزاهة خلال العام ٢٠٢٤م.

وأسفرت نتائج فحص الجهاز للعام الماضي عن عدد من الآثار الإيجابية تمثلت في تحقيق قيمة مُضافة مباشرة من واقع تحصيل واسترداد مبالغ مالية لصالح الخزانة العامة للدولة بلغت نحو ٥٨ مليون ريال عُُماني منها ٢٥ مليون ريال عُُماني في عام ٢٠٢٤م، و٣٣ مليون ريال عُُماني في عام ٢٠٢٣م، وأدرجت في التقرير السنوي عن عام ٢٠٢٣م وأدرجت في التقرير السنوي عن عام ٢٠٢٤م.

وبيّن أنّ أبرز موضوعات الفحص المرتبطة بالوحدات الحكومية تركّزت حول العديد من المجالات الحيوية التي تُعنى برقابة المنطقة والالتزام والرقابة الإدارية مثل تقييم أداء بعض الجهات المشمولة برقابة الجهاز، والرقابة على تقنية المعلومات، وتقييم أداء بعض الخدمات المقدمة وغيرها من المجالات. وفيما يتعلق بالهيئات والاستثمارات والشركات، لفت إلى أنّ أبرز موضوعات الفحص تركّزت حول العديد من المجالات أهمها: تقييم بعض البرامج والأنظمة، وفحص العقود والاتفاقيات، وفحص بعض الأعمال المالية والإدارية لبعض الشركات، بالإضافة إلى فحص بعض المشروعات، وغيرها.

وأكد أنّ الملخص يتضمن بياناً بالآثار الإيجابية لنتائج أعمال الجهاز لعام ٢٠٢٤م وتمثلت في تحقيق قيمة مُضافة من واقع تحصيل واسترداد مبالغ مالية لصالح الخزانة العامة

بلغت نحو ٥٨ مليون ريال عُُماني منها ٢٥ مليون ريال حُصِّلَتْ وأسْتُردَّت في عام ٢٠٢٤م، و٣٣ مليون ريال حُصِّلَتْ وأسْتُردَّت في عام ٢٠٢٣م. وذكر أنه حرصاً من الجهاز على إعمال

٢٠٢٤م نتيجة متابعة الجهاز تلك المبالغ وتلقي مؤيدات تحصيلها بعد رفع التقرير السنوي عن العام ٢٠٢٣م.

وذكر أنه حرصاً من الجهاز على إعمال

الشفافية والنزاهة والمساءلة والمحاسبة في كافة القطاعات وإشراك المجتمع في الإسهام الفاعل في تعزيز منظومة الرقابة لتحقيق الأهداف الوطنية.

وأضاف أنّ ملخص المجتمع عن عام ٢٠٢٤م يعكس نتائج ما تم تنفيذه من مهام رقابية وفق خطة الفحص السنوية لعام ٢٠٢٤م التي أعدها الجهاز مرتكزاً على مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، والمبادئ والأسس والمعايير المُعتمدة من المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الإنٲوساي)، إلى جانب أدلة العمل الرقابي وفق مبدأ الأهمية النسبية وتحليل المخاطر.

وأشار إلى أنّ الملخص في نسخته الخامسة قد اشتمل على إحصاءات عامة بأعداد المهام المنفّذة والتقارير الصادرة عنها التي تضمنتها خطة الفحص السنوية لعام ٢٠٢٤م، حيث نفّذ الجهاز ٢٢٥ مهمة صدر عنها ١٧٢ تقريراً، توزّعت على بعض الوحدات الحكومية والهيئات والاستثمارات والشركات المشمولة برقابة الجهاز.

ويبيّن أنّ أبرز موضوعات الفحص المرتبطة بالوحدات الحكومية تركّزت حول العديد من المجالات الحيوية التي تُعنى برقابة المنطقة والالتزام والرقابة الإدارية مثل تقييم أداء بعض الجهات المشمولة برقابة الجهاز، والرقابة على تقنية المعلومات، وتقييم أداء بعض الخدمات المقدمة وغيرها من المجالات. وفيما يتعلق بالهيئات والاستثمارات والشركات، لفت إلى أنّ أبرز موضوعات الفحص تركّزت حول العديد من المجالات أهمها: تقييم بعض البرامج والأنظمة، وفحص العقود والاتفاقيات، وفحص بعض الأعمال المالية والإدارية لبعض الشركات، بالإضافة إلى فحص بعض المشروعات، وغيرها.

وأكد أنّ الملخص يتضمن بياناً بالآثار الإيجابية لنتائج أعمال الجهاز لعام ٢٠٢٤م وتمثلت في تحقيق قيمة مُضافة من واقع تحصيل واسترداد مبالغ مالية لصالح الخزانة العامة

المخالفات المالية والإدارية

25 قضية محل النظر القضائي

10 قضايا مبلفة من قبل الجهات المشمولة برقابة الجهاز

9 قضايا مبلفة من قبل الجهاز

6 أوامر نذب صادرة من الادعاء العام إلى الجهاز

47 محضر تحري لدى الجهاز

تصنيفها

استغلال للنصب لتحقيق المنفعة

قبول الرشوة للقيام بأعمال منافية لواجبات الوظيفة

التزوير للعلوماتي

التزوير في الحررات الرسمية

اختلاس للال العام

الإخلال في أداء الواجبات الوظيفية

التعدي على المال العام

عقوباتها

سجن لمدة تتراوح بين 3 أشهر إلى 5 سنوات

غرامة مالية بين 10 آلاف إلى 407 آلاف ريال عُُماني

دراسة مشروعات القوانين واللوائح والقرارات

63 من مشروعات القوانين واللوائح والقرارات تم مراجعتها خلال عام 2024

5 قوانين

20 لائحة

38 قرار

جهود تنفيذ الخطة الوطنية لتعزيز النزاهة

منح 19 وحدة من الوحدات ذات العلاقة، صلاحية الدخول إلى لوحة المتابعة؛ للبدء في إدخال المشاريع حتى الربع الرابع من عام 2024.

اعتماد 93 مشروعاً / مبادرة مضمنة في لوحة متابعة تنفيذ الخطة حتى الربع الرابع من عام 2024.

تنفيذ 8 برامج تدريبية؛ لبناء قدرات المختصين في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

قيام 14 جهة من الجهات ذات العلاقة بإدخال الخطط التفصيلية لجهاتهم عبر لوحة المتابعة إلكترونياً.

2

بنك مسقط  
bank muscat

لمعرفة المزيد

# عطاؤك بركة

بادر بإخراج زكاتك بثقة وسهولة عن طريق قنوات ميثاق الآتية.

تحويل إلى رقم الحساب المخصص للزكاة  
0611006600660016

الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال والإنترنت

Meethaq  
للمصرفية الإسلامية  
Islamic Banking

## بحث أوجه التعاون القضائي والقانوني مع سويسرا



■ محمد البوسعيدى خلال استقباله النائب العام للاتحاد السويسري

**المعمانية:** استقبل معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدى نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء أمس بالمجلس معالي ستيڤان بلاتلر النائب العام للاتحاد السويسري، في إطار زيارته الرسمية لسلطنة عمان. تناولت المقابلة عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في المجالات القضائية والقانونية، وسُبل تعزيز التعاون بين الجانبين. حضر المقابلة سعادة نصر بن خميس الصواصي المدعي العام.

## مستشفى خولة يستحدث تقنيات متقدمة في جراحة الأوعية الدموية

كبدل آمن للصبغة البودية، خصوصاً للمرضى الذين يعانون من ضعف وظائف الكلى أو المعرضين لخطر الإصابة بالشل الكلي نتيجة استخدام الصبغات التقليدية. وأشار إلى أنّها تقلل الضرر المحتمل على الكلى، وتُعد خياراً آمناً ومناسباً للمرضى الذين لم يصلوا بعد إلى مرحلة الغسيل الكلوي ما يوفر لهم فرصة للعلاج دون تفاقم حالتهم الصحية.



**المعمانية:** استحدث مستشفى خولة مجموعة من الخدمات والإجراءات العلاجية المتقدمة التي تُنفذ لأول مرة في المستشفى، وعدّد منها يطبّق للمرة الأولى على مستوى سلطنة عمان في خطوة تعكس التقدّم في جودة الرعاية الصحية المتخصصة.

وشملت هذه الإجراءات المتقدمة تقنيات طبية تُنفذ لأول مرة حيث أُجريت قسطرة طرفية باستخدام غاز ثاني أكسيد الكربون بدلاً من الصبغة البودية؛ لتقليل المخاطر على وظائف الكلى لدى المرضى المصابين بأمراض كلوية، وتُعد هذه التقنية الثانية من نوعها في سلطنة عمان.

كما أُجريت قسطرة طرفية باستخدام تقنية الحفر المدايري للشريين، وهي طريقة مبتكرة تُستخدم لعلاج التقرحات الناتجة عن نقص التروية الشريانية الطرفية ما يسهم في تحسين فرص الشفاء وتجنّب البتر. وأُجريت أول عملية هجينة لترميم الشريان الفخذي، وتركيب دعامة للشريان الأبهري؛ تقنية متقدمة تُسهم في تسريع علاج تهتك في الشرايين ناتج عن

تقليل الحاجة إلى التدخلات الجراحية التقليدية، والاعتماد على إجراءات تدخلية بسيطة وأقل خطورة ما انعكس إيجاباً على سرعة تعافي المرضى وجودة النتائج العلاجية. وأضاف: إنّ تقنية قسطرة الأطراف باستخدام غاز ثاني أكسيد الكربون تُستخدم عالمياً

■ عمليات جراحية دقيقة يجريها مستشفى خولة

حادث مروري باستخدام مزيج من الجراحة التقليدية والتقنيات الحديثة. وشهد المستشفى لأول مرة استخدام تقنية العلاج بالأكسجين المضغوط بالكبينة المحدودة؛ لعلاج بعض حالات تقرحات القدم السكري، وهي تقنية متقدمة تُسهم في تسريع

## تشكيل بعثة الحج العمانية لعام 1447 هـ

وتعديلاتها، وإلى القرار الوزاري رقم ٢٣٦ / ٢٠٠٤ بشأن نظام تشكيل بعثة الحج العمانية وتحديد اختصاصاتها. يذكر أن بعثة الحج العمانية تقوم بعدد من المهام والخدمات منها، تقديم العون لحجاج بيت الله الحرام وتوجيههم إلى إجراءات أداء المناسك.

اختصاصات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية واعتماد هيكلها التنظيمي، وإلى قانون الخدمة المدنية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٢٠ / ٢٠٠٤ وتعديلاته وإلى اللائحة التنفيذية لقانون الخدمة المدنية الصادرة بقرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٩ / ٢٠١٠

أحمد بن علي الكعبي نائباً لرئيس البعثة للشؤون الإدارية والمالية، والدكتور زاهر بن عبدالله الحوسني نائباً لرئيس البعثة لشؤون الحجاج وحملات الحج. وجاء القرار استناداً إلى المرسوم السلطاني رقم ٦ / ٩٩ بتحديد

المعمانية: أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية قراراً وزارياً بتشكيل بعثة الحج العمانية لعام ١٤٤٧هـ برئاسة سعادة أحمد بن صالح الراشدي وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. ونص القرار على أن يكون الدكتور

## تدشين خدمة الإسعاف بولاية مدحاء

بخاء ـ أحمد الشحي

ويُعدّ هذا التدشين خطوة إضافية نحو تحقيق أهداف الهيئة في نشر مراكز وخدمات الإسعاف في مختلف الولايات، وضمان وصول الخدمة إلى جميع شرائح المجتمع؛ تعزيزاً لجاهزية منظومة الطوارئ الوطنية، واستدامة خدماتها الإنسانية. وقال الرائد جاسم بن محمد الشحي مدير الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة مسندم يأتي تدشين خدمة الإسعاف في ولاية مدحاء مكملًا لخدمات هيئة الدفاع المدني والإسعاف في الولاية حيث زود مركز الدفاع المدني والإسعاف بمدحاء بأطقم من فنيي الطوارئ الطبية والمساعدين الصحيين المؤهلين والمدربين وأحدث أنواع مركبات الإسعاف لتقديم خدمات الطوارئ الطبية في حوادث الطرق وكذلك الاستجابة لمختلف الحالات الطبية الطارئة وفق أفضل الممارسات المهنية والوسائل والتقنيات الطبية الحديثة وستمكن هذه الخدمة سكان ولاية مدحاء والمناطق المجاورة من الحصول على استجابة إسعافية فورية مدعومة بكوادر وطنية مؤهلة ومجهزة وفق أحدث المعايير العالمية بما يعزز التكامل بين منظومة الدفاع المدني والإسعاف والمنظومة الصحية في سلطنة عُمان.

دشنت أمس بولاية مدحاء بمحافظة مسندم خدمة الإسعاف ضمن جهود الدفاع المدني والإسعاف الرامية إلى توفير خدمات إسعافية متكاملة تغطي مختلف ولايات سلطنة عُمان، وتدعم المنظومة الطبية الوطنية في الاستجابة السريعة والفعّالة للحوادث والطوارئ. رعى حفل التدشين العميد الركن مهندس علي بن سيف المقبالي نائب رئيس هيئة الدفاع المدني والإسعاف.

ويأتي تدشين الخدمة في إطار جهود الهيئة الرامية إلى تقريب خدمات الإسعاف من المواطنين والمقيمين في مختلف محافظات سلطنة عُمان بما يضمن سرعة الاستجابة للحوادث الطارئة، وتقديم الرعاية الطبية العاجلة في موقع الحدث، ومن ثم نقل المصابين إلى المؤسسات الصحية بكفاءة عالية. وستمكن هذه الخدمة سكان ولاية مدحاء والمناطق المجاورة من الحصول على استجابة إسعافية فورية مدعومة بكوادر وطنية مؤهلة ومجهزة وفق أحدث المعايير العالمية بما يعزز التكامل بين منظومة الدفاع المدني والإسعاف والمنظومة الصحية في سلطنة عُمان.

Sukumvit Physiotherapy & Rehabilitation Center

إعادة التأهيل بعد السكتة الدماغية  
Stroke Rehabilitation

يقدم مركز سكومفيت للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل برامج تأهيل شخصية لمرضى السكتة الدماغية من خلال فريق متعدد التخصصات وأجهزة متقدمة، مع التركيز على استعادة الحركة، وتنشيط العضلات، ودعم تعافي الدماغ والجهاز العصبي وفقاً لحالة كل مريض وأهدافه العلاجية

Sukumvit Physiotherapy & Rehabilitation Center offers personalized stroke rehabilitation through a multidisciplinary team and advanced equipment, focusing on restoring movement, stimulating muscles, and supporting brain and nerve recovery based on each patient's needs and goals.

BOOK NOW

Visit Our Website  
www.sukumvitphysio.com

Our Location  
Building no: 87, Way no: 43, An Insharh Street, Madinat Sultan Qaboos, Al Khwair, Muscat, Oman

Connect Information  
+968 99042946

WhatsApp

Location

## اليوم .. ندوة حول مسيرة المرأة في العمل الشرطي

تنظم شرطة عمان السلطانية بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة اليوم ندوة علمية حول «مسيرة ودور المرأة في شرطة عمان السلطانية، برعاية سعادة الدكتورة جوخة بنت عبدالله الشكيلية الرئيسة التنفيذية للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، وبمشاركة جامعة السلطان قابوس. وتأتي هذه الندوة في إطار احتفاء شرطة عمان السلطانية بالإنجازات التي حققتها المرأة العمانية في العمل الشرطي، واستعراض مسيرتها المشرفة في مختلف المجالات الأمنية والإدارية والتقنية إلى جانب مناقشة التحديات المستقبلية، وسبل تعزيز مشاركتها في دعم مسيرة التطوير المؤسسي بما يتماشى مع المرحلة القادمة.

## للبيع

- للبيع مبنى سكني تجاري في الغبرة الجنوبية مؤجر لجهة واحدة بـ ٢٠ ألف ريال شهرياً.
- للبيع أرض سكنية تجارية بمساحة ٩٠٠ متر مربع زاوية في قلب سوق الغبرة التجاري.
- للبيع مزرعة في بركاء حي عاصم بمساحة ١٠ أفدنة مزروعة بالكامل.

للتواصل : ٩٢٤٧٤١١٦





اطلب بطاقتك الآن

البطاقات الائتمانية  
= خصم 50%\*  
شوكس سينما وسينيبوليس

بنك ظفار  
Bank Dhofar

\*طبقاً للشروط والأحكام

24791111 | www.bankdhofar.com

# الفحص المبكر.. أداة فعّالة للحد من انتشار الأمراض المزمنة والوقاية من مضاعفاتها

د. حليلة البلوشية :

قلّة الوعي والخوف من النتائج يعيقان التشخيص الدوري



مشيرة إلى أن الكشف المبكر يساعد في وضع خطة علاجية فعّالة، مما يمكن المريض من الحفاظ على نمط حياة طبيعي ويقلل من احتمالية حدوث مضاعفات خطيرة، المرضي الذين يشخصون مبكراً يكونون أكثر قدرة على التكيف النفسي وتقبل العلاج، وغالباً ما يحتفظون بحياتهم الاجتماعية والنفسية بشكل أفضل.

وأكدت البلوشية أن المرضي الذين يشخصون في مراحل متأخرة قد يعانون من صدمة نفسية وخوف من المضاعفات، مما يؤثر سلباً على توازنهم النفسي والاجتماعي، وينبغي وضع برامج وطنية منظمة للفحص المبكر تشمل الفئات الأكثر عرضة، مع حملات توعية واسعة النطاق، ويجب أيضاً دعم الأبحاث التي تقيم فعالية هذه البرامج لضمان استدامتها، والمؤسسات الصحية يمكن أن تعزز الفحص المبكر من خلال الحملات الإعلامية، الأيام المفتوحة للفحوصات المجانية، ودمج الفحوصات ضمن الزيارات الروتينية.

وأضافت: «من أبرز الأمراض المزمنة التي يمكن اكتشافها من خلال الفحص المبكر داء السكري من النوع الثاني، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب والشرايين، وارتفاع الكوليسترول، بالإضافة إلى أمراض الكبد والكلية المزمنة، وبعض أنواع السرطانات مثل سرطان الثدي والقولون».

وأوضحت أن ما يميز هذه الأمراض هو أنها تبدأ بصمت ودون أعراض واضحة، مما يجعل الفحص المبكر ضرورة صحية ملحة، ويُعد الكشف المبكر المفتاح الأساسي للوقاية والسيطرة على الأمراض قبل تفاقمها، فكلما تم التشخيص في مراحل مبكرة، كانت الفرص أكبر للسيطرة على المرض ومنع مضاعفاته.

وأشارت إلى أن الفحص لا يقتصر على اكتشاف المرض فقط، بل يشمل التدخل العلاجي المبكر بخطط فعّالة تقلل من معدلات الوفيات، وتحسّن من فرص الشفاء، وتسهم في رفع جودة الحياة

ل للأفراد والمجتمع على حدّ سواء. ودعت الدكتورة حليلة بنت محمد البلوشية جميع الأفراد ولا سيما من تجاوزوا سن الأربعين أو ممن لديهم تاريخ عائلي مع الأمراض المزمنة، إلى ضرورة إجراء الفحوصات الدورية السنوية، مؤكدة أن الوقاية تبدأ من الوعي. وقالت: «من المهم اتباع نمط حياة صحي يشمل التغذية المتوازنة وممارسة النشاط البدني، إلا أن ذلك لا يكفي عن الفحص المبكر، فحتى الأشخاص الأصحاء قد يحملون عوامل خطر خفية، لذا فإن الفحص المبكر يعد استثماراً حقيقياً في صحتك المستقبلية».

وأضافت: إن الوعي الصحي يشكل حجر الأساس في بناء ثقافة وقائية، مشيرة إلى أن التوعية تسهم في تغيير السلوك المجتمعي نحو الاهتمام بالكشف المبكر. وأوضحت قائلة: «عندما يدرك الأفراد أن الفحص قد ينقذ حياتهم، يصبحون أكثر التزاماً بالعادات الصحية، مثل ممارسة الرياضة المنتظمة، وتناول الغذاء المتوازن،

## كتبت - مژنة الفهدية

يشكل الفحص المبكر ركيزة أساسية في منظومة الرعاية الصحية، لما له من دور حاسم في الحفاظ على صحة الأفراد والارتقاء بجودة حياتهم. ولم يعد الأمر مسؤولية فردية فحسب، بل غدت المؤسسات الصحية شريكاً محورياً في تعزيز ثقافة الفحص من خلال توفير الخدمات اللازمة وبرامج التوعية المستمرة التي تسهم في بناء مجتمع واع بأهمية الكشف المبكر ودوره في الوقاية والعلاج.

وقالت الدكتورة حليلة بنت محمد البلوشية طبيبة بقسم الطوارئ في مستشفى عبري في حديثها لـ«عمان»: إن الاستثمار في الصحة يبدأ من الوعي بأهمية الفحص المبكر، مشيرة إلى أن هذا الفحص يعد أداة وقائية فعّالة تسهم في الحد من انتشار الأمراض المزمنة والوقاية من مضاعفاتها..

## شركة تاركت تسلط الضوء على برنامج «بناء» خلال معرض التوظيف والتدريب بالجامعة الألمانية للتكنولوجيا



البشرية والشؤون الإدارية في تاركت، إلى البُعد الاستراتيجي للمبادرة قائلاً،

«بالنسبة لنا في شركة تاركت فإن تطوير الكادر البشري من الشباب الواعد يعتبر أولوية استراتيجية. وقد أتاح لنا معرض الجامعة الألمانية للتكنولوجيا فرصة التواصل المباشر مع الطلبة وتعريفهم ببرنامج «بناء» الذي تم تدشينه اخيراً كمرحلة متكاملة تجمع بين التدريب العملي التخصصي واكتساب المعرفة حيث سيشارك المتدربون في دورات تدريبية داخلية تشمل التعريف بيئة العمل، والتدريب على الصحة والسلامة، وتنمية المهارات السلوكية إلى جانب الاستفادة من خبرات المهنيين ذوي الخبرة. ونؤكد على التزامنا المستمر بتمكين الكفاءات العُمانية الشابة من خلال رؤية واضحة ومسار مدروس لتحقيق طموحاتهم المهنية».

مسقط، سلطنة عُمان – أكتوبر ٢٠٢٥، قدّمت شركة تاركت، الرائدة في قطاع المقاولات والإنشاءات بسلطنة عمان، مشاركة لافتة في معرض التوظيف والتدريب الذي نظّمته الجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عُمان أخيراً. حيث برزت بمشاركتها النوعية التي ركزت على تمكين الكفاءات الوطنية الشابة. وقد سلّطت الشركة الضوء على برنامج «بناء» لإعداد المواهب الوطنية الواعدة، والذي رسّخ مكانة تاركت كشريك فاعل في إعداد الخريجين العُمانيين لمسارات مهنية واعدة في قطاع الإنشاءات.

وقد تضمنت مشاركة تاركت عرضاً مرئياً تعريفياً استعرض مسيرة الشركة، ومجالات الخدمات التي تقدمها، وأهداف برنامج «بناء». كما تم تقديم نبذة للطلبة حول فعاليات البرنامج، ومسارات التعلم المتاحة، والمهارات التي يسعى إلى تطويرها، بما يسهم بشكل مباشر في ربط مخرجات التعليم الأكاديمي بالخبرة العملية في بيئة العمل.

وفي هذا السياق، صرح الفاضل/ غسان شماس، المدير العام لشركة تاركت، قائلاً: «مشاركتنا في هذا المعرض تأتي ضمن التزامنا المستمر نحو إعداد كوادر عمانية مؤهلة لمتطلبات السوق المتجددة. في شركة تاركت، نحن لا نكتفي بالتوظيف، بل نستثمر في الإمكانيات، نُمكن المواهب، ونُعدّ الكفاءات الواعدة ليكونوا قادة الغد. ويجسد برنامج بناء هذه الرؤية من خلال تزويد الخريجين بالثقة والمهارات والخبرة العملية التي تمكنهم من النجاح في هذا القطاع والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية الوطنية لسلطنة عمان».



وتأسست شركة تاركت ش.م.ح في سلطنة عمان عام ١٩٧٦، وهي شركة مقاولات خاصة نفذت مجموعة واسعة من المشاريع التي ساهمت بشكل كبير في تطوير البنية الأساسية في سلطنة عمان. تتركز أعمال الشركة في مجالات الأعمال المدنية، وشبكات المياه والصرف الصحي، والمباني، وخدمات التصنيع المتخصصة. واليوم، إلى جانب تميزها الهندسي، تواصل الشركة الاستثمار في بناء رأس المال البشري الوطني، وتمكين الشباب العُماني من تحويل الطموح إلى إنجاز.

صيدلية أفيسين

تُطلق أول تطبيق صحي في سلطنة عُمان



أعلنت أفيسين، العلامة التجارية الرائدة والأكثر موثوقية في مجال الرعاية الصحية في سلطنة عُمان، عن الإطلاق الرسمي لأول تطبيق إلكتروني للصحة في البلاد. وقد أقيم حفل الإطلاق في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٥، بحضور سعادة هلال الصارمي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة أثر للوقف الصحي. ويحضر إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي الغافري رئيس مجلس إدارة مجموعة أفيسين و المسؤولين بالإدارة العليا والموظفين والمهنيين.

باعتبارها ثاني أكبر سلسلة صيدليات في سلطنة عمان، تقدم أفيسين خطوة تاريخية في إعادة تعريف إمكانية الوصول إلى رعاية صحية آمنة ومريحة في جميع أنحاء سلطنة عمان بإطلاقها هذا التطبيق الصحي الجديد.

ويُتيح تطبيق أفيسين للعملاء تجربة سريعة وموثوقة للسوق والحصول على احتياجاتهم من المنتجات الصحية في متناول أيديهم. ومن خلال هذا التطبيق، يُمكن للعملاء الوصول إلى خدمات صيدلانية آمنة ومُعتمدة ومُرخّص لها وتدار بشكل أخلاقي. كما يُتيح التطبيق للعملاء سهولة الوصول إلى منتجات العناية بالبشرة، ورعاية الأطفال، والعناية الشخصية، ورعاية المرأة، والمشروبات والمكملات الغذائية، وغيرها من المنتجات التي لا تحتاج إلى وصفة طبية، والفيتامينات والضروريات اليومية، بالإضافة إلى توفر خدمة التوصيل إلى المنازل.

وفي كلمته بهذه المناسبة، هنأ هلال الصارمي فريق أفيسين على نهجهم الاستباقي والمركّز على خدمة العملاء وتطوير هذا التطبيق، وعلى تجربة المستخدم المتميزة، وأعرب عن أمله في أن يمثل هذا بداية عهد جديد يجمع بين الراحة والتكلفة المعقولة.

وفي كلمته خلال حفل الإطلاق، قال نصار إداتوم شاليل، المدير العام لمجموعة أفيسين: «هدفنا هو أن نكون الشريك الموثوق به لعملائنا في كل مرحلة من مراحل رحلتهم في مجال الرعاية الصحية. إنها لحظة فخر لنا إذ أطلقنا أول تطبيق للتجارة الإلكترونية في مجال الصحة في سلطنة عمان. ومن خلال هذه المبادرة، نأمل ألا نكتفي بدعم المستهلكين في احتياجاتهم الصحية فحسب، بل أن نعرّز أيضاً ثقافة الصحة الوقائية والرفاقية. لدينا فريق من الصيادلة ذوي الخبرة، جاهزون دائماً لتقديم إرشادات متخصصة حول سلامة الأدوية وإدارة الصحة. ولدينا نظام متّين لضمان الجودة لتعزيز ثقافة السلامة في جميع صيدلياتنا. ونُجري جميع عمليات توريد الأدوية واستيرادها وتوزيعها تحت إشراف صارم من الجهات التنظيمية، مما يضمن وصول منتجات الرعاية الصحية عالية الجودة فقط إلى السوق بأمان وكفاءة وامتنال كامل للمعايير الدولية والمتطلبات التنظيمية في سلطنة عُمان. مع أكثر من ٣٥٠٠ منتج ٤٠٠ فئة من المنتجات، نضمن توصيلاً موثقاً به وفي الوقت المناسب للأدوية ومنتجات الرعاية الصحية عالية الجودة من خلال شبكة توزيعنا القوية.

ويتميز التطبيق الجديد بسهولة الاستخدام، وهو متاح للتحميل من تطبيق آبل ومتجر جوجل بلاي (نظام تشغيل آيفون أندرويد) وموقعنا الإلكتروني (Shopify)، بمميزات رئيسة تشمل توصيل المنتجات عند الطلب، وتحديث الطلبات مباشرة، والدفع الآمن (عبر الإنترنت والدفع عند الاستلام)، بالإضافة إلى التوصيل السريع من صيدليات أفيسين المختارة ضمن نطاق ٢٠ كلم من الموقع.

وتتمضي شركة أفيسين قدماً بالتركيز على ضمان الصحة والعافية من خلال تقديم المنتجات والخدمات عالية الجودة والابتكار والتكنولوجيا، وهي ملتزمة بتمكين الأفراد من عيش حياة أكثر صحة وذلك بتقديم خدمات خاصة يسهل الوصول إليها.

بريد عُمان  
OMAN POST

للمزيد من المعلومات:

شحن دولي سريع وآمن مع خدمة البريد العاجل الدولي الممتاز (IPPEX)



١٠١





**حمدة بنت سعيد الشامسية**  
hamdahus@yahoo.com

### كيف يستطيع شخص واحد الاحتيال على آلاف المستثمرين؟

تعيد قضايا الاحتيال الأخيرة التي تداولتها شبكات التواصل الاجتماعي قصة كارلو بونزي المولود عام ١٨٨٢ في إيطاليا، والذي هاجر إلى الولايات المتحدة يحمل في جيبه «دولارين ونصف الدولار نقداً، ومليون دولار من الأموال، على حد تعبيره. راودته فكرة شبه مشروعة: إعادة بيع طوابع البريد لتحقيق أرباح صغيرة، لكنها مضمونة. جمع لها أموالاً من الأفراد مقدماً لهم وعوداً خيالية يعاودن تصل إلى ٥٠٪ خلال ٤٥ يوماً، و١٠٠٪ خلال ٩٠ يوماً.

بدأت الأموال تتدفق، فنجحت فكرته مؤقتاً، ثم انفجرت الفقاعة. فالأرباح لم تكن حقيقية، فقد كانت أموال المستثمرين الجديد تستخدم لدفع أرباح القدامى في مخطط احتيال عرف باسم «مخطط بونزي». فخلال تسعة أشهر جمع بونزي أكثر من ثمانية ملايين دولار من نحو ثلاثين ألف شخص، أي ما يعادل اليوم أكثر من مائة وعشرين مليون دولار. كان الناس يصطفون في طوابير طويلة ليسلموه مذكراتهم طائعين.

لم يكن بونزي مجرد نصاب، بل بانعاً بالفطرة يمتلك كاريزما جعلت الناس يرون فيه مستثمراً عبقرياً، لكن خلف تلك الجاذبية كان يكمن وهم جماعي، مزيج من الكوميديا والمأساة: فقد عاش بونزي في عالم من الخيال، ولم يخدع الغرباء فقط، بل خدع أبناء جلدته: مهاجرين إيطاليين مثله، جيرانه، وأصدقاءه. كانوا أناساً مهمشين يتوقفون إلى فرصة للاندماج، فأروا في بونزي منقذاً يمكنه تحقيق الحلم الأمريكي.

وهنا تكمن المأساة الحقيقية التي نادراً ما تُروى في قضايا الاحتيال: خيبة الإيمان بشيء ثم اكتشاف أنك كنت مخطئاً، وخبية الثقة بأحد ثم التعرض للخيانة، وخبية بديل قصارى جهدك ومع ذلك تشعر بأنك كنت ساذجاً. لذا إن كنت قد صدقت وعداً، ثم خرجت مجروحاً أو خيلاً فلا تلم نفسك؛ فليس كل الذنب ذنبك. نحن نعيش في عالم «بونزي» عالم يبدو فيه النظام المالي معقداً ومخيفاً، فنبحث عن طرق مختصرة للثراء السريع، ووعود بالحرية المالية دون جهد يذكر.

لكن الدرس الذي تركه بونزي بعد مرور قرن من الزمان هو: أن الثقة هي رأس المال الحقيقي، وأن الطريق إلى الأمان المالي لا يختصر ولا يشتري. وأن الصبر، لا المكاسب السريعة، هو الطريق الحقيقي للثراء، والحديث للصريح عن المال يفتح باب الشفاء من الخجل المالي.

فهل سبق لك أن سلّمت أموالك لشخص على أمل ربح سريع؟ أو صدّقت وعداً بالثراء دون جهد؟ ربما تكون قصة بونزي تذكّرة بأن الأمل –إن لم يُعزّز بالوعي– قد يتحوّل إلى فخ ذهبي المظهر فارغ الجوهر.

■ حمدة الشامسية كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية



## «الصرب».. موسم للعطاء والجمال المتجدد في محافظة ظفار

المغامرون من داخل سلطنة عُمان وخارجها إلى المحافظة؛ لتوثيق أجواء الموسم والترويج له. ويفضل الكثيرون هذا الموسم على الخريف؛ نظراً لقلة الزحام، وإمكانية زيارة المناطق التي يصعب الوصول إليها خلال موسم الخريف؛ بسبب كثافة الضباب، وانعدام الرؤية خلال السنوات الماضية.

ومن المعالم المميزة لموسم الصرب «الضواغي»، وهو مهرجان بحري مصغر تعيشه سواحل ظفار؛ حيث يجتمع الصيادون فيه لتجهيز شبك عملاقة تحمل في قوارب «السنيق»، ثم تنشر في أماكن تجمع الأسماك قبل أن تسحب إلى الشواطئ، وهي ممثلة بحصاد الكثير من سكان المنطقة الذين يعملون في مهن ترتبط بالصيد، مثل غزل الشباك، وتجفيف الأسماك، والنقل، والتسويق، والتبريد، والتخزين.

يشهد إنتاج العديد من المحاصيل الزراعية الموسمية مثل الذرة، والفاصوليا المحلية، والخيار التي تنمو في المناطق الجبلية والسهلية. كما يصاحب الموسم ازدهار إنتاج العسل الطبيعي، وزيادة كميات الأسماك السطحية والقاعية ذات القيمة الغذائية العالية، مثل الشارخة، وسمك الكنعد، والسردين، والصايغ، والشعري. إضافة إلى ذلك يشهد الموسم نشاطاً خاصاً يعرف بـ«الرعي الريعي» أو «خطيل الإبل»؛ حيث ينقل ملاك الإبل قطعانهم من السهول أو مناطق خلف الجبال (المعروفة محلياً بـ«القطن») إلى المراعي التي أغلقت مع بداية موسم الخريف. وخلال هذه العملية يردد الملاك الفنون التقليدية المغناة والأبيات الشعرية في أجواء اجتماعية تعكس التراث العريق لسكان المنطقة.

وما أن ينتهي موسم الخريف حتى يتوافد الحصورون

بكميات جيدة، وتتوافر الأسماك بأنواعها المختلفة، وتنتشر المراعي الخضراء ما يسهم في ازدهار الحياة الاقتصادية.

وتتسم أجواء الموسم باعتدال الطقس، وانخفاض نسبة الرطوبة، وصفاء الجو ما يتيح للسائح فرصة الاستمتاع بالهدوء والطبيعة إلى جانب سطوع الشمس، وهدوء أمواج البحر.

ويظل موسم «الصرب» فرصة مميزة للاستمتاع بالطبيعة والهدوء، وموسماً زاخراً بالعطاء والخيرات الاقتصادية التي تثرى حياة سكان المحافظة وزوارها على حد سواء. ومع استمرار جهود الترويج السياحي يمكن لهذا الموسم أن يصبح وجهة رئيسية للسياحة الداخلية والخارجية؛ بفضل ما يقدمه من تجربة فريدة تجمع بين جمال الطبيعة وعمق التراث.

كما يعد من أهم المواسم الاقتصادية في المحافظة؛ حيث

صلالة - عادل بن سعيد اليافعي

تشهد محافظة ظفار هذه الأيام أجواء موسم الربيع المعروف محلياً باسم «الصرب»، والذي يمتد لثلاثة أشهر حتى ٢١ ديسمبر من كل عام. ويتميز هذا الموسم بطقسه الجميل ومناظره الطبيعية الخلابة؛ حيث يعد أحد أهم المقومات السياحية التي تجذب الزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها. ويشهد هذا الموسم صفاء الأجواء بعد انقشاع الضباب، وتفتح الأزهار، وهبوب النسائم الباردة ما يضفي على الطبيعة رونقاً خاصاً يجذب عشاق السياحة والاستمتاع بالمناظر الطبيعية. ويمثل «الصرب» موسماً اقتصادياً مهماً للمزارعين والصيادين ومربي الماشية؛ حيث يكون وقتاً للحصاد الزراعي الموسمي في الأراضي الجبلية والسهلية التي تعتمد على الأمطار الموسمية. كما ينتج خلاله العسل

## بدء المرحلة الأخيرة لمشروع مسح الثدييات البحرية بمحافظـة مسندم



والدولفين العادي ذو المنقار الطويل والبقع الصفراء، والدولفين قاروري الأنف بالإضافة إلى نوع واحد من الحيتان هو حوت برايدس. وقالت المهندسة نورة بنت عبدالله الشحية عضو فريق مشروع مسح أنواع الثدييات البحرية بمحافظـة مسندم في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن عمليات المسح تنفذ عبر خطوط طولية بطول ١٠ كيلومترات تفصل بينها مسافة ٤ كيلومترات بمحاذاة حدود المتنزه الوطني الطبيعي، وذلك باستخدام القارب بسرعة ٢٠ كيلومتراً في الساعة إلى جانب المسوحات الساحلية. وأضافت أن الفريق تمكّن خلال أعمال المسح من رصد ٤٦ مشاهدة للثدييات البحرية على امتداد ٤١٩٥ كيلومتراً من المسار البحري بإجمالي ٢٦٤ ساعة عمل ميداني. ووضحت أن الفريق يقوم بتسجيل الخصائص الفيزيائية لثيـاه البحر في المواقع التي تُرصد فيها الثدييات البحرية، وتشمل درجة الحرارة

والملوحة والحموضة ومستوى الأكسجين الذائب والتوصيل الكهربائي والمواد الصلبة الذائبة باستخدام جهاز الملتى باراميتـر (هانا) مبيئة أن هذه البيانات تتيح تحليل سلوك وتغذية وحركة الثدييات البحرية بدقة علمية أكبر. وأكدت على أن دولفين المحيط الهندي الأحدث يعد من الأنواع المهددة بالانقراض وفق تصنيف القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) مشيرة إلى أن نتائج هذه المسوحات تساعد في تحديد مواقع انتشار هذا النوع، وتنظيم أنشطة السياحة والصيد وحركة السفن بما يسهم في حمايته من المخاطر. وختمت المهندسة حديثها بأن بيئة البيئة تعمل حالياً على استكمال المسوحات البيئية والرصد المستمر داخل نطاق المتنزه الوطني الطبيعي بمحافظـة مسندم؛ تنفيذاً لخطة إدارة المحمية، وبما يعزز الحفاظ على التنوع الأحيائي البحري في سلطنة عمان.

ووضحت الهيئة في أن نتائج المسوحات التي أجريت خلال عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ والمرحلة الأولى من عام ٢٠٢٥ أسفرت عن تسجيل خمسة أنواع من الثدييات البحرية تمثلت في أربعة أنواع من الدلافين وهي: دولفين المحيط الهندي الأحدب، والدولفين الدوار (سبينر)،

## «حافلة العمران» تعرف طلبة جنوب الباطنة بالأسس المتقدمة للتطوير الحضري

بركاء - سيف السيابي

نظّمت المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة جنوب الباطنة فعالية «حافلة العمران» على مدى يومين ضمن فعاليات أكتوبر العمران ٢٠٢٥ التي تنفذها الوزارة تحت شعار «مدن مستدامة للإنسان».

وشملت الفعالية مسارين ميدانيين؛ حيث شمل المسار الأول في ولاية بركاء جولة لطلبة الجامعات والكليات إلى عدد من المشاريع العمرانية، من بينها حي اللبان، ومدينة سندان الصناعية، وحي التيسف، ومشاريع صروح؛ بهدف تعريف الطلبة بأسس التنمية الحضرية الحديثة ومفاهيم المدن المستدامة.

فيما خصّص المسار الثاني في ولاية الرستاق لزيارة عدد من المشاريع التنموية والمواقع العمرانية؛ للاطلاع على توجهات التخطيط العمراني في الولاية، ومبادرات الاستدامة الحضرية فيها.

وانطلقت الجولة من دائرة الإسكان والتخطيط العمراني ببركاء وسط تفاعل كبير من الطلبة المشاركين الذين أبدوا اهتماماً بالشروعات العمرانية، وأساليب التطوير الحديثة.

كما شملت فعاليات أكتوبر العمران عدداً من الأنشطة المصاحبة من أبرزها فعالية ممشى «حجرة الشيخ» بولاية وادي المعاول التي هدفت إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المساحات العامة وجودة الحياة الحضرية إلى جانب فعالية بالجامعة الأمانية للتكنولوجيا تناولت مفاهيم التنمية الحضرية المستدامة، وأبرز التجارب في مجال التخطيط العمراني.

شركة  
بهوان  
الهندسية ش.م.م



فرص وظيفية  
لمحترفي الصيانة العمانيين

CAREER OPPORTUNITIES FOR OMANI NATIONALS

فني أجهزة دقيقة أول  
Senior Instrument Technician

Looking for candidates with Diploma or Vocational Diploma in Instrumentation engineering from reputed University / Vocational Training institute with 5-7 years of experience in Maintenance field as Instrument Technician under Power Plant or Oil & Gas industry. Candidate should have good communication skills.

فني ميكانيكي أول  
Senior Mechanical Technician

Looking for candidates with Diploma or Vocational Diploma in Mechanical engineering from reputed University / Vocational Training institute with 5-7 years of experience in Maintenance field as Mechanical Technician under Power Plant or Oil & Gas industry. Candidate should have good communication skills.

14 days ON x 14 days OFF shift duty

Only the candidates meeting the job requirements will be contacted for assessment

Interested candidates may apply immediately to;  
omanization@becoman.com

## مناقصات

تدعو شركة منح للطاقـة (MPC) الشركات المتخصصة للمشاركة وتقديم عروضها للمناقستين الموضحتين أدناه:

| رقم المناقصة | اسم المناقصة                                                              | آخر موعد لاستلام وثائق المناقصة | آخر موعد لتقديم العروض | رسوم مستندات المناقصة (بالريال العماني)    |
|--------------|---------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|------------------------|--------------------------------------------|
| MPC/2025/13  | خدمة الصيانة عند الطلب لمحطة إنتاج الطاقة في منح                          | ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٥                  | ٩ نوفمبر ٢٠٢٥          | ٥٠ ريال عماني (شاملة قيمة الضريبة المضافة) |
| MPC/2025/14  | توريد وتركيب ومعايرة واعتماد نظام كروماتوغراف لقياس الغاز الطبيعي عن بُعد | ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٥                  | ٩ نوفمبر ٢٠٢٥          | ٢٥ ريال عماني (شاملة قيمة الضريبة المضافة) |

- تقدّم العروض في مظروف واحد مغلق ومختوم بالشعـر الأحمر. فُعنون باسم «رئيس لجنة المناقصات الداخلية» ومكتوب عليه رقم واسم المناقصة فقط، وأن ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء وما يشير إليه.
- يُرعى من مقدمي العطاءات تسليم النسخة الورقية الأصلية من عطاءاتهم إلى المكتب الرئيسي لشركة منح للطاقـة.
- يجب أن يتضمن المظروف الرئيسي ثلاث مظاريف منفصلة مكتوباً عليها اسم مقدم العطاء ورقمه وفقاً لما يلي:
  - العرض المالي
  - العرض الفني
  - الضمان البنكي
  - شهادة التأمين
  - شهادة التوظيف
- يرفق مع كل عطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان مصرفي من أحد البنوك العاملة في سلطنة عمان بما نسبته (٧٪) من إجمالي قيمة العطاء، وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات، ويؤجّه الضمان إلى رئيس لجنة المناقصات الداخلية بشركة منح للطاقـة.
- على مقدمي العطاءات تسليم النسخة الأصلية من عطاءاتهم إلى المقر الرئيسي لشركة منح للطاقـة بولاية منح.
- يجب على الراغبين في المشاركة في المناقصة إيداع مبلغ شراء مستندات المناقصة (غير قابل للاسترداد) في الحساب البنكي للشركة:

اسم البنك: بنك مسقط

اسم الحساب: شركة منح للطاقـة ش.م.م

رقم الحساب: 0423011069510017

- شركة منح للطاقـة غير ملزمة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.
- في حال استلام وثائق المناقصة نيابةً عن شركة أخرى يُرجى تقديم بيانات الشخص المفوض وبيانات الشركة عند التقديم.

شركة منح للطاقـة - إحدى شركات مجموعة نهاء -

عز منج سلطنة عمان  
البريد الإلكتروني: mithun.Rajappan@holding.nama.om  
رقم الهاتف: +968 93382832

## انطلاق فعاليات الأيام الثقافية العُمانية بالأردن



■ جانب من معرض «عُمان هوية وحضارة»

الحضارة العربية العظمى، وتركز في هذه النسخة على أحكام العمارة في كتب الفقه المعنوي.

من جانبيه قدم الأستاذ الدكتور أسامة نصير كلمة شلرقت خلالها إلى العلاقات الأردنية والعمانية، والدور الثقافي الذي يقوم به المركز بأكمله والدراسات والأبحاث التي أجماعة إلى يقين ممتما جود سفره أسامة نصير

عمان في المملكة الأردنية الهاشمية في التعاون على ما يقدم رسالة المركز. ويقام على هامش برنامج الأيام الثقافية معرض «عمان هوية وحضارة» ويضم مجموعة من الأركان المتعمقة من بينها: ركن الحقوق المتجمع المعنوي، وركن القيم العمانية في الفقه العربي، وركن قيم وأخلاق التجار العامين في نشر الإسلام إلى جانب ركن يستعرض إبداعات العامين في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة. ويهدف المعرض إلى فتح نافذة جديدة على حضارة عمان الخالدة وعظمتها من خلال ملاحظتها على قيمها وعاداتها الأصيلة المستمدة من الدين الإسلامي.

**العمانية :** انطلقت أمس بالعاصمة الأردنية عمان فعاليات الأيام الثقافية العمانية التي تنظمها وحدة الدراسات الثقافية بجامعة آل البيت بالتعاون مع مكتب الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية عن سلطة عمان. وتركز على الدور العماني في هندسة العمارة وأحكامها الفقهية من خلال عدد من البرامج والندوات في عدد من الجامعات الأردنية بمشاركة عدد من الأكاديميين والباحثين من سلطة عمان والمملكة الأردنية الهاشمية.

وأشار عبدالرحمن بن أحمد الخليل، مدير دائرة اللجان والعلاقات الخارجية بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية وعضو مجلس مركز الدراسات العلمية في كلمة إلى دور مركز البحوث والدراسات العلمية بجامعة آل البيت في إبراز القيم الإسلامية النبيلة عبر المحاضرات والأعمال المتنوعة والبحوث العلمية والفعاليات الهادفة، ومنها إقامة الأيام الثقافية العلمية التي تسعى إلى إبراز الدور الذي قامت به

**بدء المرحلة الثانية من برنامج الكشف  
عن الطلبة الموهوبين بجنوب الباطنة**

وقال عبدالعزیز بن محمد الغافري مدير ادارة التربية الخاصة والتعليم المستمر بمحافظة جنوب الباطنة : ان البرنامج يعد من أهم المشروعات الوطنية ذات البعد الاستراتيجي في مجال المهية الوظيفية الذي تنفذ الوزارة، بهدف الكشف عن القدرات والابداع اللذين يتمتعون بقدرات عقلية عالية مرتبطة بأوضاع وأوصاف أن البرنامج يحدد درجات الذكاء والإبداع لدى الطلبة المشاركين من خلال خضوعهم لقياسات الكرتوني يقيس جوانب الإبداع مثل: الطلاقة، المرونة مبيّناً أن المشروع ساهم الأواصالة، والكشف على أهمية وضع برامج إثرائية للمهاجرين والمهاويات وتوسيع المعارف.

**العمانية :** انطلقت أمس بمحافظة جنوب الباطنة **العمانية** : انطلقت أمس بمحافظة جنوب الباطنة  
المرحلة الثانية من البرنامج الوطني للتكيف من  
الطلبة الموهوبين ; شروء : المرحلة الثانية من البرنامج الوطني للتكيف من  
والتعليم في أربع مدارس تعليمية بالمحافظة، ويستمر  
لدة يومين.  
يشارك في المرحلة الثانية (٧٤) طالباً وطالبة من (٢٤)  
مدرسة من مدارس المحافظة من اجتازوا المرحلة الأولى  
من البرنامج والذين بلغ عددهم (٧٣٨) طالباً وطالبة.  
ويأتي تنفيذ البرنامج في إطار الجهود الوطنية  
الرامية إلى اكتشاف الموهوبين في المراحل الدراسية  
المبكرة، وتوفير البيئة التعليمية الداعمة لهم عبر  
تهيئة المدارس بالإمكانات المادية والبشرية اللازمة بما  
يعزز من الإبداع والابتكار، ويسهم في بناء جيل قادر  
على الإسهام في مسيرة التنمية الوطنية.

## غدا.. انطلاق الملتقى الخليجي للابتكار المالي للطلبة

التنقضي في التعليم العام، وإبراز دور الابتكار المالي في دعم الاستقرار المجتمعي والتنمية الاقتصادية، وأكدت المتلقى كذلك على أهمية تمكين الطلبة من أدوات الإدارة المالية وزيادة الأعمال، وتعزيز الوعي المالي لديهم؛ لمواجهة التحديات الاقتصادية المتسارعة.

ويهدف اللقاء الخليلي لالبتكار المالي لطلبة التعليم العالي إلى تعزيز الثقافة المالية في البيئة التعليمية، وتمكين الطلبة من اكتساب المهارات والمعارف المالية التي تساعدهم على اتخاذ قرارات رشيدة في حياتهم الاقتصادية، ودراسة استراتيجيات وكشف ورعاية الطلبة الموهوبين في مجال الابتكار المالي، ونقل وتبادل التجارب الخليلية الناجمة عن التعليم، والثقافة المالية ومنتجات الابتكار المالي، إضافة إلى تشجيع الشركات ومن المؤسسات التعليمية والمالية، لدعم برامج الابتكار المالي، وتطوير الملمين والطلبة المواطنين على هذا المجال، بما يساهم في ترسيخ ثقافة الممارسين مبتكرة ضمن تنمية الاقتصاد المعرفي وتحقيق مستهدفات التنمية الوطنية.

ينطلق غدا المنسق الخليلجي للابتكار المالي التعليمي  
التعليم العام للصفوف (١٢-١٠)، التي يأتي بمثلها  
من مكتب التربية العربي لدول الخليج، وتعاون  
مع وزارة التربية والتعليم وسلطنة عمان ممثلاً في  
مشروع غرس مبادئ الثقافة لدى طلبة المدارس  
(خزفة)، تحت شعار: "الابتكار المالي: استثمار في  
المستقبل"، ويستمر إلى يوم الخميس القادم بعدد من  
الجلسات، وحلقات التدريبية، والسباقات الطلابية،  
والرحلات السياحية.

ويستهدف المنتدى عددا من التربويين، والطبية  
المبدعين في مجال الابتكار المالي من دول مجلس  
التعاون، إلى جانب الخبرة التقنية والمالية،  
لتبادل الأفكار، ونقل المعرفة المتخصصة.

ويستند المنتدى إلى مجموعة من المراكز الرئيسية-  
من أبرزها الرؤى الوطنية للتنمية لدول مجلس-  
التعاون، التي تؤكد على أهمية الابتكار المالي  
وتسريع الموهوبين وتطوير اقتصاد المعرفة، والبشري  
التوجهات العالمية نحو تعزيز الثقافة المالية، والابتكار

## حلقة تدريبيه في المجالات البحثية بكلية التربية بالرساق

|                |                                |
|----------------|--------------------------------|
| الابتكار.      | لاستقار حساب حجم العينة        |
| فهم مفاهيم     | باستخدام الصيغ الإحصائية       |
| مع الإحصائي    | والأدوات العملية، وتطبيق       |
| في تقليل       | تصميم العينات وحساب الحجم      |
| في التعرف      | في دراسات بحثية افتراضية،      |
| ات العشوائية   | بالإضافة لمعالجة التحديات      |
| المنفردة       | العملية في اختيار العينة وحساب |
| تتها. بالإضافة | حجمها.                         |

**الرساق — سعيد السلمي**

نظمت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية- كلية التربية بالرساق ممثلة بقسم البحوث والاستشارات حلقة تدريبية حول أنواع العينات العشوائية وحساب حجم العينة في البحث العلمي،

  
وزارة الصناعة والتجارة  
والترويج للاستثمار

**إعلان**

**المكتب الوطني للملكية الفكرية**

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون ( نظام ) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٢.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٠١١١  
في الفئة ٢ من أجل السلع والخدمات  
بحسب زبون نظرية: نظرون أدوات الجذور: لبنان

باسم: \_\_\_\_\_  
الجنسية: \_\_\_\_\_  
المقيم: \_\_\_\_\_  
عنوان: \_\_\_\_\_  
عنوان بريد إلكتروني: \_\_\_\_\_  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٢/٢٠

المرستاق — سعيد السلمي

نظمت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية - كلية التربية بالبرستاق ممثلة بقسم البحوث والاستشارات حلقة تدريبية حول أنواع العيّنات العشوائية وحساب حجم العينة في البحث العلمي، ضمن برنامج دعم الدورات التدريبية البحثية والابتكارية المقدم من وزارة التعليم العالي

مختصون يؤكدون أهميتها لصانعي القرار في وضع أدوات علمية لدعم برامج الصون

**فريق بحثي يتمكن من نوتيق البنية الوراثية والتنوع الجيني للغزال العربي**



■ توفير قاعدة بيانات للحفاظ على الحيوانات المهددة بالانقراض

للقطاع المحلية والمصادرة ما يسهم في مكافحة الصيد غير المشروع، وحماية الثروة الطبيعية الوطنية.

وتتمثل هذه الدراسة نموذجاً ناجحاً لتكامل العمل البحثي بعكس قدرة الكفاءات البشرية على إنتاج معرفة علمية تؤثف مباشرة لخدمة استدامة الموارد الطبيعية والأحياء الفطرية.

وقال الباحث زاهر بن سالم العلوي من  
هيئة البيئة: إن الدراسة توفر أساساً  
علمياً متيناً لإدارة وحماية الغزال العربي  
في سلطنة عمان، وتساعدنا في بناء برامج  
إعادة إطلاق فعالة ومستدامة والحفاظ  
على التنوع الجيني الذي يشكل خط الدفاع  
الأول ضد المخاطر البيئية والأمراض.

وأوصاف: إن الإنتاج تمتع صانعي القرار بأدوات علمية دقيقة لدعم برامج الصناعات، وتتنوع الأصول الوراثية للقطاع المحلي والصادرة ما يسهم في مكافحة التهريب غير المشروع، وحماية الثروة الوطنية، مشيراً إلى أن المشروع يمثّل إنجازاً ونموذجاً ناجحاً للتكامل مع البحتي مع القطاع الوطني يعكس قدرة الكفاءات العمانية على إنتاج معرفة علمية وصنية تؤثّر مباشرة لخدمة استدامة الموارد الطبيعية والأحياء الفطرية.

من جانبها أكدت الدكتور الأناضاري من جامعة السلطان قابوس أن هذا العمل

بحسب تقرير "أهمية التعاون المؤسسي في  
لجنة عمان؛ حيث تمثل هيئة البيئة  
الوطنية في حماية الكائنات  
الطيرية والتنوع الحيوي. وقد استفادت  
من هذه النتائج في تعزيز دقة برامج  
صون وإعادة الإطلاق، ووضع خطط  
استندة إلى بيانات جينية موثوقة تمكنها  
من تتبع أصول الحيوانات المضبوطة

حالات الصيد غير المشروع.

١٤ مركز عُمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية فقد حقق من خلال هذه الدراسة هدفًا استراتيجيًا يتمثل في بناء بنك جيني وطني للحياة الفطرية ضمن توثيق الموارد الوراثية المحلية حفظها للأجيال القادمة، وتوفير مرجع

الذي يسمي يساعد في تحسين الأنواع وإدارة  
تتبع الجيني في برامج الإكثار فيما عززت  
استعمالات السلطان قابوس دورها العلمية  
من خلال تقديم الخبرة البحثية والبيئية  
الخبرية المتقدمة، وتحويل العمل الميداني  
من معرفة منشورة عالمياً تساهم في تدريب  
كوادر الوطنية، ورفع مكانة الجامعة  
البحث التطبيقي المرتبط باحتياجات  
بيئة عُمان.

## انطلاق هاكاثون «غيماثون» لتطوير حلول مبتكرة في التعليم والبحث العلمي

**المغابية:** انطلقت أمس فعاليات مهرجان كادانون «غيمانيات، موسارات، مؤزوعة على ٢١ فريقاً يمثلون مختلف المؤسسات الأكاديمية والبحثية» في سلطنة عمان، لتطوّر حلول مبتكرة، تتناول تحديات تقنية ذات أولوية وطنية، في مجالات التعليم، والبحث العلمي، والبيئة، والريادة الأعمال، ويستمر أياماً. ويهدف كادانون «غيمانيات» ونصته وأهميته، إلى تعزيز تفاعل بين الطلبة والمبتكرين والمواهب، ورعاة الأعمال، من ضمن بيئة تنافسية محفزة تهدف إلى تطوير حلول مبتكرة، تساهم في تسريع التحول الرقمي. وتوقعيز مسارات التنمية المستدامة في سلطنة عمان.

وقال منير بن ناصر البطاشي مدير الشبكة  
العُمانية للبحث العلمي والتعليم «أومرن»  
التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي والابتكار: «إن الهاكاثون يمثل  
إحدى أبرز فعاليات قمة هذا العام، التي  
تقام بشعار: «الذكاء الاصطناعي كقوة دافعة  
للبحث العلمي والتعليم»».

وأضاف: إن الهاكاثون ليست مجرد مسابقة، بل هي مساحة للإبداع والتفكير، وفرصة حقيقية لاستكشاف طاقات الشباب وتشجيعهم على توظيف التقنيات الحديثة في تطوير منظومتي التعليم والبحث العلمي.

ويتركز عمل المشاركين على تطوير مشروعات تقنية تغطي عدّة مجالات رئيسية، تشمل: التعليم الذكي وتقنيات التعلم، والبحث العلمي والتحليل الرقمي،

والاستدامة والشمولية التعليمية، إلى جانب ريادة الأعمال والابتكار المؤسسي، وقد تم تحديد هذه التحديات بناء على احتياجات فعلية طرحتها مؤسسات حكومية مختصة، مما يمنح المشاركين فرصة لتقديم حلول تطبيقية قابلة للتنفيذ.

ويشهد اليوم الأول من الهاكاون جلسة افتتاحية استعرضت تفاصيل الحدث، وللتها حلقات عمل وجلسات لتوليد الأفكار لتطوير النماذج الابتكارية، إلى جانب

## تأهيل الكفاءة الإشرافية في تطبيق منظومة «إجادة» بالبريمي

البرمسي: يخلق تصميم فهمهم مفاهيم منظومة  
الإدارة، وإيجاد آليات بناء الخطط الفردية وتقييم الأداء  
وإضافة مؤشرات دقيقة وواضحة، بما يضمن مواءمة  
الأداء الفردي مع أهداف المؤسسات والرؤية الوطنية.  
البرهنا: تحقيق عددا من المحاور الرئيسية، أبرزها  
مفهوم منظومة الإدارة، ومبررات تطبيقها كأحد  
الممكنات الرئيسية لتحقيق التميز المؤسسي، إلى جانب  
التفصيل لنظام تقييم الأداء المرتبط بالإنجاز، ودور  
الحفز في خلق بيئة عمل منتجة ومحفزة على  
الإبداع.

كما تشمل الجلسات التدريبية أساليب التخطيط لكتابة الأهداف في الخطط الفردية، وكيفية موازنة الأهداف الفردية مع الأهداف المؤسسية، وصياغة مؤشرات أداء قابلة للقياس، إضافة إلى تحديد المبادرات والمسؤوليات الفردية التي تضمن تحقيق لنتائج المرجوة ضمن أطر زمنية محددة.

**البريمي - حميد بن حمد المنذري**

انطلقت بقاعة واحة البريمي بمكتب سعادة محافظ البريمي حلقة عمل بعنوان "الحقبة القيادية الوظائف الإشرافية لمنظومة إجابة للاداء الفردي، مع الحفاظ وتنظيم من وزارة التعاون مع محافظة البريمي، وذلك في إطار الجهود المشتركة لتعزيز كفاءة القيادات الحكومية في تطبيق منظومة الأداء الفردي، إجابة، بما يلي.

وتهدف الحلقة -التي تستمر لمدة يومين- إلى تمكين القيادات الإشرافية من تطبيق المنظومة، بما يساهم في رفع كفاءة الأداء، وتعزيز ثقافة الإنجاز والجدوة في بيئة العمل الحكومية، انسجاماً مع المبادئ والمواهب الوطنية، رة عمان ٢٠٢٤.

تستهدف الحلقة أصحاب السعادة الوعاة ونوابهم ومديري العموم بالولايات الحكومية بمحافظة

■ جانب من حلقة العمل «تمكين القيادات الإشرافية»



## بيئة حاضنة للبحث العلمي والتطوير والاستثمار في المجال

# النقل والاتصالات بالتعاون مع كلية الشرق الأوسط تدشن مركز «حادثة» لصناعة الأمن السيبراني

السيبراني أن يشكل قطاعا اقتصاديا واعدا ومربحا في سلطنة عمان؛ نظرا لعدة عوامل استراتيجية واقتصادية وتقنية؛ حيث إن السلطنة عمان تشهد تحولا رقميا شاملا في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة ضمن إطار رؤية عمان ٢٠٤٠، التي تضع التحول الرقمي والابتكار التكنولوجي في قلب التنمية المستدامة. كذلك مع توسع البنية التحتية الرقمية والخدمات الإلكترونية تزايد الحاجة إلى حلول أمن سيبراني متقدمة ما يفتح المجال أمام نشوء سوق محلية قوية ومتخصصة في هذا المجال. وأكدت الفارسية أن تطوير هذا القطاع في سلطنة عمان يمكن أن يخلق فرص عمل نوعية للشباب العماني، ويسهم في تنويع الاقتصاد عبر جذب الاستثمارات الأجنبية في مجالات التقنية والأمن السيبراني. كما يمكن للسلطنة عمان أن تصبح مركزا إقليمي للأمن الرقمي في الخليج بفضل موقعها الاستراتيجي، واستقرارها السياسي، والبنية الأساسية التقنية المتقدمة التي توفرها.



■ من الكلمة الافتتاحية



■ المركز يهدف إلى تطوير القدرات الوطنية لمواجهة التهديدات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي

كما يسهم بناء القدرات الوطنية في هذا المجال من خلال برامج تدريبية متخصصة، وشراكات بين الجامعات ومراكز البحث. ومن المهم تعزيز الإطار التشريعي والتنظيمي لمواكبة التهديدات الجديدة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، مثل الهجمات المعززة بالحوارزميات، أو إساءة استخدام البيانات الضخمة. وأخيرا يظل رفع الوعي السيبراني المجتمعي حجر الأساس؛ إذ تشير الدراسات إلى أن أكثر من ٨٠٪ من الاختراقات تبدأ من خطأ بشري بسيط. وأضافت عالية الفارسية: يمكن للأمن

المركز الوطني للسلامة المعلوماتية؛ في ظل ما يشهده العالم من تداعيات لخسائر الجرائم الإلكترونية على الاقتصاد العالمي التي يقدرها المنتدى الاقتصادي العالمي بقرابة ١٠ تريليون دولار، أي ما يعادل ٥٠٪ من حجم الاقتصاد الرقمي؛ جاءت صناعة الأمن السيبراني كإحدى المنصات الرئيسية للتعامل مع التهديدات والمخاطر السيبرانية. ويأتي إنشاء مراكز حادثة لتطوير منتجات وحلول وطنية تعزز من السيادة الرقمية للدول، وبطبيعة الحال تعزز من إنشاء شركات صغيرة ومتوسطة ومنتجات محلية في هذا

وأضافت الراشدية: تسعى مراكز حادثة إلى التعاون والشراكة مع المؤسسات الحكومية، والقطاع الخاص، والقطاع الصناعي، والمؤسسات الأكاديمية في سلطنة عمان، وتوفير منصة للباحثين والمبتكرين؛ لتصميم وتنفيذ تقنيات وحلول مبتكرة في مجال الأمن السيبراني ما يسهم في تطوير الصناعات الوطنية والخروج بمنتجات وطنية وشركات ناشئة في هذا المجال بالإضافة إلى خلق فرص اقتصادية في مجال الأمن السيبراني للمجتمع العماني. وقال بدر بن علي الصالحي مدير عام

كتب - عبد الحميد القاسمي

دشنت أمس وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات مركز «حادثة» لصناعة الأمن السيبراني ممثلة بالمركز الوطني للسلامة المعلوماتية، وبشراكة مع كلية الشرق الأوسط، وذلك برعاية سعادة الدكتور سيف بن عبدالله الهادي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للبحث العلمي والابتكار. يهدف إلى تعزيز الابتكار ونفاذية ريادة الأعمال، وتهيئة بيئة حاضنة للبحوث والتطوير في مجال الأمن السيبراني بالإضافة إلى توفير فرص مدرة للدخل من خلال عمل تكاملي يجمع بين القطاعين الحكومي والخاص، والمبتكرين، والمستثمرين، والمؤسسات الأكاديمية، وأيضا من خلال البحث العلمي والتطوير وتقديم الاستشارات البحثية في تقنيات الأمن السيبراني.

وقالت عزيزة بنت سلطان الراشدية مدير عام مساعد لبرامج الأمن السيبراني بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: تؤمن بأهمية دعم منظومة الابتكار في مجال الأمن السيبراني في سلطنة عمان؛ إذ أصبح الابتكار اليوم ضرورة ملحة في المجتمعات المعاصرة من أجل التحسين المستمر لمشاريعها الحيوية، ومواكبة التغيرات العالمية في جميع مجالات الحياة.

وأضافت الراشدية أن دراسات الصناعة تؤكد أن نسبة كبيرة من المؤسسات ترى في الابتكار عاملا حاسما لتعزيز جاهزيتها السيبرانية؛ حيث أن توضح

## حلقة عمل بعنوان «الجودة والتقييس من المفهوم إلى التأثير الوطني»

## الأسبوع الجاري ٠٠ «صادرات قطر» تقود البعثة التجارية القطرية إلى سلطنة عمان



التنوع العلاقات التجارية المشتركة بما يعكس حجم الفرص المتنامي للمزيد من التعاون والشراكة بين البلدين. وتهدف هذه البعثة التجارية القطرية إلى سلطنة عمان إلى توفير فرص جديدة للتعاون، وتعزيز الشراكات الاقتصادية، وربط كبار المصنعين القطريين بالشركات العمانية، وتسهيل بناء شركات مثمرة وإطلاق فرص أعمال جديدة في كلا البلدين. ويتضمن برنامج البعثة تنظيم اجتماعات بحضور كبار المسؤولين من الجانبين إضافة إلى توقيع اتفاقيات وعقد اجتماعات ثنائية بين الشركات القطرية ونظيراتها العمانية إلى جانب زيارات ميدانية، وبراقتها إقامة معرض للشركات القطرية يسلط الضوء على منتجاتها وما تقدمه من خدمات. وعبر خالد عبدالله المانع نائب الرئيس لشؤون تنمية الأعمال في بنك قطر للتنمية والمدير التنفيذي لـ «صادرات قطر» قائلا: «في إطار رؤية بنك قطر للتنمية لدعم القطاع الخاص في الدولة وتعزيز قدرته على التوسع إقليميا لا سيما في الأسواق الخليجية تأتي البعثة التجارية إلى سلطنة عمان الشقيقة؛ لتعكس جهودنا لتحقيق المزيد من الشراكات التجارية في القطاعات الاستراتيجية المشتركة مع سلطنة عمان».

(٤٦)؛ أعلنت «صادرات قطر» النذراع التصديرية لبنك قطر للتنمية عن تنظيم بعثة تجارية قطرية إلى سلطنة عمان، وذلك يومي ٢١ و ٢٢ من شهر أكتوبر الجاري، وتُعقد أنشطتها في فندق كمبينسكي - مسقط. وتأتي هذه البعثة استكمالاً للتعاون الثنائي الذي يعكس رؤية البلدين لرفع مستوى التعاون الاقتصادي، وتوسيع آفاق الشراكة بين مؤسسات الأعمال القطرية والعمانية. وسلطنة عمان زخماً ملموساً خلال العامين الماضيين؛ حيث تجاوز إجمالي حجم التبادل التجاري بين البلدين ٦,٣ مليارات ريال قطري في عام ٢٠٢٤ بمعدل نمو بلغ ١٧٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣. وبلغ إجمالي صادرات قطر إلى سلطنة عمان ٣ مليارات ريال قطري في حين بلغت صادرات القطاع الخاص القطري إلى السلطنة ١٠٩ ملايين ريال قطري خلال ٢٠٢٤ بمعدل نمو سنوي ٤٪. وتشمل هذه الصادرات مجموعة واسعة ومتنوعة من المنتجات مثل الألمنيوم والبلاستيك والمعدات الكهربائية والمواد الكيماوية وغيرها. ومن المقرر أن تشارك أكثر من ٤٥٠ شركة قطرية في هذه البعثة ممثلة قطاعات متنوعة تشمل مواد البناء والتشييد، وتقنيات البناء، والمنتجات البلاستيكية، ومواد التغليف والتعبئة، والمنتجات الكهربائية، ومنتجات قطاع البنية التحتية، والمواد الغذائية، والسلع الاستهلاكية، والمنتجات الصحية والطبية، والأثاث المنزلي، والعلطور ومستحضرات التجميل، ومواد قطاعي النفط والغاز، وغيرها من القطاعات، ويعزز هذا

سلطت حلقة العمل الضوء على ارتباط المواصفات بحياة الإنسان اليومية، وأثرها في تعزيز الصحة والسلامة العامة، وثقة المستهلكين، واستعراض تجارب واقعية من دول وشركات نجحت في تطبيق مفاهيم الجودة والتقييس لتحقيق أثر اقتصادي وتنموي ملموس، تلاه نقاش مفتوح لتبادل الخبرات والأفكار.

ويشمل اليوم الثاني من حلقة العمل مناقشة العلاقة بين التقييس والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، واستعراض دور المواصفات في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وضمان سلامة وجودة المنتجات في السوق العماني إلى جانب سبل تعزيز نفاذية المنتج الوطني في الأسواق الإقليمية والعالمية، وزيادة الصادرات الوطنية من خلال تطوير معايير وطنية داعمة للمنتج المحلي. كما تتناول جيل المواصفات الجديد الذي يواجه التطورات التقنية والبيئية والاقتصادية. ويأتي إقامة حلقة العمل ضمن جهود وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لتطوير منظومة الجودة والتقييس في سلطنة عمان؛ باعتبارها أحد الركائز الرئيسة لتعزيز التنافسية الاقتصادية، وتحسين بيئة الأعمال.

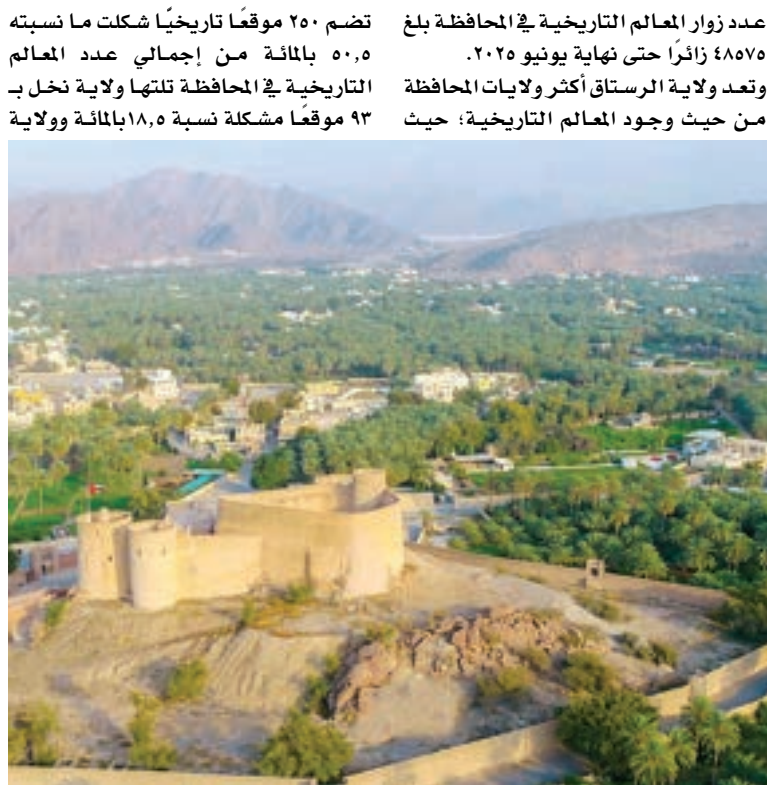


■ الاستراتيجية تعمل على تمكين البنية المؤسسية وتعزيز تنافسية المنتج العماني

القطاعات؛ لنجعل من الجودة أسلوب حياة ومن التقييس لغة تقدم ترفع اسم عمان عالياً في المحافل الدولية. وتضمنت حلقة العمل عدداً من العروض التفاعلية تناولت ملامح الاستراتيجية الوطنية وأهدافها المستقبلية، وتصحيح

القطاعات؛ لنجعل من الجودة أسلوب حياة ومن التقييس لغة تقدم ترفع اسم عمان عالياً في المحافل الدولية. وتضمنت حلقة العمل عدداً من العروض التفاعلية تناولت ملامح الاستراتيجية الوطنية وأهدافها المستقبلية، وتصحيح

## 274 منشأة سياحية مرخصة في جنوب الباطنة حتى نهاية سبتمبر



■ ولاية بركاء تنصدر حركة الاستثمار السياحي بـ١٩٧ منشأة

العُمانية؛ ارتفع عدد المنشآت السياحية المرخص لها في محافظة جنوب الباطنة حتى نهاية سبتمبر الماضي إلى ٢٧٤ منشأة تشمل فنادق وشققاً فندقية وبيوت ضيافة ومخيمات ونزلًا خضراء ونزلًا تراثية، كما ارتفع عدد وكالات السفر وتشغيل الرحلات إلى ١٤٨.

وتقوم إدارة التراث والسياحة بدور محوري في تطوير القومات السياحية بمحافظة جنوب الباطنة التي تبرز كوجهة سياحية واعدة نتيجة ما تملكه من مقومات سياحية متعددة. حيث تم ترميم وحصر عدد من المعالم التاريخية والأثرية، والإشراف على أعمال الترميم، وصيانة المباني التاريخية للحفاظ عليها من الاندثار. وبلغ عدد المعالم التي تم حصرها حتى نهاية حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٥ نحو ٩٥ معلما تاريخيا وأثريا مع تنفيذ عمليات ترميم في الوقت الحالي لمعلمين هما قلعة الرستاق وبرج الكسفة. كما نفذت حملات ترويجية مثل حملة «غير جو» واستضافة فعاليات سياحية وترفيهية متعددة مثل (منتديات، فعاليات رياضية وقرائية)؛ بهدف جذب الزوار من داخل سلطنة عمان وخارجها.

وكشفت الأرقام الإحصائية لزوار القلاع والحصون بمحافظة جنوب الباطنة أن

«الفاو»: حققت تقدماً ملموساً في تعزيز إنتاجها وتحقيق الأمن الغذائي

## سلطنة عمان تؤكد أهمية العمل المشترك لبناء نظم غذائية مستدامة

تغطية - أسيد بن أحمد البلوشي

احتفلت سلطنة عُمان أمس بيوم الغذاء العالمي ٢٠٢٥، الذي يصادف السادس عشر من أكتوبر من كل عام، في فعالية وطنية نظمتها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وبنك الطعام العماني، وبرعاية سعادة الدكتور سعيد بن حارب الملكي، وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية، وبمشاركة عدد من الجهات الحكومية، من بينها وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم، تأكيداً على أهمية العمل المشترك لتعزيز منظومة الأمن الغذائي.

وجاء تنظيم الفعالية هذا العام تحت شعار «يد بيد من أجل أغذية ومستقبل أفضل»، ويهدف إلى تعزيز العمل المشترك لبناء نظم غذائية مستدامة تضمن الأمن الغذائي وتدعم مستقبلاً صحياً وأمناً للجميع.

وقال الدكتور حمدان بن سالم الوهبي، مدير عام البحوث الزراعية والحيوانية بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه: إن عمان تشارك دول العالم هذا الاحتفال من منطلق رفع الوعي بأهمية الغذاء وتسهيل الضوء على قضايا سوء التغذية، مؤكداً أن الوزارة تعمل من خلال خططها على تعزيز الأمن الغذائي عبر برامج نوعية واستثمارات استراتيجية.

وأضاف: إن الوزارة نفذت منذ عام ٢٠٢١ وحتى ٢٠٢٥ مختبرات الأمن الغذائي التي تهدف إلى التركيز على المشاريع الاستثمارية في هذا المجال، إلى جانب جهودها في التخزين الاستراتيجي لعدد من السلع الأساسية مثل الأرز والقمح، والتوسع في زراعة محاصيل مثل القمح وربط المزارعين بالشركات الوطنية لشراء الإنتاج المحلي.

وشهد الحفل تقديم عروض مرئية ومعلومات تفصيلية من قبل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه استعرضت من خلالها أهم القنومات التي تتمتع بها سلطنة عمان في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية وموارد المياه، بالإضافة إلى جهود تعزيز الخزون الاستراتيجي الغذائي.

من جانبه، قال ثائر ياسين، المسؤول الإقليمي لوقاية النبات في منطقة الشرق

■ راعي الحفل في المعرض المصاحب للاحتفال بيوم الغذاء العالمي

الأدنى وشرق أفريقيا والمثلث بالإنابة لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في سلطنة عمان؛ يُصادف هذا العام الذكرى الثمانين لتأسيس منظمة الأغذية والزراعة، وهي ثمانية عقود من العمل مع دول العالم كافة لزيادة إنتاج الغذاء وتحقيق الاكتفاء، رغم تضاعف عدد سكان الأرض ثلاث مرات منذ عام ١٩٤٦ وحتى اليوم. ومع ذلك لا يزال أماننا الكثير للنجزة، فهناك أكثر من ٦٠٠ مليون إنسان حول العالم لا يمتلكون القدرة على الحصول على غذاء كاف. وأضاف: تواصل سلطنة عمان خطواتها الوائقة في هذا المجال، وحققت في السنوات

الأخيرة تقدماً ملموساً في تعزيز إنتاجها الغذائي وتحقيق الأمن الغذائي المستدام، من خلال التعاون الوثيق بين وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ووزارتي التربية والتعليم والصحة، من أجل بناء مستقبل أفضل لأطفال السلطنة وتعزيز الوعي بالغذاء الصحي.

وأشار إلى أن الأمر لا يقتصر على توفير الغذاء فحسب، بل من المهم أن نركز على جودة الغذاء وتحسين العادات والسلوكيات الغذائية للأجيال القادمة، لضمان مستقبل صحي ومستدام للجميع. وبحسب بيانات الوزارة فإن سلطنة عمان

تمتلك ٥.٥ مليون فدان من الأراضي الزراعية أو القابلة للاستصلاح تمثل نحو ٧.٥٪ من إجمالي مساحة سلطنة عمان، فيما بلغت المساحة المزروعة بنهاية عام ٢٠٢٤ نحو ٣١٢ ألف فدان، ويعمل في القطاع الزراعي أكثر من ٢٥٦ ألف عامل عماني، كما تحتضن سلطنة عمان أكثر من ٩ ملايين نخلة ويوجد بها ٢٦ مركزاً ومحطة بحثية زراعية و١٨ محجراً زراعياً و٦ وحدات متخصصة في تربية نحل العسل. أما في جانب الإنتاج الحيواني، فتبلغ مساحة المراعي الطبيعية نحو ٣.٢ مليون فدان، ويقدر عدد الحيوانات المزرعية بحوالي ٥

■ تصوير: العمانيّة

ملايين رأس، وتتوفر في سلطنة عمان بنية تحتية بيطرية تشمل ٦٩ عيادة بيطرية ومستشفى بيطري واحد و٤١ عيادة بيطرية متنقلة و١٥ مكتباً للحجر البيطري وه محاجر متخصصة للحيوانات الحية، إلى جانب مشاريع استثمارية متقدمة في مجال إنتاج الحليب والدواجن وبيض المائدة، من بينها شركة مزون للألبان والصفاء للأغذية وشركة المزارع الحديثة للدواجن. وفي مجال الثروة السمكية، يعمل أكثر من ٦٣ ألف صياد عماني باستخدام ما يزيد عن ٢٧ ألف قارب صيد مرخص و١٢٤٣ سفينة صيد، إضافة إلى ٦٢ سوقاً

ملايين رأس، وتتوفر في سلطنة عمان بنية تحتية بيطرية تشمل ٦٩ عيادة بيطرية ومستشفى بيطري واحد و٤١ عيادة بيطرية متنقلة و١٥ مكتباً للحجر البيطري وه محاجر متخصصة للحيوانات الحية، إلى جانب مشاريع استثمارية متقدمة في مجال إنتاج الحليب والدواجن وبيض المائدة، من بينها شركة مزون للألبان والصفاء للأغذية وشركة المزارع الحديثة للدواجن. وفي مجال الثروة السمكية، يعمل أكثر من ٦٣ ألف صياد عماني باستخدام ما يزيد عن ٢٧ ألف قارب صيد مرخص و١٢٤٣ سفينة صيد، إضافة إلى ٦٢ سوقاً

## تعزيز المصادر المتجددة بموازاة اعتماد زائد على الفحم... مفارقة الطاقة الصينية

دنيا من مصادر الطاقة المتجددة في مزيج

الكهرباء لديها. تستهدف بكين ما لا يقل عن ٣٦٠٠ جيجاواط من طاقة الرياح والطاقة الشمسية بحلول عام ٢٠٣٥. لكن هذا الطموح لن يكون كافياً لتغطية الطلب الإضافي. غير أن إضافة محطات الطاقة التي تعمل بالفحم لا تعني بالضرورة زيادة الانبعاثات: (إذ إن الصين تشغل حالياً نحو ٥٠٪ فقط من إجمالي قدراتها في مجال الطاقة.

ويعد قطاع الطاقة النظيفة، (بما يشمل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة النووية والطاقة الكهرومائية والسيارات الكهربائية) الآن محركاً اقتصادياً رئيسياً. وبحسب مركز CREA، فقد ساهم هذا القطاع بنسبة ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي للصين العام الماضي، وهو رقم قياسي.

ويؤكد لوري ميليفيرتا أن «هذا القطاع أصبح ضروريا للغاية لتحقيق الأهداف الاقتصادية»، وهذا هو السبب الرئيسي الذي يجعلني، رغم هذه التحديات، متفائلاً بحذر.

تقع المنشآت الكبيرة عموماً في مناطق قليلة السكان بعيداً من المدن الكبرى. ويوضح فيشمان أن نقل هذه الطاقة لآلاف الكيلومترات يزيد التكاليف ويشجع صناع القرار على «تطوير القدرات محلياً، والتي غالباً ما تكون محطات طاقة تعمل بالفحم. ويضيف «تعمل الصين على تحسين بنيتها التحتية المادية والتجارية لتسهيل تبادل الكهرباء لمسافات طويلة، لكنها لا تزال بعيدة من تحقيق الهدف».

محرك اقتصادي

ثمة مواضيع غموض أخرى لا تزال تلف العملية الانتقالية في مجال الطاقة في الصين.

أولاً، انتهاء تعرفات الشراء التي كانت تضمن حدا أدنى من الأجر للكهرباء المولدة من مصادر الطاقة المتجددة.

ستخضع هذه المصادر المتجددة الآن لقوى السوق، لكن الطلب على الكهرباء المارعية للبيئة غير كاف لضمان معدل مرتفع لتوسيع الطاقة الإنتاجية، وفق ديفيد فيشمان.

مع ذلك، تملك الحكومة أدوات ضغط بينها إلزام الشركات باستخدام حصة

في التغذية الكهربائية في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، المرتبطة بشكل خاص بالأسعار والطلب والظواهر الجوية المتطرفة. لذلك، تفضل بكين تغطية نفقاتها عبر زيادة الطاقة العاملة بالفحم.

ويقول المؤسس المشارك لمركز CREA لوري ميليفيرتا إن سلوك السلطات الصينية في هذا المجال يعكس «رد الفعل البيروقراطي الأساسي القائم على ضمان إبعاد الملامة منك».

يؤكد المحلل في مجموعة «لانتاو غروب، ديفيد فيشمان أن الأمر يتعلق أيضا بتغطية الاحتياجات الاقتصادية

للسلطات. ينمو الطلب على الكهرباء في الصين عموماً بوتيرة أسرع من وتيرة تركيب الطاقة المتجددة.

في النصف الأول من عام ٢٠٢٥، شكلت الطاقة المتجددة الإضافية كامل الزيادة في الطلب. ولكن هذا يعزى أيضاً إلى التراجع في مستوى الطلب. ولا تزال العديد من الشركات تعتبر الاعتماد على الفحم مربحاً.

كما تدفع القيود المرتبطة بمجال النقل إلى تعزيز استخدام الوقود الأحفوري.

بانكوك «أ.ف.ب.»: تشهد الصين وضعا يعكس قدراً كبيراً من التناقض، إذ إنها ترمز قدراتها في مجال الطاقة المتجددة بمعدل يفوق بشارق كبير بنية أنحاء العالم، فيما تتضاعف فيها مشاريع محطات الطاقة الجديدة التي تعمل بالفحم.

تتصدر الصين قائمة أكثر الدول تسبياً بانبعاثات غازات الدفيئة في العالم، وتستخدم سياستها البيئية إلى حد كبير ما إذا كان الكوكب سيتجنب - أم لا - أسوأ العواقب المترتبة عن تغير المناخ.

من ناحية، تبدو الصورة مشجعة: فالصين تغطي نفسها بحقول هائلة من الألواح الشمسية، وقد زادت قدراتها في مجال الطاقة المتجددة بمقدار يفوق تلك الموجودة في الولايات المتحدة بأكملها العام الماضي، كما قدم الرئيس الصيني شي جينبينغ أول التزاماته بخفض الانبعاثات في سبتمبر.

لكن من ناحية أخرى، زاد العملاق الآسيوي من قدرته على توليد الطاقة بالفحم في النصف الأول من عام ٢٠٢٥. وبحسب مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف (CREA) ومقره في فنلندا، فقد استحوذت الصين وحدها على ٩٣٪ من محطات الطاقة الجديدة العاملة بالفحم التي شُيّدت في مختلف أنحاء العالم في عام ٢٠٢٤.

وعزى المحلل في مركز «إمبر، للأبحاث مويي يانغ هذا التناقض بجزء منه إلى استراتيجية الصين القائمة على «البناء قبل الهدم»، ما يعني الحفاظ على النظام الحالي حتى تصبح مصادر الطاقة المتجددة جاهزة للاستخدام بالكامل.

ويقول مويي يانغ مجازياً «الأمر أشبه بطفل يتعلم المشي. ستكون هناك سقطات، مثل انقطاع التيار الكهربائي وارتفاع الأسعار. وفي حال عدم التزام الحذر المطلوب، قد يؤدي ذلك إلى فقدان دعم الشعب».

«بيروقراطية»

لا تزال السلطات متأثرة بمشكلات النقص

## وفد تجاري من غرفتي شمال وجنوب الباطنة يشارك في معرض كانتون الدولي



■ الزيارة تهدف لبناء شراكات تجارية ترفع تنافسية القطاع الخاص

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

الفرصة لهم للاطلاع عن قرب على التجارب الصناعية الصينية وتشجيعهم على الاستفادة من فرص التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وجمهورية الصين الشعبية بما يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري وتنويع مصادر الاستيراد والتصدير وأن الزيارة تمثل منصة لتعزيز التعاون التجاري وتشجيع المشاركين على استكشاف فرص تأسيس وكالات تجارية وتوسيع نطاق التوزيع في السوق المحلي.

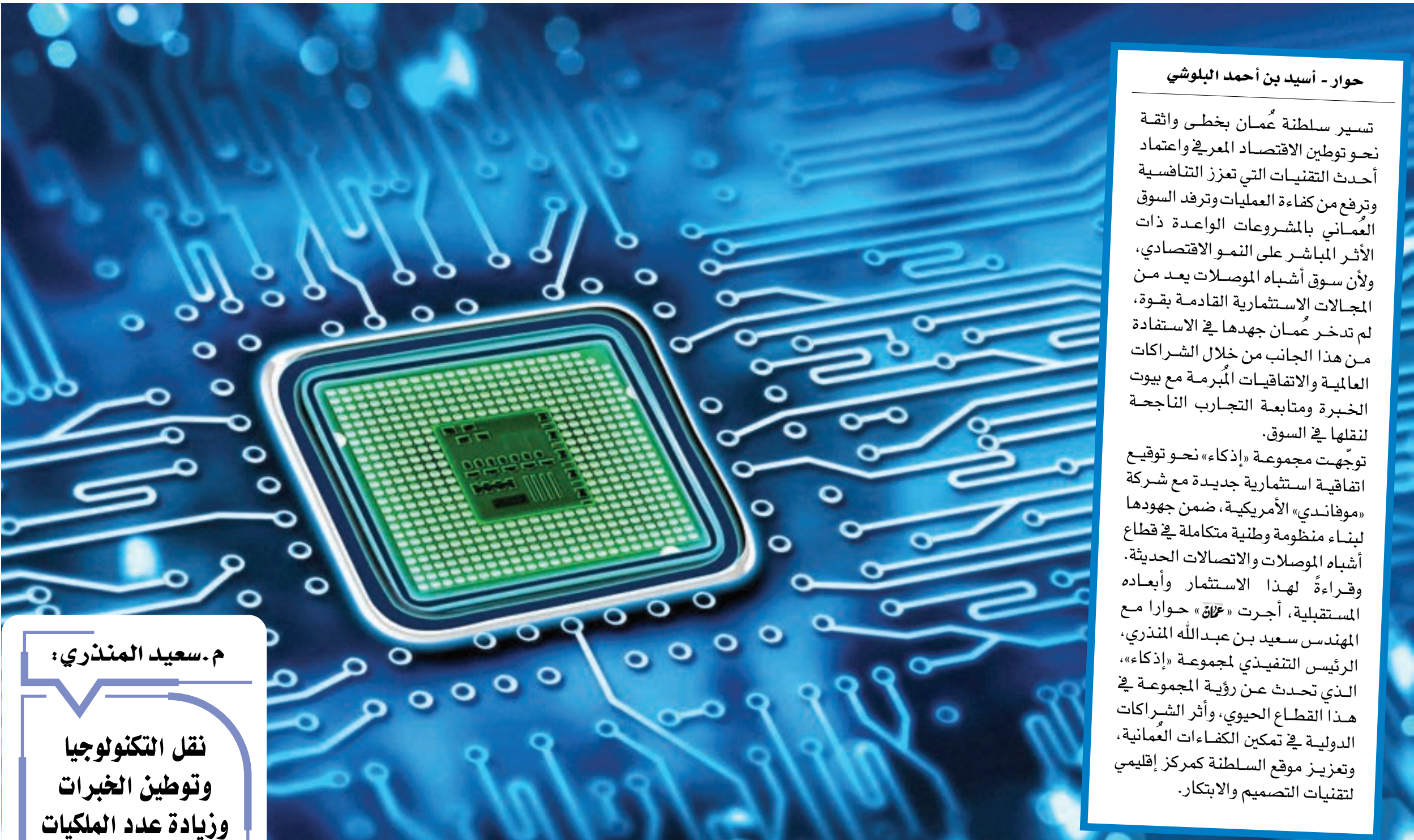
من جانبه قال المهندس سعيد بن علي العبري، رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان بشمال الباطنة: إن تنظيم هذه الزيارات يعد من الخدمات النوعية التي تقدمها الغرفة لأصحاب وصاحبات الأعمال إذ تتيح لهم التعرف على فرص الاستثمار الخارجي واستلهام أفكار لمشروعات تجارية قابلة للتنفيذ داخل سلطنة عمان ترصد الاقتصاد الوطني

وتُسهم في توفير فرص عمل للشباب العماني. ومن المعلوم أن برنامج الزيارة يتضمن جولات ميدانية في عدد من القطاعات التجارية والصناعية بمدينة غوانزو منها زيارة سوق نوفولو للأثاث وشركة كوكي للمواد الصحية وأسواق الهواتف والأكسسوارات وسوق المطبوعات والقرطاسيات وغيرها من المراكز التجارية بما يتيح للمشاركين تكوين رؤية أوسع حول بيئة الأعمال الصينية وفرص التعاون الممكنة.

زار وفد غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظةتي شمال وجنوب الباطنة مدينة غوانزو الصينية، اشتمل برنامج الزيارة على حضور فعاليات معرض كانتون الدولي (مجمع الصين للاستيراد والتصدير)، وذلك بهدف استكشاف الفرص الاستثمارية والتجارية والحصول على وكالات لاستيراد المنتجات الصينية وتوزيعها في السوق العماني، وترأس الوفد التجاري المهندس حمود بن سالم السعدي، النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة الغرفة ورئيس فرعها بمحافظة جنوب الباطنة بمشاركة المندسة فروع الغرفة على العبري، رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة شمال الباطنة، و٤٦ من أصحاب وصاحبات الأعمال بمحافظةتي شمال وجنوب الباطنة.

ويأتي تنظيم هذه الزيارة ضمن جهود الغرفة لتمكين رواد الأعمال من الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجالات التجارة، والصناعة، والأمن الغذائي، وبناء شراكات تجارية بين أصحاب الأعمال العمانيين ونظرائهم من الصين ومختلف دول العالم المشاركة في المعرض بما يعزز من تنافسية القطاع الخاص العماني ومساهمته في التنمية الاقتصادية المستدامة. وأكد المهندس حمود بن سالم السعدي أن الزيارة تأتي ضمن توجهات الغرفة لدعم القطاع الخاص لاسيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال إتاحة

## «إذكاء»: شركات استراتيجية واعدة تعزز حضور عُمان في سوق أشباه الموصلات



## حوار - أسيد بن أحمد البلوشي

تسير سلطنة عُمان بخطى واثقة نحو توطين الاقتصاد المعرفي واعتماد أحدث التقنيات التي تعزز التنافسية وترفع من كفاءة العمليات وترشد السوق العُماني بالمشروعات الواعدة ذات الأثر المباشر على النمو الاقتصادي، ولأن سوق أشباه الموصلات يعد من المجالات الاستثمارية القادمة بقوة، لم تدخر عُمان جهدها في الاستفادة من هذا الجانب من خلال الشراكات العالمية والاتفاقيات المبرمة مع بيوت الخبرة ومتابعة التجارب الناجحة لنقلها في السوق.

توجّهت مجموعة «إذكاء» نحو توقيع اتفاقية استثمارية جديدة مع شركة «موفاندي» الأمريكية، ضمن جهودها لبناء منظومة وطنية متكاملة في قطاع أشباه الموصلات والاتصالات الحديثة. وقرءةً لهذا الاستثمار وأبعاده المستقبلية، أجرت «عُلاق» حواراً مع المهندس سعيد بن عبدالله المنذري، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إذكاء»، الذي تحدث عن رؤية المجموعة في هذا القطاع الحيوي، وأثر الشراكات الدولية في تمكين الكفاءات العُمانية، وتعزيز موقع السلطنة كمركز إقليمي لتقنيات التصميم والابتكار.

## م. سعيد المنذري:

نقل التكنولوجيا وتوطين الخبرات وزيادة عدد الملكيات الفكرية بالقطاع

استقطاب كبرى الشركات الأمريكية وإنشاء مركز لتنمية تقنية التصميم

المحلي ودعم الشركات الناشئة، لكن في العامين الماضيين نجحنا في استقطاب كبرى الشركات العالمية إلى سلطنة عُمان. حتى الآن تم التوقيع مع ثلاث شركات أمريكية كبرى في مجال أشباه الموصلات من وادي السيليكون، كما جلبنا شركة عالمية في مجال خدمات التوصيل واستحوذنا على شركة «أوتاكسي». وهناك حالياً نقاشات متقدمة مع شركات متخصصة في الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء وبناء مراكز البيانات الضخمة. بالتالي، أصبح التعاون الدولي أولوية استراتيجية لنا في المرحلة المقبلة، بعد أن ركزنا خلال البدايات على دعم الشركات المحلية والناشئة. وأكد المهندس سعيد المنذري أن مجموعة «إذكاء» ماضية في توسيع استثماراتها في مجالات التقنية المتقدمة، بما يسهم في بناء اقتصاد رقمي مستدام، ويعزز مكانة سلطنة عُمان كمحور إقليمي للابتكار في مجالات الاتصالات وأشباه الموصلات.

في الناتج المحلي، وما أهمية مثل هذه الاتفاقيات في تعزيز موقع السلطنة كمركز إقليمي للتقنيات المتقدمة؟

الناتج المحلي يرتفع كلما زادت عُمان من تصدير التقنيات والمنتجات إلى الخارج. ومعظم سوق أشباه الموصلات هو سوق خارجي، لذا فإن تصميم المنتجات داخل سلطنة عُمان وتصديرها دولياً يساهم بشكل مباشر في زيادة الناتج المحلي، وذلك من خلال الجهود والخدمات التي يقدمها الكادر العماني المؤهل. من هنا يمكن القول: إن التأثير مباشر وكبير، وسيضاعف في المرحلة القادمة كلما توسعنا في تأهيل الكفاءات الوطنية ودخولها أسواق التقنية العالمية.

كيف ترى مجموعة إذكاء فرص التعاون الاستثمارية مع الشركات العالمية في قطاع التقنية؟

بدأنا هذه المسيرة منذ فترة، ففي السنوات الثلاث الأولى ركزنا على تنمية السوق

بتصميم أشباه الموصلات، بما يسهم في إيجاد منظومة متكاملة تتناغم مع استثمارات المجموعة السابقة في هذا القطاع، وتدعم الابتكار المحلي وتعزز تنافسية سلطنة عُمان في الأسواق الإقليمية والعالمية.

ما انعكاس هذه الشراكة على تمكين الكفاءات الوطنية في هذا القطاع؟

تمكين الكفاءات الوطنية هو الركيزة الأساسية لهذه الشراكة، فهدفتنا الأول من هذا الاستثمار هو زيادة عدد المهندسين العمانيين المتخصصين في هذا المجال، وتزويدهم بالمهارات والخبرات التي النادر، وسيتضاعف في المرحلة القادمة على أن تكون جميع استثماراتنا ذات أثر مباشر في تطوير قدرات الشباب العُماني.

ما مدى مساهمة قطاع أشباه الموصلات

في هذه المشاريع، سواء عبر الاستثمارات الجريئة في القطاع، أو من خلال الحوافز التنافسية كدعم الأجور وبرامج التدريب المتخصصة.

هذه العوامل مجتمعة جعلت من سلطنة عُمان مركزاً إقليمياً لتصميم أشباه الموصلات، وهو مركز فريد من نوعه في المنطقة. فلا توجد دولة أخرى تمتلك هذا العدد من مصممي أشباه الموصلات كما هو الحال في سلطنة عُمان اليوم، والعدد في تزايد مستمر مع دخول شركات جديدة مستقبلًا.

ما أبرز المجالات والمشاريع التي تركز عليها هذه الاتفاقية في المرحلة المقبلة؟

تركز الاتفاقية في مرحلتها القادمة على إنشاء مركز لتنمية تقنية تصميم أشباه الموصلات في سلطنة عُمان، إلى جانب توظيف عدد أكبر من المصممين المتخصصين في هذا المجال، كما تهدف إلى زيادة عدد الملكيات الفكرية الخاصة

■ ما مدى مساهمة هذا الاستثمار في دعم نمو قطاع أشباه الموصلات في سلطنة عُمان؟

استراتيجيتنا في دخول سوق أشباه الموصلات جاءت من خلال الاستثمار في التصميم وليس التصنيع، اخترنا هذا المسار لأن التصميم يخلق وظائف نوعية ذات جودة عالية من حيث الدخل والخبرة العملية المكتسبة، كما أن التصميم يخدم جميع المصانع والتقنيات العاملة في هذا القطاع الحيوي، ومن خلال الاستثمارين الأول والثاني في هذا المجال، استطعنا أن نوجد بيئة جاذبة لكبرى الشركات الأمريكية لتأسيس مراكز بحوثها في سلطنة عُمان.

ويعود ذلك لسببين رئيسيين: أولاً، قدرة الشباب العماني على دخول هذا السوق بكفاءة عالية، خصوصاً خريجي تخصصات الهندسة الكهربائية والإلكترونيات وهندسة الحاسب الآلي، وثانياً، الدعم الحكومي الكبير مثل

## حملات مكثفة لمكافحة سوسة النخيل بعبري

حشرة سوسة النخيل الحمراء، وتتضمن أعمال الحملة فحص أشجار النخيل، ورصد الإصابات، وتقديم العلاج اللازم للأشجار المصابة، بالإضافة إلى توعية المزارعين وأصحاب المزارع بأفضل الممارسات للوقاية من هذه الحشرة الخطيرة وطرق الكشف المبكر عنها، وتأتي هذه الحملة ضمن خطة متكاملة ومستمرة لحماية أشجار النخيل التي تمثل إرثاً اقتصادياً وزراعياً مهماً في سلطنة عُمان.

## رئيسة اتحاد النقابات العمالية الألمانية تحذر من تخفيض الإعانات الاجتماعية

د. ب. أ: حذرت رئيسة اتحاد النقابات العمالية الألمانية «دي جي بي»، ياسمين فهمي، من إجراء تخفيضات في نظام الرعاية الاجتماعية في ألمانيا، وخلال افتتاح مؤتمر نقابية عمال التعدين والكيماويات والطاقة «آي جي بي سي إي» في مدينة هانوفر، قالت فهمي: «من يضعف دولة الرفاه من خلال تقليص الإنفاق على الرعاية أو المرض أو البطالة، لا يحقق نمواً، بل يولد الإحباط». ورأت فهمي أن الحماية والأمان للعمال هما عنصران «حاسمان للحفاظ على موقفنا الصناعي، ولتحقيق الازدهار والتماسك الاجتماعي، وأضادت فهمي بـ «صندوق الاستثمار الخاص الذي أنشأته الحكومة الاتحادية، قائلة: «الآن يجب أن يستخدم هذا المال بسرعة وبشكل موجه، وأن يربط بشروط واضحة مثل الالتزام باتفاقيات الأجور الجماعية والحفاظ على ألمانيا كموقع صناعي»، ولفتت إلى وجود حاجة إلى تخفيف أعباء تكاليف الطاقة بشكل ملموس،

وأردفت أن «ألمانيا بحاجة أخيراً إلى قدر من الموثوقية وإلى مسار واضح». وانتقدت فهمي القيام بأية تخفيضات في نظام الضمان الاجتماعي، وقالت إن «التخفيضات في الإعانات الاجتماعية لن تخلق إلا حالة من عدم اليقين، ولن تحقق نمواً أو استقراراً، وهي إضناق بل هي العمود الفقري لاقتصاد السوق الاجتماعي». وحذرت من أن تقليص الإنفاق على الرعاية الاجتماعية من شأنه «أن يخلق حالة من الإحباط، فدولة الرفاه ليست مجرد بند من الميزانية، بل هي العمود الفقري لاقتصاد السوق الاجتماعي». وفي حين انضم إلى موقفها رئيس نقابية صناعات التعدين والكيماويات والطاقة، ميشائيل فاسيلياديس، قائلاً في افتتاح المؤتمر: «لسنا بحاجة إلى صراعات عقيمة حول قضايا مثل ساعات العمل، أو إعانة المواطنين، أو التقاعد عند سن السبعين هذه تعد صفة في وجه أولئك الذين يلقون أصلاً على وظائفهم ومستقبلهم».

## خسائر بأكثر من مليار دولار في حادثة مطار دكا ببنجلاديش

دكا- (أ.ف.ب): قدرت رابطة المصنعين والمصدرين في بنجلاديش أن قيمة الأضرار الناجمة عن الحريق الذي اندلع السبت في المطار الرئيسي بالعاصمة دكا قد تتجاوز مليار دولار. وقال مدير الرابطة فيصل صمد «لقد احترق قسم الاستيراد بالكامل»، ووصف ما حدث بأنه «مشهد دمار». واندلع الحريق الذي لم يعرف سببه حتى الآن، السبت في محطة الشحن بمطار دكا الدولي الرئيسي، حيث تم تخزين أقمشة واكسسوارات ملابس ومنتجات صيدلانية ومواد كيميائية، وقال المسؤول الكبير في مديرية الصحة معين الإحسان إن أربعة أشخاص نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج من إصابات طفيفة.

وفي وقت سابق الأحد، قالت الهيئة الوطنية للإيرادات إنها بدأت في تقييم الأضرار، فيما أعلنت الحكومة فتح تحقيق. وقال رئيس الهيئة مشير الرحمن لوكالة فرانس برس «لقد بدأنا تقييم الأضرار، واستؤنفت الرحلات الجوية مساءً، وقد ما أكد مدير المطار راغب صمد لوكالة فرانس برس. بشأنه قال التاجر أناند كومار غوش لوكالة فرانس برس «كان من المفترض أن نقوم بتسليم بضائع إلى زبائننا اليوم»، مضيفاً «أعتقد أن كل شيء احترق بالكامل». وقالت الحكومة في بيان إنها على علم بالقلق العام المتزايد في أعقاب سلسلة من الحرائق، في منطقة التجارة الحرة في شيتاغونغ وفي مصنع للكيماويات والنسيج في دكا الثلاثاء، حيث قضى ١٦ شخصاً.

## الحرائق الشديدة ترفع مستوى انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية



■ أحد أفراد خدمة إطفاء الحرائق الريفية في نيو ساوث ويلز أثناء إخماد حريق «رويترز»

تشهد حرائق أكثر وحرائق أكبر وحرائق أكثر سخونة وحرائق أسرع، وتتراكم هذه الخصائص لتصل إلى مدى هائل وتبعات مدمرة على الناس والطبيعة».

ويسهم التغير المناخي في تهيئة الظروف الحارة والجافة المثالية لانتشار الحرائق واشتعالها، وخلص التقرير، الذي حلل حرائق الغابات الشديدة من مارس ٢٠٢٤ إلى فبراير ٢٠٢٥، إلى أن احتمالية اندلاع حرائق مدمرة في لوس أنجلوس وأجزاء من أميركا الجنوبية كانت أعلى بمرتين إلى ثلاث مرات بسبب تغير المناخ. وابتدأ النيران على ملايين الهكتارات من الغابات والأراضي الزراعية العام الماضي في كندا والأجزاء الغربية من

القارتين الأمريكيتين إلى زيادة انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري خلال العام المنتهي في فبراير، حسبما أظهرت دراسة نشرت الخميس محدثة من أن تغير المناخ يُوجع تلك الحرائق. وأظهر التقرير بعنوان «حالة حرائق الغابات، أن النيران التي أتت على مساحات شاسعة من الغابات الشمالية في كندا، واجتاحت الغابات الجافة والأراضي الرطبة في أميركا الجنوبية، أدت إلى ارتفاع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالية بنسبة ١٠٪ فوق المعدل ٢٠١٥ عاما.

وجاء ذلك رغم انخفاض إجمالي المساحات المحترقة حول العالم من المعدل، حسبما قال الفريق الدولي من الباحثين، وخلص التقرير إلى أن الحرارة والجفاف والأنشطة البشرية ساهمت في تكثيف حرائق الغابات والنظم البيئية الغنية بالكربون بشكل خاص. وقال ماثيو جونز المؤلف المشارك في الدراسة من جامعة إيسيت أنغليا في شرق إنجلترا إن «حجم وتواتر هذه الأحداث الرئيسية وتحرق مساحات أكبر مقارنة بالماضي.

وأفاد جونز وكالة فرانس برس أنه «خلال سنوات حرائق الغابات الشديدة هذه،



# الشفافية.. سياسة لا تحيد عنها الدولة أبدا

منها ضعف النفوس قبل أن تتحول إلى قضايا. لا شك أن جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة يراكم خبرة كبيرة في التعامل مع القضايا في كل عام ويستطيع أن يكون مدونة ودليلا لموظفيه في التعامل مع القضايا الشائكة، فكما طورت أجهزة الرقابة من أدواتها طور الفاسدون من أدواتهم أيضا. يبقى القول إن هذا المستوى من الشفافية التي أكد عليها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعا- في أكثر من مناسبة مرحلة مهمة جدا في ضبط أداء الجهاز الإداري وكذلك في بناء صورة ذهنية لدى المستثمر الأجنبي الذي يشعر بالكثير من الاطمئنان حينما يتعامل مع مؤسسات تحارب الفساد حتى قبل أن يقع. والمؤكد أن الشفافية في سلطنة عمان تتجاوز دورها باعتباره قيمة أخلاقية لتكون سياسة تعتمدھا الدولة ولا تحيد عنها أبدا.

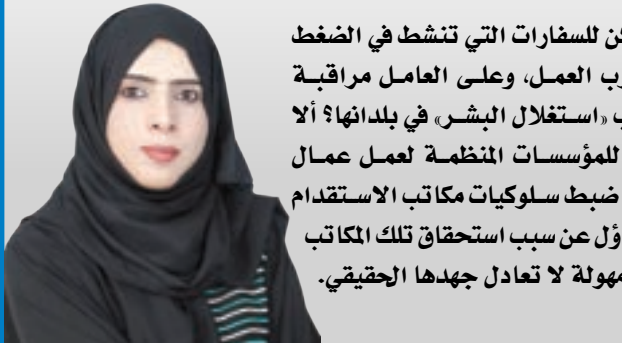
الواضح أن المجتمع حريص كل الحرص على منع أي نوع من أنواع الفساد، وهذا الأمر لا بد من توظيفه في بناء موانع قانونية ودينية وأخلاقية من الوقوع في أي فساد أو التستر عليه أو التساهل معه. أما الإشارة الثانية فتتمثل في اتساع نطاق الأداء الرقابي من تقنية المعلومات، إلى تقييم الخدمات، وفحص العقود والبرامج والمشروعات. وهذا التنوع مناسب جدا في هذه المرحلة ولكنه يحتاج أن يمتد أكثر إلى القطاعات الأكثر نزقا للمال العام، فكل ريال ينفق دون أثر تنموي هو بطريقة أو بأخرى هدر للمال العام وإن بدا نظاميا على الورق. أما الإشارة الثالثة فتتمثل في الحضور التنظيمي في صناعة القاعدة القانونية؛ حيث أبدى الجهاز ملاحظات على ٦٣ تشريعا ولائحة ونظاما.

هذا التوجه مهم لتقليص أي نوع من أنواع الثغرات التي قد يلج

ورغم أن كل ريال يخرج بطريقة غير شرعية هو مستوى من مستويات الفساد إلا أن المبلغ الذي استرده الجهاز بعد تنفيذ ٢٢٥ مهمة فحص يؤكد أن أثر عمل الجهاز واضح في منع استسراء الفساد وتكريسه، كما أن الفضل يعود إلى التحولات التي شهدتها القوانين خلال السنوات الخمس الماضية. وهنا تكمن أهمية الشعور بالأمان فإذا كان الجهاز قد ضبط مجموعة من قضايا الفساد، وهذا يحسب له وهو جهد كبير، لكنه أيضا ساهم مع مجمل المنظومة الأمنية والرقابية ومنظومة القوانين وآليات العمل الجديد في منع وقوع المزيد من قضايا الفساد، وهنا يكمن الأثر الحقيقي للعمل فأن تمنع وقوع جريمة، مهما كان نوعها، أهم بكثير من كشف تفاصيلها بعد وقوعها. ثمة إشارات في التقرير من المهم البناء عليها للمرحلة القادمة من عمل الجهاز: الإشارة الأولى تتمثل في تعاون المجتمع الذي تقدم بحوالي ١٣٧٨ شكوى وبلاغاً أنجز منها نحو ٩٠٪. ومن

في كل عام عندما يصدر تقرير جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة «تقرير المجتمع» يتحدث الناس عن التجاوزات التي رصدھا الجهاز، وهذا مهم، ولكن الأهم منه الحديث عن الشفافية، والحديث عن الجهود التي يبذلها الجهاز من أجل ضبط التجاوزات أو حتى قضايا الفساد التي يمكن أن تحدث في أي مكان ما دام الحديث عن البشر وعن الناس وعن ضعف النفوس لدى البعض. فالتجاوزات تحدث في كل مكان، لكن عندما يكون هناك جهاز يتتبع هذه التجاوزات بناء على إرادة سياسية فإن الجميع يشعر بالأمان على الممتلكات العامة، وأن هناك من يتابع بداب أي محاولة لاستغلال السلطة أو محاولة تكريس أي نوع أو مستوى من مستويات الفساد. وما كشفه «تقرير المجتمع» الذي أصدره الجهاز أمس يؤكد الإرادة السياسية الحازمة للقضاء على الفساد ومتابعة من تسول له نفسه استغلال سلطته أو التكسب بطريقة غير شرعية.

## المسكوت عنه مكمّن الغضب عن اللائحة التنظيمية لعمل عمال المنازل



حصة البادية

ألا يمكن للسفارات التي تنشط في الضغط على رب العمل، وعلى العامل مراقبة مكاتب «استغلال البشر» في بلدانها؟ ألا يمكن للمؤسسات المنظمة لعمل عمال المنازل ضبط سلوكيات مكاتب الاستقدام والتساؤل عن سبب استحقاق تلك المكاتب بمبالغ مهولة لا تعادل جهدها الحقيقي.

ردود فعل كثيرة تابعتها بعد صدور اللائحة التنظيمية لعمل عمال المنازل قبل أيام، تساؤلات كثيرة حول الوضوح والعدالة والإنسانية، التي هي مبعث اقتراح ووضع ونشر كثير من القوانين المنظمة لعلاقة الأفراد بالمؤسسات وعلاقتهم ببعضهم البعض، فضلا عن استجابة الحكومات والمؤسسات للتقارير الدولية حول قضايا إنسانية عامة كالتمييز ضد المختلف، والاتجار بالبشر وغيرها. لكن هذه المقالة تراود اليوم اقترانا من المسكوت عنه في شأن عمال المنازل، وربما ضمنت هذه المقالة بعضا من قصة «جين» التي استرجعتها ذاكرتي مع متابعتي لردود الأفعال الغاضبة من جديد القرارات.

«جين» شابة طموحة تنتمي لعائلة فقيرة، تخرجت من كلية الزراعة ببلادها محملة سلة أحلامها كثيرا من المنى، دفعتها بعض الإعلانات للتسجيل في مكتب استغل وضعها المادي السيء وطموحها الوقاد واعدًا بوظيفه إدارية في الخليج حيث ستغني ويغني أهلها، وعود وهمية مقابل الكثير من الالتزامات المادية التي وقعت عليها «جين» لتسافر للحلم الموعود وتجد نفسها فجأة في مكتب لاستقدام عاملات المنازل، كانت الصدمة أكبر من استيعابها ولم يمنحها الوقت أي فرصة للتفكير؛ إذ وجدت نفسها عالقة في التزامات بعيدة وقعت عليها والتزامات قريبة لمكتب الاستقدام في الخليج الثري، رفضت العمل في البداية ليتم تذكرها بالتزاماتها في الضفتين بكل قسوة دون أي مراعاة لا اعتبار إنساني أو اجتماعي، اضطرت لقبول العمل مرعمة كارهة كما اضطرت أسرة متواضعة للتعاقد مع المكتب المحلي لتعمل «جين» في خدمتهم، عائلة ممتدة كمطبعة أهل الخليج، متضمنة امرأة كبيرة في السن لا تعرف الكثير عن ظروف «جين»، كما لا تعرف «جين» شيئًا عن ظروف العائلة ووضع المرأة الكبيرة الصحي، تعرف هي رغبة في إنهاء التزاماتها المالية لتعود إلى بلادها وتنجو من تهديد المكتب في بلادها، وتهديد مكتب آخر في الغربة، وإن كانت محظوظة نجحت في توفير بعض المال ليعينها على الحياة، وتريدها العجوز مساعدة في أعمال المنزل بعد استنزافها ما لا يقل عن (١٥٠٠ ريال) لمكتب الاستقدام، فضلا عن رسوم التصريح والفحص الطبي التي يتحملها صاحب العمل، ثرى! مع كل هذه التداعيات، وكل هذا الاستنزاف المادي (للعامل وصاحب العمل) هل يمكن التفكير في علاقة تواصلية رافعة بين الطرفين؟ إلا إن كان صاحب العمل مترفًا لا يعني له مبلغ الاستقدام شيئًا، يمكنه حينها ببساطة التفكير في استخدام عامله كل بضعة أشهر، إذا ما افترضنا أن لا ضمان تقدمه مكاتب استخدام العمال بعد انقضاء مدة الاختبار التي لن تتجاوز بضعة أيام مع القانون الجديد!

ومع تداعيات قصة «جين والمرأة العجوز» هل لس المبلغ موضع الأثم؟ ثمة مسكوت عنه لا بد من مناقشته، مراقبته وحكمته، لا بد من تغييره، لا سيما أنه مبرر ارتباط سياق عمالة المنزل بالتجار بالبشر؛ إذ يغذي الطرفين بالغضب تجاه الآخر ليتخفى هو خلف ستار مكنتي أنيق، لكن أحدا لا يقترب منه ولا يدينه ولا يحلل تفاصيله، دعونا نتساءل معا بصوت مسموع للجميع: ألا يمكن للسفارات (التي تنشط لإضافة بنود جديدة للضغط على رب العمل، وعلى العامل) مراقبة مكاتب «استغلال البشر» في بلدانهم ومنع استغلالهم للفقراء المعدومين؟ ألا يمكن للمؤسسات المنظمة لعمل عمال المنازل زيارة مكاتب الاستقدام، وفحص وتحليل السلوكيات وظروف العمل في تلك المكاتب؟ ألا يمكن التساؤل عن سبب استحقاقهم لمبالغ مهولة لا تعادل جهدهم الحقيقي في استخدام العمال؟ ما هي خدمات المكتب ليستحق ما قد يزيد (أحيانًا) عن ٢٠٠٠ ريال عماني، مع تحميل صاحب العمل رسوم الترخيص والفحص الطبي والتأمين الصحي؟ ومن عجب أننا لا نجد ذكرا لمكتب الاستقدام في اللائحة التنظيمية إلا في جملة واحدة عبر المادة (٣٨) هي «يجوز لمكتب الاستقدام الذي قام باستقدام العامل إخطار الوزارة نيابة عن العامل إذا ثبت لديه إخلال صاحب المنظمة بأي حق من حقوقه الناشئة بموجب أحكام هذه اللائحة أو عقد العمل، وذلك وفقا للإجراءات التي تتخذها الوزارة» دون أي حديث عن تفتيش مكاتب الاستقدام أو سؤال العمال داخل تلك المكاتب عن ظروف استقدامهم، أو حتى تحميل تلك المكاتب المرخصة مسؤولية تعادل استنزافهم جيوب الأسر والعمال معًا مقابل عقد ليس لهم فيه ناقة ولا جمل إلا استغلال الطرفين بأوضاع أشكاله. ألا يمكن تقنين عمل مكاتب استخدام العمال لتعمل بشكل مدني حضاري يحفظ للإنسان ماله وكرامته (صاحب وصاحب العمل معًا) بعيدا عن عرض الصور ومقاطع المفاضلة، ومساومة صاحب العمل لا استنزاف جيبه؟ ألا يمكن تحديد رسوم الاستقدام سواء كانت متضمنة تذكرة السفر أو لا، وأن يكون المبلغ المستحق للمكتب من صاحب العمل مقابل الإجراءات الإدارية في التنسيق والتواصل وحسب؟ أما أن يسمح بكل أشكال الاستغلال ثم يلقي بعبء التخلص من التقارير الدولية على صاحب العمل فذلك ما يؤيد الاحتقان والغضب تجاه العمال الذين لا ذنب لهم سوى أنهم ضحايا آخر لمكنتي اتجار يتقنعان بزي الاستقدام والتشغيل. ختامًا: لو أن هذه اللائحة التنظيمية جاءت متضمنة كل تفاصيلها دون وجود وسيعتد هو مكاتب الاستخدام والتشغيل لما تذمر الناس من جور ضغط، لكن ما يحدث هنا هو الضغط على طرقي العادلة، دون التصريح بسبب المشكلة الحقيقي ودون حتى مقاربة خطوطه التي يبدو أنها رسمت حمراء لا يمكن الاقتراب منها، مما سيؤدي المشكلة كما هي عليه مع محاولات للتقنع والتلمص من كل الأطراف مع حاجة العامل الماسة للعمل، وحاجة صاحب العمل الملحة للعمال، وأخشي أننا لن نصل إلى توافق مالم نواجه المشكلة بشجاعة ونعمل معًا على اجتثاث أسبابها صونا للإنسانية، وحفاظًا على علاقة تواصلية مثلى في مجتمع تأصل فيه تقبل الآخر وإنصافه قبل تنظير المنظمات والتقارير الخارجية.

■ حصة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية



جيتا جوبيناث  
ترجمة قاسم مكي

## الانهيار الذي قد «يحرق» 35 تريليون دولار

على الرغم من أن الابتكار التقني يعيد تشكيل الصناعات ويزيد الإنتاجية إلا أن هنالك أسبابا وجيهة للشعور بالقلق من أن الانتعاش الحالي ربما يُعدُّ المسرح لتصحيح آخر مؤلم في السوق، فعواقب مثل هذا الانهيار يمكن أن تكون أشد خطورة وأكثر اتساعا على الصعيد العالمي من تلك التي شعر بها الناس قبل ربع قرن.

في عام ٢٠٠٠، ما يفاقم الوضع ويضيف إلى الصورة العامة للمخاطر تصعيدُ الحروب الجمركية. ففرض المزيد من الرسوم والرسوم المضادة بين أمريكا والصين يمكن أن يضر ليس فقط بالتجارة الثنائية ولكن بالتجارة الدولية أيضا. فكل البلدان تقريبا تتأثر بأكبر اقتصادين في العالم عبر سلاسل توريد معقدة. وبشكل أعم، من الأهمية البالغة تجنب القرارات غير المتوقعة والفضوضية بما في ذلك تلك التي تهدد استقلال البنك المركزي لمنع انهيار السوق. في الأثناء، من المهم لباقي العالم تحقيق النمو. فالمشكلة ليست التجارة غير المتوازنة بقدر ماهي النمو غير المتوازن. لقد تركّز نمو الإنتاجية والعائدات القوية خلال السنوات الخمس عشرة الماضية في مناطق قليلة وفي أمريكا أساسًا. نتيجة لذلك أصبحت الأساس التي تستند عليها أسعار الأصول والتدفقات الرأسمالية محدودة وهشة باطراد. إذا كان بمستطاع البلدان الأخرى تعزيز النمو سيساعد ذلك على استعادة التوازن ووضع الأسواق العالمية على أساس أكثر رسوخا. في أوروبا على سبيل المثال يمكن باستكمال السوق الموحدة وتعميق التكامل إيجاد فرص جديدة وجذب الاستثمار. يقدم الفائزون بجائزة نوبل للاقتصاد هذا العام وصفة قيمة للنمو الذي يقوده الابتكار. وهنالك إشارات مشجعة على أن رأس المال بدأ في العودة إلى بلدان الاقتصادات الصاعدة ومناطق أخرى. لكن هذا الاتجاه قد يتوقف ما لم تُتَّهت هذه الاقتصادات أنها قادرة على تحقيق نمو مستمر. باختصار، من المستبعد أن ينتج عن انهيار في السوق اليوم ذلك التراجع الاقتصادي القصير والحديد نسبيا الذي أعقب انهيار «دوت كوم». فهنالك الآن ثروة كبيرة جدا في خطر ومجال محدود جدا لإتباع سياسات تخفف من الضربة التصحيحية. كما أن الهشاشات الهيكلية وسياق الاقتصاد الكلي أكثر خطورة. لذلك علينا الاستعداد لعواقب عالية أشد وخامة.

■ جيتا جوبيناث أستاذة الاقتصاد بجامعة هارفارد والناطقة الأولى للمدير العام لصندوق النقد الدولي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٥ وكبيرة الاقتصاديين بالصندوق ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ ■ الترجمة عن الإيكونومست

دولار أو حوالي ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي لباقي العالم. وللمقارنة، نتجت عن انهيار دوت كوم خسائر أجنبية بحوالي تريليوني دولار أو ما يقارب ٤ تريليونات دولار بالقيمة الحالية للنقود وأقل من ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي للعالم في ذلك الوقت. تؤكد هذه الزيادة الصارخة في التداعيات مدى هشاشة الطلب العالمي أمام الصدمات التي تنشأ في الولايات المتحدة. تاريخيا، وجد باقي العالم بعض العزاء في ميل الدولار إلى الارتفاع خلال الأزمات. وساعد هذا «الفراغ إلى الملاذ الآمن»، في التخفيف من أثر خسارة الثروة المقومة بالدولار على الاستهلاك الأجنبي. لقد ظلت قوة الدولار تقدم منذ فترة طويلة تأمينا عالميا. فهو كثيرا ما تزداد قيمته حتى عندما يكون منبع الأزمة أمريكا نفسها مع بحث المستثمرين عن ملاذ في الأصول الدولية (كسندات الخزائنة مثلا - المترجم). لكن هنالك أسباب للاعتقاد بأن هذه الدينامية قد لا تصمد في الأزمات التالية. فعلى الرغم من التوقعات المبررة بأن الرسوم الجمركية والسياسة المالية التوسعية الأمريكية ستعزز قيمة الدولار إلا إنه بدلا عن ذلك هبط مقابل معظم العملات الرئيسية. وعلى الرغم من أن هذا لن يعني نهاية هيمنة الدولار إلا إنه يعكس حقا انزعاجا متزايدا وسط المستثمرين الأجانب من مسار العملة الأمريكية. إنهم يتحفظون باطراد من مخاطر الدولار. وهذا مؤشر على تراجع الثقة. التوتور ليس غير مبرر؛ يلعب تصوّر قوة واستقلال المؤسسات الأمريكية، خصوصا بنك الاحتياطي الفيدرالي، دورا حاسمًا في الحفاظ على ثقة المستثمر. لكن التحديات القانونية والسياسية الأخيرة ألقت بظلال من الشك على قدرة الاحتياطي الفيدرالي على العمل بمنأى عن الضغوط الخارجية. وإذا تعززت هذه المخاوف يمكن أن تزيد من تآكل الثقة في الدولار والأصول المالية الأمريكية على نحو أوسع نطاقا. إلى ذلك، خلافا لأزمة ٢٠٠٠ هنالك عوائق كبيرة أمام النمو تعززها رسوم أمريكا وضوابط صادرات المعادن النادرة الصينية وللبليلة المتزايدة حول اتجاه النظام الاقتصادي العالمي. ومع الارتفاعات القياسية لسنوات الدين الحكومي ستكون القدرة محدودة على استخدام التحفيز المالي لدعم الاقتصاد كما حدث

مؤخرا، تقلّبت سوق الأسهم الأمريكية صعودا وهبوطا وسط احتدام التوتورات التجارية. لكنها ظلت قريبة من أعلى مستوى لها في أي وقت من الأوقات. الارتفاع الحاد في أسهمها والذي يغذيه الحماس للدكاء الاصطناعي يستدعي المقارنة مع ازدهار السوق في أواخر التسعينيات والذي بلغ ذروته في انهيار دوت كوم «شركات الإنترنت» عام ٢٠٠٠. وعلى الرغم من أن الابتكار التقني يعيد تشكيل الصناعات ويزيد الإنتاجية إلا أن هنالك أسباب وجيهة للشعور بالقلق من أن الانتعاش الحالي ربما يُعدُّ المسرح لتصحيح آخر مؤلم في السوق. عواقب مثل هذا الانهيار يمكن أن تكون أشد خطورة وأكثر اتساعا على الصعيد العالمي وبما لا يُقاس من التي شعر بها الناس قبل ربع قرن. أساس هذا القلق ضخامة الأموال المحلية والعالمية المستثمرة في الأسهم الأمريكية. فخلال الـ١٥ سنة الماضية زادت العائلات الأمريكية بقدر كبير من استثماراتها (موجوداتها) في سوق الأسهم وشجعته على ذلك العائدات القوية وهيمنة شركات التقنية الأمريكية. لنفس هذه الأسباب ضخ المستثمرون الأجانب وخصوصا من أوروبا أموالا رأسمالية في الأسهم الأمريكية. واستفادوا من قوة الدولار في ذات الوقت (مقابل عملاتهم لأن أسعار الأسهم وأرباحها مقومة بالدولار - المترجم). يعني هذا الترابط المتزايد أن أي هبوط حاد في الأسواق الأمريكية ستتردد أصداءه حول العالم. لكي أضع الأثر المحتمل لذلك في منظور وجَدْتُ أن تصحيحا في سوق الأسهم بنفس حجم التصحيح في انهيار شركات «دوت كوم» سيقتضي على ثروة عائلات أمريكية تزيد قيمتها عن ٢٠ تريليون دولار أو ما يساوي تقريبا ٧٠٪ من الناتج المحلي الأمريكي في عام ٢٠٢٤. هذه خسائر أكبر بعدة مرات من تلك التي حدثت أثناء انهيار أوائل العشريية الأولى. وستكون نتائج ذلك على الاستهلاك وخيمة. فتمو الاستهلاك أصلا أضعف من مستواه في الفترة السابقة لانهيار دوت كوم. ويمكن لصدمة بهذا الحجم خفضه بحوالي ٣,٥ نقطة مئوية. وهو ما يعني ترجعا في نمو الناتج المحلي الإجمالي بنقطتين مئويتين حتى قبل أن نضع في الحسبان انخفاض الاستثمارات. وستكون التداعيات العالمية قاسية على نحو مماثل. إذ يمكن أن يخسر المستثمرون الأجانب ثروة تفوق قيمتهما ١٥ تريليون

## الجزائر في مرمى المؤامرات

المواقف الجزائرية المشرفة لا تُعجب خصومها؛ فهي الداعمة للمقاومة والرافضة للتطبيع في الزمن الإبراهيمي، فهل يمكن أن يُسمح للجزائر أن تبقى صامدة على مواقفها وشاهدة على الصمود والتصدي؟ يبدو أن ذلك صعب مع التحالفات الجديدة وانتشار الفوضى في كل مكان.

حين قال: «إن الجزائر مُستهدفة عسكرياً» لم يسم الرئيس تبون «القوى الأجنبية» التي تهدف إلى الإطاحة بالجزائر، لكن المؤكد من الحديث أن هناك مؤامرة للإطاحة بكلّ الجزائر، أي بما يشبه طريقة انهيار الدولة السورية مع سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد وانهيار جيشه. وقد جاء التحذير في وقت ارتفعت فيه الأصوات والتحليلات عن إعادة رسم خارطة المنطقة، واستبدال الحدود الحالية بدول طائفية أصغر حجماً وأكثر انقساماً وأقل تأثيراً وأضعف قوة. والسؤال الذي يتبادر إلى ذهن: لماذا الجزائر تحديدًا؟ حقيقة إن الموقف الجزائري من الحرب الإسرائيلية على غزة كان مشرفاً، فكان لا بد من دفع الثمن. واللافت أن الرئيس الجزائري أشار إلى أن هذه «القوى الأجنبية» – وإن كانت في الواجبه – إلا أن «إسرائيل في الخلفية هي التي تحركها؛ حيث هدد نخبها بأنّ جولة تل أبيب العدوانية العسكرية بعد إيران ستكون ضد الجزائر.. بالتاكيد فإنّ المواقف الجزائرية المشرفة لا تُعجب خصومها؛ فهي الداعمة للمقاومة والرافضة للتطبيع في الزمن الإبراهيمي، حيث شهدت الساحة الإعلامية تراشقاً كبيراً وعلنيّاً بين الجزائر ومؤيدي ما يُسمى بالديانة الإبراهيمية.

من أقوال شو إين لاي رئيس وزراء الصين الراحل: «هناك الآن في العالم انقسامات جديدة، وهناك تحالفات جديدة، وهناك فوضى في كل مكان».

مضى على ذلك القول أكثر من نصف قرن؛ ماذا حدث في الوطن وللوطن وفوضى؟ وماذا حدث في العالم للعرب؟ لم يكن شو إين لاي يقصد بعبارته تلك العرب، لكنه ـ في ظني ـ اختصر بدقة ما تعانيه الدول العربية اليوم من فوضى وانقسامات عرقية، وطائفية، ومذهبية، ومناطقية، وجغرافية وغيرها ما أدى إلى ظهور تحالفات جديدة، فيها من الغرابة ما غرّة؛ بسبب قصر النظر والمصالح الضيقة، حتى وإن كانت على حساب السيادة والمصلحة الوطنية.

المفارقة أنّ هذه الفوضى والانقسامات والتحالفات المتقلبة تحدث في منطقة من أغنى مناطق العالم بالثروات، لكن هذه الثروات تحولت إلى أدوات هدم، واستُغلت من قبل بعض الحكومات العربية لتدمير دول عربية أخرى، والأمتلة ماثلة أمام أعيننا في العراق وليبيا وسوريا واليمن والسودان، وغرة ليست وليد بعيد.

إن قراءة متأنية لتصريح أدلى به الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون تجعلنا نضع كلمات شو إين لاي تحت عدسة مبكرة؛ فقد حذر الرئيس تبون من الاستسلام لقوى أجنبية قال: إنها أقسمت فيما بينها على ألا تصل الجزائر إلى عام ٢٠٢٧ إلا وقد انهارت. جاءت تحذيراته هذه خلال لقائه عدداً كبيراً من رجال الأعمال؛ بهدف تقييم ست سنوات من الأداء الحكومي الجزائري في قطاعات عدة، ثم أعقبها بتحذيرات أخرى أكثر حدة بعد ذلك بأسبوع ذهب فيها لأبعد من ذلك في تحذيراته،

## غموض خطة ترامب متعمد والثنم سيكون أفدح من أي نكبة!

تتطابق خطة ترامب مع اتفاقات أوسلو في تحويل الغموض المتعمد إلى وسيلة تمنح إسرائيل الفرصة كاملة لفرض واقع جديد يجعل قيام الدولة الفلسطينية مستحيلًا. خطة مبهمة لا تحقق السلام، ولا تقضي على المصدر الحقيقي للصراع، وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط.



حسين عبد الفتني

«تهنية الظروف لفتح مسار ذي مصداقية نحو تقرير المصير، وإقامة دولة فلسطينية، وإطلاق حوار للاتفاق على أفق سياسي»!! لا تحمله هذه الصياغة أي التزام حقيقي أو جدول زمني تماماً مثل أوسلو، بل تؤجل القضية الأساسية، الدولة والسيادة، إلى مستقبل غير محدد، وشروط غامضة مثل «إصلاح السلطة الفلسطينية». ترامب يقول أمام قمة لزعماء العرب والمسلمين وآخرين من نحو ٣٠ دولة، «البعض يتحدث عن حل الدولتين، والبعض يتحدث عن دولة واحدة؛ لم أقرر بعد». يشكره تتباهوا قبل هذه القمة بساعة على موافقته على أن الضفة والقدس «يهودا والسامرة، أرض إسرائيلية، وأن القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، يدوس ترامب في خطته على مئات القرارات الأممية التي وقعت عليها أمريكا نفسها عن حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة على حدود الرابع من يونيو ويمحوها كأنها لم تكن!!

ترامب الذي يعترف بأن إسرائيل فشلت في هزيمة حماس هزيمة مطلقة قائلاً: «لو كانت قادرة على القضاء على حماس نهائيا لفلعت ذلك»، يعود فيناقض نفسه، ويريد أن يفرض في الخطة استسلاماً على غرار حل الحرب العالمية الثانية التي هزمت فيها ألمانيا واليابان هزيمة تامة أمام الحلفاء. أضعفت المقاومة الغزية ولم تهزم، لكن ترامب يضع خطة استسلام تام بدون بدون قيد ولا شرط على طرف لم يهزم هزيمة كاملة! أي أنه يعطي لإسرائيل عبر رعب العرب والمسلمين منه وتسخيرهم في الضغط على حماس ما لم يستطع تتناهوا وجيشه تحقيقه بحرب الإبادة العتمدة على الأسلحة الأمريكية التي تفاخر ترامب أنه أعطاها «لبيبي»، وأن الإسرائيليين استخدموها جيداً. في الغالب كان رئيس أكبر دولة في العالم يتحدث عن نجاح الأسلحة الأمريكية في شن أكبر مجزرة في التاريخ البشري الحديث، الأول هو حكم الفلسطينيين لأنفسهم عبر حكومة تكنوقراط وافقت بها يعود الأحكام ويختفي الغموض عند حديث الخطة عن مجلس سلام دولي يحكم غزة، ويعيد من جديد الانتداب الاستعماري على فلسطين الذي انتهى قبل النكبة. يدمر ترامب إنجازين عربيين:

الأول هو حكم الفلسطينيين لأنفسهم عبر حكومة تكنوقراط وافقت بها حماس على التخلي عن حكم غزة عبر تفريغها من مضمونها على طريقة أوسلو التي حولت السلطة لإدارة بلدية؛ إذ يجعل هؤلاء الفلسطينيين التكنوقراط مجرد إدارة بلدية للشؤون اليومية تحت حكم مجلس السلام المزعوم، ومجلس خبراء وغير أجانب يعطون الفلسطينيين الأوامر السياسية والأمنية.

الإنجاز الثاني الذي تسفه خطة ترامب هو خطة إعادة إعمار غزة العربية – الإسلامية التي كانت أصلاً خطة مصرية، فتحولها خطة إماراتية لفصل غزة عن الضفة لتكلم ما فعله الاستيطان الإسرائيلي في الضفة من تدمير لإمكانية قيام الدولة الفلسطينية. في خطة ترامب لإعادة الإعمار يستولى على غزة وتحول من أرض محررة إلى منتجع عقاري يحقق مصالح كوشنر وويكوف وبلير وغيرهم. اللافت أن ترامب رمى حمل التمويل على دول الخليج، وليس على قوة الاحتلال التي دمرت القطاع.

اختتم المقال باعتراف معلق إسرائيلي هو جاكى خوري الذي يصف خطة ترامب بأنها تقود إلى احتلال دائم لغزة فيما احتلال الجيش الإسرائيلي للقطاع احتلال خشن عنيف.

واختتمه أيضاً بالكذاء الاصطناعي الذي عندما سألته عن التشابه في الغموض بين خطة ترامب واتفاق أوسلو أجاب: إن الخطة هي نسخة محدثة من أوسلو؛ حيث تقدم ترتيبات إدارية وأمنية مؤقتة كحل، بينما تتركز القضية الفلسطينية من جوهرها المتمثل في الأرض والسيادة وتقرير المصير.

■ حسين عبد الفتني كاتب وصفي مصري



زاهر بن حارث المحروقي

مستقلين في قراراتنا دون أن نُلقح الضرر بأحد.. وهو بذلك لخص الكثير من الأمور في كلمات قليلة، ويحسب له أنه يعلم تماماً أن الشرعية تُستمد من الداخل وليس من الخارج؛ لذا ركز على أن بلاده ستمنح نفسها «مناعة اقتصادية»؛ لأنه عندما تسوء أوضاع الناس الاقتصادية والمعيشية، فهذا مفتاح لكل شر.

من جميل ما قرأتُ في تفاعل الجزائريين مع تصريحات رئيسهم أن بعض التغيرات حذرت بشدة من خونة الداخل؛ إذ هم الأخطر على الأوطان من أعداء الخارج. ففي سبيل استقرار الأوطان لا مجال للولاءات المزدوجة، وإن كانت هناك أيضاً وجهة نظر أخرى ترى أن تحذيرات كهذه يقصد بها عادة كسب الشعب بإظهار عدو وهمي ليس له وجود في الأصل.

وإذن، فإن العالم من حولنا يتغير فعلاً، ومعه تتغير التحالفات والولاءات ما يتطلب بناء جهات داخلية قوية. ومن لا يمتلك مشروعاً واضحاً ورؤية استراتيجية، وإرادة حقيقية للإصلاح سيظل يدور في دوامة الانقسامات، ويبحث عن التحالفات المؤقتة. كما هو وضع بعض العرب الآن. ما سيؤدي إلى الفوضى. وما يؤسف له أن الدول العربية اعتمدت على تلك التحالفات المؤقتة بحثاً عن الحماية، وخدمت هذه الدول المشروع الغربي والصهيوني في تفكيك المنطقة من تدمير العراق إلى تدمير سوريا، ولكن الأحداث برهنت أن تلك الحماية كانت مجرد وهم. ما لم تستقق الدول العربية من غفلتها، وتدرك أن الثروة الحقيقية تكمن في شعوبها، وفي الوحدة والعدالة والكرامة، وأن الشرعية تُستمد دائماً من الداخل؛ فإنها ستظل حبيسة وهم الحماية حتى يأتيها الدور، وحينها لن يرحمها التاريخ.

■ زاهر المحروقي كاتب عُماي مهتم بالشأن السياسي الإقليمي

## ثمة طريقة أخرى لإصلاح نظام الهجرة



توم سوازي

ترجمة: بدر بن خميس الظفري

التغيير الحقيقي يتطلب من الجمهوريين أن يعترفوا بالحاجة الاقتصادية والإنسانية إلى الهجرة، ومن الديمقراطيين أن يعترفوا بضرورة تأمين الحدود وترحيل المجرمين العنيفين. فلا الحدود المفتوحة، ولا الترحيل الجماعي يُعدان حلين جادين.

عندما يتعلق الأمر بإصلاح نظام الهجرة لدينا فإن الديمقراطيين والجمهوريين في الكونجرس يحتاجون إلى الاعتراف بالضررات التي أخطأوا فيها. يشمل ذلك الإقرار بأنه على مدى عقود تجاهل كلا الحزبين المشكلة الأساسية وهي الكارتلات، وهي منظمات الجريمة المنظمة عبر الحدود التي جنت مليارات الدولارات من تهريب الأشخاص والمخدرات والأسلحة إلى الولايات المتحدة. يجب على الديمقراطيين أن يعترفوا بأن دونالد ترامب كان محقاً بشأن أهمية تأمين الحدود. وكان محقاً بشأن الحاجة إلى إنشاء قوة مهام مشتركة تضم عدة إدارات ووكالات حكومية وأفرعاً من القوات المسلحة لمحاربة الكارتلات. وكان محقاً أيضاً بشأن الحاجة إلى ترحيل المجرمين العنيفين الموجودين في هذا البلد بشكل غير قانوني.

لكن على الجمهوريين أن يدركوا أن إدارة ترامب تُخاطر بإهدار التقدم الذي حققته من خلال تنفيذ مدامات في أماكن العمل والأحياء في جميع أنحاء البلاد، مثل الحملة الكارثية التي بدأت قبل خمسة أسابيع في شيكاغو. هذه المدامات التي يعنقل فيها الأشخاص الذين عاشوا هنا لعقود، وأنشأوا عائلات، ولديهم وظائف، ولم يرتكبوا أي جرائم سوى عدم امتلاكهم الوثائق الصحيحة. هي غير حكيمة اقتصادياً، ومدمرة اجتماعياً، وخاطئة أخلاقياً.

تؤدي هذه المدامات إلى إزالة العمال من الشركات التي تعتمد عليهم، وتقوض الثقة بين ضباط إنفاذ القانون والمجتمعات التي يخدمونها، كما أنها تفصل أفراد العائلات عن بعضهم البعض. وبينما يجب على الديمقراطيين أن يدِينوا هذه المدامات فإنها بحاجة فعلية إلى حملة صرامة، لكن ضد الكارتلات؛ فالكارتلات –ومعها مهروبو البشر المعروفون باسم «الكويوتات»، وهو مصطلح يستخدم في أمريكا اللاتينية للإشارة إلى الأشخاص الذين يتقاضون أموالاً لتهريب المهاجرين عبر الحدود الكويوتات- يعلمون المهاجرين كيفية استغلال الثغرات في قوانين الهجرة، ويعملون عمداً على إرباك نظام اللجوء الأمريكي. وفي خضم هذه الفوضى يهربون المخدرات، ويتاجرون بالبشر، ويوسعون نفوذهم على جانبي الحدود.

مؤخراً زرت الحدود الجنوبية في ولاية أريزونا مع مجموعة من أعضاء الكونجرس من الحزبين، والتقينا بمسؤولي الهجرة، وضباط إنفاذ القانون، وأفراد حرس الحدود، وضباط الاستخبارات، وجميعهم وجهوا التحذير نفسه، وهو أنه على الرغم من أن الحدود مغلقة رسمياً أمام طالبي اللجوء بين نقاط العبور، إلا أن الكارتلات والكويوتات ما زالوا نشطين يقدمون وعوداً زائفة، ويجذبون العائلات نحو الشمال.

إن الكارتلات منظمات منظمة جيداً، وممولة بسخاء، وتستخدم التكنولوجيا بكفاءة، وعابرة للحدود الوطنية، ومحاربتها عند الحدود تتطلب الاستعداد والطائرات دون طيار، وأجهزة استشعار الحركة، والحواجز المادية، ووحدات الاستجابة السريعة، كما تتطلب الاستمرار في دعم

■ توم سوازي ديمقراطي يمثل الدائرة الثالثة في ولاية نيويورك، وهو المدير التنفيذي السابق لمقاطعة ناسو، وعمدة مدينة غلين كوف في لونغ آيلاند.  
■ الترجمة عن ذا نيويورك تايمز

# لماذا لم تنتصر إسرائيل على حماس؟

حماس ليست محض شبكة من المقاتلين أو الأنفاق، وإنما هي حركة سياسية وأيديولوجية راسخة الجذور في المجتمع الفلسطيني، والمركة ضدها لن تنتهي بالنصر من خلال أطلال غزة، وإنما من خلال قلوب وعقول الجيل القادم من الفلسطينيين، إذا ما حصلوا على شيء يستحق الإيمان به .



عظيم إبراهيم  
ترجمة : أحمد شافعي

لكن في غياب بديل سياسي أو خريطة طريق ذات مصداقية للسلام، تبقى سرديّة الحركة قائمة. وللتطرف يغذي اليأس، وغزة اليوم لا ينقصها شيء من هذا. وليس السبيل الوحيد إلى إلحاق الهزيمة بحماس هو قوة السلاح وإنما قوة الأفكار. فحماس تزدهر على سرديّة مفادها أن العنف هو السبيل الوحيد لتحقيق الكرامة لشعب بلا دولة. والطريق الأضمن للنيل من هذه السرديّة هو منح الفلسطينيين بديلا حقيقيا، وعرض خريطة طريق ذا مصداقية ودعم دولي للوصول إلى حل الدولتين. وهذا يعني استرداد شرعية المؤسسات السياسية الفلسطينية، وإعادة بناء غزة تحت إدارة تكنوقراطية متعددة الجنسيات، وتمكين القادة المعتدلين المتزمين بالحكم لا بالاستشهاد. ولا بد للمجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية المحورية أن يجعل مساعدات إعادة الإعمار مشروطة بتحقيق إصلاحات سياسية وجدول زمني واضح للانتخابات الفلسطينية. ولا بد أن تدرك إسرائيل من جانبها بأن الأمن لا يتعزز بحصار أو احتلال دائمين. ولا يمكن أن يأتي إلا من خلال التعايش. لقد أثبتت حملة إسرائيل ما يعلمه خبراء مكافحة التمرد منذ أمد بعيد وهو أنه يمكن إلحاق الهزيمة بجيش معاد، لكن ليس بأيديولوجية. ومن أجل إنهاء هذه الحرب على نحو ذي معنى، لا بد أن تركز إسرائيل وحلفاؤها على بناء الأمل بقدر أكبر من تركيزهم على تدمير الأنفاق. فالعركة ضد حماس لن تنتهي بالنصر من خلال أطلال غزة، وإنما من خلال قلوب وعقول الجيل القادم من الفلسطينيين، إذا ما حصلوا على شيء يستحق الإيمان به.

استراتيجية عزل، متعمداً إبقاء الفلسطينيين منقسمين بين غزة والضفة الغربية. فقد كان من شأن قيادة فلسطينية موحدة قادرة على التفاوض من أجل حل الدولتين أن تقوي موقف الدبلوماسية. أما القيادة المتقسمة فجعلت المفاوضات مستحيلة. وعلى المستوى العملي، كان ذلك يعني التسامح الصامت مع دور حماس في غزة مع تفويض السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. وكانت هذه الحسبة المتتوية ملائمة لأهداف سياسية قصيرة المدى لكنها كانت ذات أثر كارثي على المدى البعيد. فمن خلال السماح لحماس بتعزيز سلطتها، ضمن تننيها هو بقاء الحركة الوطنية الفلسطينية على انقسامها وبقاء حل الدولتين مرجأ إلى أجل غير مسمى. وبذلك أصبح دور حماس المستمر ذريعة ملائمة للتعاس، بينما مضت إسرائيل في توسيع مستوطناتها، وعمقت احتلالها، واجتنبت التسويات السياسية الصعبة. تكمن المفارقة المأساوية في أن السياسة التي أريد بها تجميد عملية السلام قد انفجرت الآن على نحو كارثي. فهجمة حماس في السابع من أكتوبر أ حالت إحساس إسرائيل بالأمن إلى حطام، وأشعلت فتيل حرب مدمرة، وتسببت في انتكاسة لقضية السلام على مدى جيل. ومحاولة الحكومة الإسرائيلية لإلحاق الهزيمة بحماس من خلال القوة الطاغية تسببت بدلا من ذلك في تدمير غزة وبقيت أيديولوجية الجماعة كما هي لم يمسهها سوء. وما من مخزون عميق من الحب لحماس لدى الشعب الذي تزعم أنها تمثله. بل إن كثيرا من الفلسطينيين خلافا لذلك يلومونها على إحراقها الموت والخراب بعائلاتهم وأحيانهم.

المدني، فقتلت عشرات الآلاف منه، وشردت ما يربو على المليون، وأحالت أحياء عن بكرة أبيها إلى ركام. غير أن الظروف الجوهرية التي تسببت في قيام حماس، من يأس وحرمان من الحقوق وافتقار إلى دولة، لا تزال قائمة. بل إنها في واقع الأمر ازدادت سوءا على سوء. ومن المهم أن نتذكر كيف صعدت حماس إلى السلطة في المقام الأول. ففي السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين، أصبحت السلطة الفلسطينية التابعة لجماعة فتح مرادفا للفساد والمحابة وانعدام الكفاءة. وبعد سنين من محادثات السلام الفاشلة، والانحدار الاقتصادي، والتوسع الاستيطاني الإسرائيلي، فقد الفلسطينيون العاديون إيمانهم بقدررة السلطة الفلسطينية على توفير أبسط الخدمات الأساسية أو على تعبيد طريق ذي مصداقية إلى إقامة دولة. واستثمرت حماس هذا الشعور بخيبة الرجاء. فطرحت نفسها بديلا نظيفا منضبطا، وحركة مقاومة وعدالة اجتماعية. حينما فازت حماس في انتخابات عام ٢٠٠٦ التشريعية، كان ذلك تصويتا احتجاجيا على ركود جماعة فتح، وليس إقرارا للتطرف الإسلامي. لكن حماس فور أن استتبت لها السلطة شرعت تتبع سيناريو الاستبدادية المألوف. فاستعملت القوة في تعزيز سيطرتها، وطردت الفصائل المنافسة لها من غزة، وألغت الانتخابات التالية، وأقامت دولة ذات صبغة عسكرية شديدة. ووجه قادتها موارد هائلة إلى إقامة الأنفاق، والصواريخ، والجيش النظامي لا إلى رفاهية الشعب الذي كانوا يحكمونه. لكن ما يتعرض للتجاهل في كثير من الأحيان هو أن السياسة الإسرائيلية، وبخاصة في ظل حكم بنيامين نتنياهو، أسهمت بقوة في ترسيخ حماس. فعلى مدار سنين، انتهج نتنياهو

بعد ما يقارب العام من القصف المستمر لغزة وتخريبها، تصر حكومة إسرائيل على أنها «عاقدة العزم على تحقيق نصرها الكامل»، حتى بعد توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار في الأسبوع الماضي. غير أن الحقائق الماثلة على الأرض تحكي قصة شديدة الاختلاف. فمن بين أطلال غزة، عاود الظهور ما يقدر بخمسة عشر ألفا من مقاتلي حماس، وأغلبهم كاملو التسلح، محاولين بالفعل إعادة تأكيد سيطرتهم. وتشير التقارير الواردة من القطاع إلى أن هؤلاء الرجال قد بدأوا في اصطيداء من يشتبهون في تعاونهم – مع العدو – واعداء مهم في الشوارع. وهكذا، تكون حماس أبعد ما تكون عن الزوال، فقد نجت، ولم تنكسر، برغم أنها قد تكون دامية متشظية. لا يجب أن يكون لهذه النتيجة وقع المفاجأة على أحد. فقد حذر كل خبير ذي شأن في مكافحة الإرهاب منذ أمد بعيد من أنه لا يمكن تدمير حماس من خلال الوسائل العسكرية وحدها. لأن الجماعة ليست محض شبكة من المقاتلين أو الأنفاق، وإنما هي حركة سياسية وأيديولوجية راسخة عميقة الجذور في المجتمع الفلسطيني. ومثلما تعلمت الولايات المتحدة الأمريكية من تجربتها مع تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية، فإنه من الممكن قتل القادة، وتفكيك البنية الأساسية، واحتلال الأرض، لكن ليس من الممكن قصف فكرة إلى أن تنتهي بدلا. لقد كان هدف الانتصار التام الذي أعلنته إسرائيل وهما طوال الوقت. من المؤكد أن هيكل القيادة في حماس قد ضعف، لكنه لا يزال يعمل على مستوى الخلايا والمليشيات. وقد دمرت الحملة الإسرائيلية شعب غزة

## بوتين بلا خيارات

(لم يكن أحد ليتوقع أن يكون أداء الجيش الروسي بهذا السوء. لكن احتمال تمكن الجيش الروسي من إلحاق الهزيمة بالجيش الأوكراني بات ضئيلاً للغاية. يتباهى بوتين بالتقدم التدريجي، لكن هذه المكاسب تفتقر إلى الأهمية الاستراتيجية)



كارل بيلت

علاوة على ذلك، من الممكن أن يساعد اقتراح تقديم قرض لأوكرانيا بقيمة ١٤٠ مليار يورو مدعوم بأصول روسية مجمدة في بلجيكا في دعم اقتصاد أوكرانيا وانتاجها الدفاعي. ورغم أن الخطة المقترحة معقدة، فإن تحقيقها قابل للتنفيذ بوضوح إذا توفرت الإرادة السياسية الكافية. إذا لم يتمكن الجيش الروسي من تحقيق النصر، وإذا لم يتمكن ترمب من إجبار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على الخضوع ما دام الدعم المالي الأوروبي قائما، فلن يكون أمام الكرملين أي طريق إلى النصر يمكنه التعويل عليه. وبِرمغ أن القيادة الروسية تبدو غافلة تماما عن هذا الواقع، فإن النهاية لا فكاك منها. بطبيعة الحال، ما سيحدث بعد ذلك سؤال مفتوح للنتكهنات. فقد يحاول بوتين التصعيد، برغم أنه لا يملك خيارات جيدة تسمح له بذلك. أو قد يوافق في نهاية المطاف على وقف إطلاق النار ويحاول إلباس الأمر ثوب النصر. لكن أي نهاية للحرب – أو لمرحلتها النشطة – حيث تظل أوكرانيا محتفظة بالسيادة ومستقلة ستمثل خسارة لبوتين. ففي حين تشكل الأرض أهمية واضحة، فإن السيادة هي القضية الأساسية. بعد ذلك، سيكون تأمين وإعادة بناء أوكرانيا التي تظل محتفظة بسيادتها مهمة صعبة، لكنها بكل تأكيد ليست مهمة مستحيلة. وسوف تشمل هذه العملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وإجراء إصلاحات اقتصادية عميقة، واتخاذ وضعية دفاعية قوية لردع أي عدوان في المستقبل. في هذا السيناريو، سيكون المسار الوحيد القابل للتطبيق من جانب قيادة الكرملين الحالية هو التخلي عن حلمها الإمبراطوري والتركيز على تقوية روسيا كدولة قومية واحدة من بين دول كثيرة. وكلما أسرع من هم في السلطة في الوصول إلى هذا الإدراك، كلما كان ذلك أفضل لروسيا وجيرانها.

يتباهى بوتين بالتقدم التدريجي – كما حدث عندما جمع قادته مؤخرا في سان بطرسبرج لوضع الزهور على قبر بطرس الأكبر. لكن هذه المكاسب تفتقر إلى قدر كبير من الأهمية الاستراتيجية. فعلى مدار عامين تقريبا، لم يتمكن الجيش الروسي من تنفيذ أي عمليات هجومية ذات أهمية، والدلائل قليلة على تغير هذه الحال. كان الخيار الثاني أمام بوتين تمثلا في إقناع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بفرض تسوية لصالح روسيا، على غرار الاتفاق الذي أبرمه هتلر مع نيفيل تشامبرلين وإدوارد دالادييه في عام ١٩٣٨ للحصول على جزء من تشيكوسلوفاكيا. ولهذا السبب استثمر بوتين الكثير في تملق ترمب والتلويح بالعديد من الإغراءات المالية مثل الاستثمارات الجديدة في الموارد الطبيعية الروسية. وكاد الأمر ينجح. فقد اقترب بوتين من الحصول على مبتغاه في الاجتماع المشؤوم مع ترمب في أيسكا. ولكن سرعان ما تدخل قادة أوروبا، وأفضى دعمهم اللاحق لأوكرانيا إلى عرقلة هذا الخيار بشكل فعال. يتمثل سبيل ثالث للنصر في كسب الوقت والأمل في أن يتلاشى الدعم الأوروبي. مع نضوب معين المساعدات المالية والعسكرية الأمريكية لأوكرانيا إلى حد كبير في عهد ترمب، يقع العبء بأكمله الآن على عاتق الأوروبيين (وقليل من الآخرين). وهذا ليس بالأمر الهين. نحن نتحدث عن ٨٠-٦٠ مليار يورو (٧٠-٩٣ مليار دولار) سنويا، أي ٠.٣-٠.٢ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي الأوروبي. لكن الدعم السياسي الأوروبي المقدم لأوكرانيا قوي. وفي حين أنه من غير المرجح أن تسهم دول تعاني من ضائقة مالية مثل فرنسا، وإسبانيا، وإيطاليا بالكثير من الناحية المالية، فإن النرويج، التي استفادت بشدة من الارتفاع الكبير في أسعار الطاقة بسبب الحرب، قادرة على التعويض عن قسم كبير من التمويل الأمريكي المفقود.

من الواضح أن نتيجة الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا لا تشكل أهمية كبرى لمستقبل هاتين الدولتين فحسب، بل مستقبل أوروبا بأكملها. إن السبب الجذري وراء الصراع يتمثل في هوس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستعادة مكانة بلاده كقوة إمبراطورية. كانت روسيا القديمة إمبراطورية شديدة المركزية، أو ما أسماه لينين «سجن الأمم». وبالفعل، يلقي بوتين باللوم على لينين عن انكسار النظام الإمبراطوري القديم والسماح لأوكرانيا بأن تجد لنفسها طريقا خاصا. لكن بوتين لم يكن يحزن نجاحا كبيرا في تحقيق رؤيته. فعندما أرسل أكثر من ١٠٠ ألف جندي إلى أوكرانيا في فبراير من عام ٢٠٢٢، توقع معظم المراقبين – بما في ذلك جل الخبراء الذين يعرفون الجيش الروسي حق المعرفة في الغرب – انتصارا سريعا. ولكن بعد ثلاث سنوات ونصف، اختفت معظم قوة الغزو الأولية تلك. ربما أصبح لدى بوتين الآن ثلاثة أضعاف عدد الجنود المجندين حديثا المتمركزين على طول الخطوط الأمامية، لكنه يسيطر على أقل من ٢٠ ٪ من أراضي أوكرانيا. لم يكن أحد ليتوقع أن يكون أداء الجيش الروسي بهذا السوء، والسؤال الآن هو ما إذا كان ليتسنى لبوتين أي سبيل لكسب الحرب. خياره الأول هو الاستمرار في تحقيق هدفه الأصلي: إلحاق هزيمة عسكرية صريحة بأوكرانيا. لكن طبيعة الحرب تغيرت بدرجة كبيرة خلال السنوات القليلة الأخيرة. فبسبب التغيرات التكنولوجية السريعة على الجانبين، أصبح الدفاع أفضل من الهجوم. فالاحتفاظ بالأراضي أسهل كثيرا من الاستيلاء على مزيد منها. في حين حققت أوكرانيا تفوقا تكنولوجيا، فإن روسيا تلحق بها سريعا، وقد تستهدف كل من الجانبين على نحو متزايد بنية الطاقة الأساسية الحيوية لدى الطرف الآخر. لكن احتمال تمكن الجيش الروسي من إلحاق الهزيمة بالجيش الأوكراني بات ضئيلا للغاية.

■ كارل بيلت هو رئيس وزراء ووزير خارجية السويد السابق.  
■ خدمة بروجيكت سنديكت

## اشتباكات في رفح .. وحماس تؤكد التزامها بوقف إطلاق النار

# إسرائيل تخلق الذرائع وتقصف جنوب غزة وتهدد بمنع دخول المساعدات



الأراضي الفلسطينية المحتلة «وكالات»، اهتز انتفاق وقف إطلاق النار في غزة أمس بعد انتهاك إسرائيلي فاضح وإعلان جيش الاحتلال شن غارات في جنوب القطاع . وأصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس تعليمات لقوات الأمن «بتحرك قوي ضد الأهداف في قطاع غزة»، متهمًا حركة حماس بهجمات مزعومة على مواقعه وهو ما نفته الحركة ..

وردت حماس بأنها ملتزمة وقف إطلاق النار وأنها ليس علم علم بوقوع اشتباكات في رفح. ودخل وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر، بضغط من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعد حرب مدمرة تواصلت لأكثر من سنتين عقب هجوم حماس في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وبموجب المرحلة الأولى من الاتفاق، سلمت حماس في الثالث عشر من الشهر الحالي ٢٠ أسيرا على قيد الحياة في مقابل ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني أفرجت عنهم إسرائيل.

وزعم الجيش الإسرائيلي في بيان أمس أن الفلسطينيين أطلقوا صواريخ مضادة للدبابات وفتحوا النار على قوات جيش الاحتلال خلال قيامها بعمليات لتدمير البنية التحتية في منطقة رفح . وأضاف «رد جيش الدفاع الإسرائيلي بتنفيذ غارات جوية باستخدام مقاتلات ونيران مدفعية، مستهدفا منطقة رفح للقضاء على التهديد، وقام بتدمير عدة أنفاق ومنشآت عسكرية تم رصد نشاط فيها».

وروى شاهد أن «الطيران الحربي نفذ غارتين على رفح، لا توجد تفاصيل حول وجود شهداء أو جرحى، المنطقة خاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي».

وقال شاهد آخر إن «مقاومين من حماس قاموا باستهداف مجموعة تابعة لياسر أبو شهاب (المعادي لحماس) في جنوب شرق رفح، وتفاجأوا بوجود دبابات للجيش الإسرائيلي. وأضاف «يبدو أن اشتباكا وقع، لا أعرف بالضبط، الطيران نفذ غارتين من الجو بالمكان، ولا تفاصيل».

من جهة أخرى، أكدت كاتلب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس أمس التزام الحركة باتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل، نافية علمها بوقوع اشتباكات في رفح.

وقالت في بيان عبر تلجرام «نؤكد على التزامنا الكامل بتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه وفي مقدمته وقف إطلاق النار في جميع مناطق قطاع غزة». وأضافت «لا علم لنا بأية أحداث أو اشتباكات تجري في منطقة رفح، حيث إن هذه مناطق حمراء تقع تحت سيطرة الاحتلال، والاتصال مقطوع بما تبقى من مجموعات لنا هناك منذ عودة الحرب في مارس الماضي. واتهم عضو المكتب السياسي للحركة عزت

الرشق إسرائيلي بحرق الاتفاق.

وقال «الاحتلال الصهيوني هو من يواصل خرق الاتفاق واختلاق الذرائع الواهية».

وسرعان ما صدرت ردود فعل عن مسؤولين إسرائيليين، مثل وزير المال اليميني المتطرف بنسليئيل سموريتش الذي كتب على موقع أكس «إنها الحرب».

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس بأن إسرائيل ستعلق إدخال المساعدات إلى قطاع غزة حتى إشعار آخر.

وفي وقت سابق، أعلنت إسرائيل أنها تعرفت

على جثتي رهينتين سلمتهما حماس في إطار الاتفاق، ليرتفع بذلك عدد الرهات المسلمة من حماس إلى ١٧.

وفقا للسلطات الإسرائيلية، يعود الرهات الأول إلى الإسرائيلي رونين إنغل، والثاني للتايلندي سونتايا أوكاسري، وقد خطفا في هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وأعلن مكتب نتانياهو مرة جديدة أمس أن إسرائيل لن تقوم بأي مساومة، ولن تدخر جهدا «إلى أن يستعاد كل الأسرى الذين قتلوا». وتشترط إسرائيل استعادة رفات

كل الأسرى قبل السماح بفتح معبر رفح الضروري لإدخال المساعدات إلى القطاع المنكوب. وتقول حماس إن استمرار إقفال المعبر يعيق دخول المعدات اللازمة للبحث عن رفات الأسرى بين الأنقاض.

### مهمة هائلة

والسبت، اعتبر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم هليتشير وهو أول مسؤول أممي كبير

يزور القطاع غزة منذ توقف العمليات العسكرية، أن «هناك مهمة هائلة يتعين القيام بها». وقال هليتشير في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة حيث عاين حجم الدمار «جئت إلى هنا قبل سبعة أو ثمانية أشهر. كانت غالبية هذه المباني لا تزال قائمة. أما الآن، فمن المروع للغاية رؤية جزء كبير من المدينة وقد تحول أرضا خلاء». وأضاف «لدينا الآن خطة ضخمة مدتها ٦٠ يوما لزيادة الإمدادات الغذائية،

وتوزيع مليون وجبة يوميا، والبدء بإعادة بناء القطاع الصحي، وإقامة خيام لفصل الشتاء، وإعادة مئات الآلاف من الأطفال إلى المدارس».

وفي أنحاء غزة، يعمل عناصر الإنقاذ على انتشال جثامين الفلسطينيين من تحت الأنقاض، في حين تسعى حماس إلى استخراج رفات الأسرى الإسرائيليين الذين من المقرر أن تسلمهم للصليب الأحمر بموجب اتفاق وقف إطلاق النار.

## تركيا مستعدة لتحمل مسؤولية «الضامن» في حل الدولتين

قريبة وتؤمن وتدعم القضية الفلسطينية، وأنها لجأت إلى هذه العلاقة من أجل إيجاد حل». وأضاف وزير الخارجية التركي، أن «الأمريكيين تربطهم علاقة من هذا النوع مع الإسرائيليين». وأوضح أن «قوة المهام المبكرة، شكلت من أجل معالجة الأمور العمليانية خلال عملية وقف إطلاق النار في غزة، بما في ذلك المشاكل المتعلقة بتبادل الرهائن والجثث. ونفى وجود قوة هيكلية تم إقرارها تتبع مهام وقواعد اشتباك محددة.

أما بشأن إعادة إعمار غزة، فقال فيدان: «لكي تدخلوا هذا العدد الكبير من العمال والأليات إلى الميدان، يجب أولا أن يستمر وقف إطلاق النار، مضيفا: «يجب أن تطرح مسألة التعويضات على جدول الأعمال، وينبغي أن تتم بالفعل، غير أن مسألة التعويض قد تستغرق وقتا». وفيما يخص سوريا، شدد فيدان، على «ضرورة إدارة مناطق الأزمت بشكل جيد»، وبين أن «أكبر خطر هو توسع إسرائيل في الأراضي السورية»، مضيفا: «نخطط لعقد اجتماع ثلاثي قريبا بين تركيا والولايات المتحدة وسوريا».

أفقره (د.ب.أ. : أعرب وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، عن استعداد أنقرة لتحمل مسؤولية الضامن الفعلي في حال تحقيق حل الدولتين، بالأراضي الفلسطينية. وأوضح فيدان، في مقابلة تلفزيونية مع قناة «أولكه» التركية، أن دور تركيا في فلسطين هو «الوساطة»، وأن بلاده مستعدة أيضا للقيام بما يترتب عليها في حال التوصل إلى اتفاق يوافق عليه الفلسطينيون. ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية أمس عن فيدان قوله أمس: «هذا أمر هام جدا. لا يمكن لأي دولة أن تتحمل هذا الالتزام. يكفي أن يمنح الفلسطينيون دولة على حدود ١٩٦٧».

وأشار فيدان، إلى أنه «ليس من الصواب الثقة بإسرائيل ١٠٠%»، واستدرك بأن «المهم أن يتمخض عن المجتمع الدولي آلية ضغط فعالة تجاه إسرائيل، وأن تتحول هذه الآليات إلى إجراءات ملموسة على الأرض». وخلال المقابلة، أعرب فيدان، عن رغبته في توضيح دور «الضمانة» لتركيا للرأي العام، قائلا إن «الدور الذي لعبته تركيا حتى الآن هو دور الوساطة. وكان من أجل وقف الحرب». ولفت إلى أن «تركيا

فهيئا (د.ب.أ. : قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل جروسي لصحيفة نويه تسوريشر تسايوتنج الصادرة أمس إن مفتشي الوكالة لا يعتقدون أن إيران تخفي كميات كبيرة من اليورانيوم عالي التخصيب في أماكن مختلفة. وأضاف جروسي أن المعلومات المتاحة للوكالة توضح أنه يتم الاحتفاظ باليورانيوم بصورة كبيرة في منشآت نووية معلومة في أصفهان وفوردو، وإلى حد ما في نطنز. وأشار إلى أنه يمكن أن يكون قد تم الاحتفاظ بكمية صغيرة في مكان آخر. وأشار إلى أن إيران تمتلك أكثر من ٤٠٠ كيلوجرام من اليورانيوم عالي التخصيب. وأشار جروسي إلى

أن المواقع النووية في أصفهان وفوردو ونطنز تضررت بشدة من الهجمات الإسرائيلية والأمريكية في يونيو الماضي. وأوضح أن مفتشي الوكالة سوف يتمكنون من دخول هذه المواقع «عندما ترى إيران أن هناك مصلحة وطنية» في ذلك. وينكر أن طهران انسحبت من الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥، الذي وافقت بموجبه على تقييد برنامجها النووي، بعد سحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الولايات المتحدة من الاتفاق خلال فترة رئاسته الأولى. وبعد ذلك قامت باستئناف تخصيب اليورانيوم.

## 3 جرحى في مواجهات شرق رام الله

# مستوطنون يعتدون على قاطفي الزيتون



■ مسغفون فلسطينيون يخدمون النيران في سيارة أضرم فيها مستوطنون إسرائيليون النار في محاولة لتعطيل الناس الذين يحصدون الزيتون بالقرب من قرية ترمسعيا المحتلة بالضفة الغربية بالقرب من رام الله أمس. «

أ.ف.ب»

وتحطيم وتضرر ما مجموعه ٤٨ ألفا و٧٢٨ شجرة منها ٣٧ ألفا و٢٣٧ من أشجار الزيتون»، وأوضح أن «اعتداءات الاحتلال ومستعمره تسببت باقتلاع

خسائر مادية جسيمة ويزيد من معاناتهم اليومية تحت وطأة الاحتلال». ولفتت إلى أن «المستعمرين نفذوا ما مجموعه ٧١٥٤ اعتداء بحق

متكررة من قبل المستعمرين وجيش الاحتلال، ويواجه المزارعون باستمرار اعتداءات وانتهاكات تحول دون الوصول إلى أراضيهم، ما يؤدي إلى

رام الله (د.ب.أ. : أصيب مواطنان فلسطينيان ومتضامن أجنبي، أمس، إثر اعتداء مستوطنين على قاطفي الزيتون في بلدة ترمسعيا شمال شرق رام الله بالضفة الغربية .

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن مصادر أمنية قولها إن «مستعمرين هاجموا قاطفي الزيتون في ترمسعيا واعتدوا عليهم بالضرب ما أدى إلى إصابة شاب وامرأة ومتضامن أجنبي برضوض وجروح متفاوتة».

وأضافت أن «قوات الاحتلال برققة عدد من المستعمرين هاجموا المواطنين وأطلقوا النار صوبهم أثناء قطعهم ثمار الزيتون في منطقة «واد عمار»، ومنعتهم من إكمال قطف ثمار الزيتون، وأجبرتهم على مغادرة أراضيهم بالقوة، كما أضرم المستعمرون النار في مركبتين تعود لمواطنين».

وأشارت الوكالة إلى «قوات الاحتلال قد نصبت صباحا،

حاجزا عسكريا «طيارا» عند مدخل ترمسعيا الرئيسي، واحتجزت عددا من المركبات وقتشتها».

ووفق الوكالة، «تعرض الأراضي الفلسطينية خلال موسم قطف الزيتون السنوي لاعتداءات

## محدثات السبت المقبل تبحث المسائل التفصيلية

# باكستان وأفغانستان تتفان على وقف فوري لإطلاق النار



■ وزير الدفاع الأفغاني، الملا محمد يعقوب مجاهد، ووزير الدفاع الباكستاني، خواجه محمد آصف، يتصافحان عقب توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، خلال اجتماع تفاوضي بوساطة قطرية وتركية، في الدوحة، أمس.

**الدوحة- إسلام آباد- كابول** «وكالات»: اتفقت أفغانستان وباكستان على وقف فوري لإطلاق النار خلال محادثات استضافتها الدوحة، بعد أسبب اشتباكات على الحدود بين البلدين منذ سيطرة حركة طالبان على السلطة في كابول عام ٢٠٢١. وأعلنت وزارة الخارجية القطرية أمس أن باكستان وأفغانستان اتفقتا على وقف «فوري» لإطلاق النار في محادثات عقدت في الدوحة.

وقالت الوزارة في بيان إن الجانبين اتفقا خلال المحادثات «على وقف فوري لإطلاق النار، وإنشاء آليات تُعنى بترسيخ السلام والاستقرار الدائمين بين البلدين».

وأضاف البيان «كما توافق الطرفان على عقد اجتماعات متابعة خلال الأيام القليلة القادمة، لضمان استدامة وقف إطلاق النار والتحقيق من تنفيذها بطريقة موثوقة ومستدامة، بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في البلدين».

وأعلن وزير الدفاع الباكستاني خواجه محمد آصف في منشور على منصة إكس أمس «التوصل، إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين الجارتين الواقعتين في جنوب آسيا، وقال إن الجانبين سيجتمعان مرة أخرى في ٢٥ أكتوبر في إسطنبول لمناقشة «مسائل تفصيلية».

وقال المتحدث باسم الحكومة الأفغانية ذبيح الله مجاهد في بيان إن الطرفين اتفقا على وقف إطلاق النار على نحو كامل وجاد.

وتسعى باكستان وأفغانستان إلى إنهاء الأزمة بعد أن أدت الاشتباكات بينهما إلى مقتل العشرات وإصابة المئات. وذكر

الجانبان أن آصف ونظيره الأفغاني محمد يعقوب قادا المحادثات.

واتهمت كابول إسلام آباد الجمعة بخرق الهدنة بعد ضربات أسفرت عن مقتل عشرة مدنيين على الأقل، بينهم طفلان وثلاثة لاعبي كريكت، في ولاية باكتيكا الواقعة شرق أفغانستان.

من جهتها، أفادت مصادر أمنية باكستانية بأن الضربات استهدفت جماعة مسلحة مرتبطة بحركة طالبان الباكستانية في المناطق الحدودية الأفغانية، عقب هجوم أسفر عن مقتل عسكريين باكستانيين في شمال وزيرستان، المنطقة الواقعة في شمال غرب باكستان.

وسبقت ذلك هدنة وضعت حدا لاشتباكات حدودية استمرت أسبوعين وأودت بالعشرات من جنود ومدنيين من الجانبين.

واندلعت المعارك البرية بين الحليفين السابقين وشتت باكستان الغارات الجوية عبر حدودهما الممتدة لمسافة ٢٦٠٠ كيلومتر بعد أن طالبت إسلام آباد كابول بكبح جماح المسلحين الذين صعدوا هجماتهم في باكستان، قائلة إنهم ينفذونها انطلاقا من أفغانستان.

وتنفي حكومة طالبان توفير ملاذ للمسلحين لمهاجمة باكستان وتتهم الجيش الباكستاني بنشر معلومات مضللة عن أفغانستان وإثارة التوتر على الحدود وإيواء مسلحين مرتبطين بتنظيم الدولة الإسلامية لتقويض استقرارها وسيادتها. وتنفي إسلام آباد هذه الاتهامات.

وقال مسؤولون أمنيون إن هجوما انتحاريا بالقرب من

الحدود الأفغانية يوم الجمعة تسبب في مقتل سبعة جنود باكستانيين وإصابة ١٣ آخرين.

وقال قائد الجيش الباكستاني عاصم منير السبت في كلمة ألقاها خلال حفل تخرج دفعة من طلاب الجيش «يجب على النظام الأفغاني كبح جماح وكالائه الذين يتخذون من أفغانستان ملاذا ويستخدمون الأراضي الأفغانية لشن هجمات مروعة داخل باكستان».

وقال المتحدث باسم الحكومة الأفغانية «تقرر في محادثات الدوحة أن تمتنع كل دولة عن تنفيذ أعمال عدائية ضد الأخرى، وتقرر عدم تقديم الدعم للجماعات التي تنشط ضد الحكومة الباكستانية».

وفي منشور لاحق على منصة إكس، ذكر أن ذلك يعكس موقف طالبان الطويل الأمد بأن أراضي أفغانستان لن تُستخدم في شن هجمات على أي دولة أخرى.

وأضاف أن التصريحات المتعلقة بالاتفاق لا تشكل إعلانا مشتركا.

وقال وزير اعلام الباكستاني عطا الله تارار في منشور على منصة إكس إن باكستان استهدفت معسكرات «جري التأكد منها، لمسلحين في المناطق الحدودية، ونفى أن تكون الضربات استهدفت مدنيين».

وأضاف أن المسلحين حاولوا تنفيذ هجمات عدة داخل باكستان خلال فترة وقف إطلاق النار.

وذكر أن قوات الأمن الباكستانية قتلت أكثر من ١٠٠ مسلح، معظمهم في ضربات استهدفت جماعة مسلحة قال إنها نفذت الهجوم الانتحاري على معسكر الجيش يوم الجمعة.

## تقرير:

## الحرب التجارية بين أمريكا والصين تلقي بظلالها على توقعات الاقتصاد العالمي

وقالت المدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا إنها نادرا ما شهدت هذا القدر من المشاركة البناءة في الاجتماعات نصف السنوية للمسؤولين الماليين ومحافظي البنوك المركزية.

وأضافت خلال مؤتمر مصري أمس «ربما يكون السبب في ذلك هو أن حالة الضبابية زائدة جدا بحيث لا يوجد مجال للتظاهر بغير ذلك... ربما يكون ذلك لأن عددا من البلدان تدرك الآن أن ما اعتبرته أمرا مسلما به، وهو التعاون الدولي الذي يساعدنا على القيام بعمل أفضل، لا ينبغي أن نعتبره أمرا مسلما به».

«تعزيز العلاقات الإقليمية والثنائية قالت جورجييفا والمديرة العامة لمنظمة التجارة العالمية نجوزي أوكونجو-إيويالا للمشاركين إنه من البشر بالخير أن التوتر بين الولايات المتحدة والصين رغم شدته لم يتحول إلى حرب تجارية أوسع نطاقا.

وأشارا إلى أن عددا من الدول تسعى بالفعل إلى توطيد العلاقات الثنائية والإقليمية.

وقالت وزيرة المالية النيوزيلندية نيكولا ويليس لرويترز إنها تتوقع أن يكتسب هذا الاتجاه قوة دفع على خلفية تقاظم حالة الضبابية الجيوسياسية والاقتصادية.

وأضافت أنه من اللافت للنظر أن الاتحاد الأوروبي يتطلع الآن إلى الانضمام لاتفاقية الشراكة الشاملة والتقدمية عبر المحيط الهادئ، وهي اتفاق للتجارة حرة بين ١١ دولة مختلف أوجه الضبابية.

وبرزت هذه المسألة مع استمرار الشد والجذب بين الولايات المتحدة والصين على مدى أسبوع رد خلاله ترامب على قيود التصدير الجديدة التي فرضتها بكين على المعادن الأرضية النادرة بإعادة فرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٠٪ على الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة.

وانصب تركيز المئات من صانعي السياسات المشاركين في الاجتماعات على تصعيد التوتر مجددا بين أكبر اقتصادين في العالم وسط اهتمام متزايد بترتيبات تجارية جديدة بعيدا عن البلدين.

## أدين بالحصول على تمويل غير قانوني لحملته الانتخابية

# ساركوزي يدخل السجن غدا في سابقة لرئيس فرنسي وأوروبي



■ الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي (يسار وسط) لدى حضوره جلسة النطق بالحكم في محاكمة الاستئناف في قضية بيجماليون، في محكمة باريس، في ١٤ فبراير ٢٠٢٤ وسيقضي ساركوزي العقوبة في سجن لا ساني بباريس اعتباراً من الغد بعد أن حكمت عليه محكمة الشھر الماضي بالسجن خمس سنوات بتهمة التآمر الجنائي.»

وسيمت النظر في الطعن الذي قدمه المدانان الآخران في القضية واللذان سحنا وهما وهيب ناصر وألكسندر جهري في ٢٧ أكتوبر و٣ نوفمبر، أي بعد أكثر من شهر بقليل من دخولهما السجن.

### الاعتقال المؤقت، الملاذ الأخير

والإخلال بالنظام العام الناجم عن «خطورة الوقائع الاستثنائية، من المعايير المنصوص عليها في القانون لإرفاق الإدانة بأمر بإيداع السجن، لكن هذا لا ينطبق على طلب إفراج مؤقت بعد تقديم استئناف يعيد إلى المتهم صفة البراءة حتى إثبات العكس.

وعندها لا يعود من الممكن إبقاؤه قيد الحبس الاحتياطي إلا إذا كان ذلك «الوسيلة الوحيدة، للحفاظ على الأدلة ومنعه من الضغط على

معمر القذافي للحصول على تمويل غير قانوني لحملته الانتخابية.

وعقد غيان وأورتوفو في هذا السياق في نهاية اجتماعات مع عبد الله السنوسي مدير الاستخبارات الليبية المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة غيايبا في فرنسا لدوره في الاعتداء على طائرة «دي سي-١٠» التابعة لشركة «يوتا» الفرنسية عام ١٩٨٩ والذي أودى بـ١٧ شخصا بينهم ٤٤ فرنسيا.

وإن كانت المحكمة أقرت بأنه لم يتم التثبت من وصول أموال في نهاية المطاف إلى صناديق حملة ساركوزي، إلا أنها أفادت في الحكم بأن التحقيق كشف عن حركة أموال انطلاقا من ليبيا «بهدف تمويل» الحملة.

وسيكون أمام محكمة الاستئناف شهران للنظر في طلب الإفراج المؤقت عن ساركوزي، لكن من المتوقع أن تعقد الجلسة بشكل أسرع.

باريس «أ.ف.ب.»: يدخل الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي السجن غدا الثلاثاء في باريس، في أول حدث من نوعه في دول الاتحاد الأوروبي، بعد حوالي شهر على صدور حكم بسجنه خمس سنوات لإدانته بالحصول على تمويل غير قانوني من ليبيا لحملته الانتخابية عام ٢٠٠٧.

وأعلن ساركوزي لدى خروجه من المحكمة الجنائية في باريس بعد صدور الحكم بحقه في ٢٥ سبتمبر، سأنحمل مسؤولياتي وسأمتثل لاستدعاءات القضاء، وإن أرادوا حقا أن أنام في السجن، فسأفعل ذلك ولكن مرفوع الرأس لأنني بريء».

ويعتزّز محامو الزعيم السابق الليمين الفرنسي بتقديم طلب بالإفراج المؤقت عنه فور دخوله السجن.

ومن المرجح أن يتم سجن ساركوزي في واحدة من الزنازات الـ١٥ البالغة مساحتها تسعة أمتار مربعة في قسم الحبس الانفرادي، وفق ما أورد عاملون في السجون مطلعون على الظروف في سجن «لا ساني»، المعتقل الوحيد في العاصمة الفرنسية.

وأوضحت المصادر أن هذا سيجنب ساركوزي التفاعل مع المعتقلين الآخرين من أجل ضمان سلامته ومنع التقاط صور له بواسطة الهواتف النقالة المنتشرة بشكل واسع في السجن.

### «خطورة استثنائية»

وينفي ساركوزي أي خطة للحصول على تمويل لبيبي للحملة الانتخابية التي أوصلته إلى الرئاسة عام ٢٠٠٧ وشبه نفسه بأشهر مدانين بريئين في التاريخ والأدب الفرنسي، وهما ألفريد دريفوس وإدمون دانتيس، الكونت دو مونت كريستو.

ودعا ابنه لوي عبر منصة إكس الجميع إلى «الجيء للتعبير عن دعمهم لنيكولا ساركوزي، بالقرب من منزل الرئيس السابق صباح الثلاثاء».

وأثار القضية في ٢٥ سبتمبر الدهول في قاعة المحاكمة بإصدارهم أمرا بإيداعه السجن بالتزامن مع حكم إدانته بـ«التآمر الجنائي»، بدون انتظار محاكمة الاستئناف التي من المقرر أن تعقد قبل الصيف.

وتذرعوا بخطورة الوقائع الاستثنائية، ليجدوا للرئيس السابق مهلة قصيرة فقط لترتيب أوضاعه قبل دخوله السجن.

وأدين ساركوزي بالسماح لأقرب معاونين له حين كان وزيرا للدخلة هما بريس أورتوفو وكلود غيان بالتواصل مع الزعيم الليبي السابق



الغضب الشعبي من سياسات ترامب يجتاح المدن الأمريكية

**ملايين المحتجين: لا احترام للقانون .. كل شيء أصبح صفقات ومصالح**

# بكين تتهم واشنطن بشن هجمات إلكترونية على مركز التوقيت الوطني

**مكيين (أ.ف.ب):** اتهمت الصين أمس الولايات المتحدة بشن هجمات الكترونية على المركز الوطني لخدمات الوقت في بكين بشبهة إيه أنه كان يمكن أن تتسبب بأضرار طهييرة للبنى التحتية المالية والاتصالات.

قالت وزارة أمن الدولة الصينية في بيان لها لصحائها الرسمي عبر «ويشات»، إن وكالة مشرت على «أدلة قاطعة» أثبتت أن وكالة الأمن القومي الأمريكي حاولت اختراق المركز الوطني لخدمات الوقت بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٤.

يُعَدُّ هذا المركز مسؤولاً عن ضبط التوقيت الرسمي في البلاد، والذي تعتمد عليه أنظمة حساسة مثل: خوادم الكمبيوترات، ومحطات لقطارات، وشبكات الكهرباء.

اتهمت الوزارة وكالة الأمن القومي الأمريكية باستغلال ثغرات في خدمة البريد الإلكتروني لمراسلة لهاتف أجنبي لم يكشف عن اسمه بهدف سرقة بيانات الدخول الخاصة بموظفي المركز.

أضاف البيان أن هذه الهجمات كان يمكن تجنبها من خلال تدابير أمنية إضافية، مثل تعزيز أمن الشبكات الكهربائية ووسائل النقل. كما أشارت السلطات الصينية إلى أنها «قطعت» جميع العلاقات مع الولايات المتحدة، وعززت التدابير الوقائية ضد الهجمات، وأزالته التهديدات المحتملة.

أوردت الوزارة في بيانها أن «الولايات المتحدة  
بعت في السنوات الأخيرة بشكل عدواني إلى  
مرض هيمنتها السيبرانية، وافتكت مراراً  
نواعد الفضاء الإلكتروني الدولي»، داعية  
للمواطنين الصينيين إلى اليقظة والإبلاغ  
عن أي أنشطة مشبوهة.

تأتي هذه الاتهامات في وقت تبادلت فيه الصين، والدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، اتهامات بالتجسس الإلكتروني خلال السنوات الأخيرة.

كانت واشنطن قد أعلنت العام الماضي أن  
مراصنة مدعومين من الدولة الصينية  
قصفون وراء اختراق سببراني استهدف وزار  
لخزانة الأمريكية، الأمر الذي رفضته بكين  
اعتبرته «اتهامات لا أساس لها».

أختمت وزارة أمن الدولة بيانها بالقول: «إن الأدلة الدامغة تثبت أن الولايات المتحدة هي مبراطورية القراصنة الحقيقية والمصدر الأكبر للفوضى في الفضاء الإلكتروني».



■ متظاهرون يحملون أعلاماً ولافتات خلال احتجاج «لا للملوك» ضد سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خارج مبنى بلدية لوس أنجلوس، كاليفورنيا.. «رويترز»

ويقول كريستيانو (٢٤ عاما)، وهو من عائلة مهاجرة، «باعتباري أحد من أسرة من المهاجرين، يثير غضبي أن أرى أشخاصا يُعتقلون في الشوارع على أيدي شرطة مقنعة، رافضا بدوره الكشف عن اسمه الكامل.

ورغم تنوع أعمار المشاركين في المسيرة، فإن كبار السن شكّلوا الغالبية، مع قلة من الشباب مثل إيمانويل (١٦ عاماً) الذي جاء من بروكلين مع والدته وثلاثة من أصدقائه.

ويقول عن ترامب: «لا أستطيع دعم رجل  
يفتقر إلى التعاطف مع الناس، ومع كل من  
لا يشبهه».

ويضيف: «لدي أصدقاء كثر يفكرون مثلي، لكنهم لا يشاركون في التظاهرات كثيرا، ربما تكون هذه الالمبالاة واحدة من أكبر مشاكلنا اليوم».

المعارضة.

وأضافت «أتمنى أن تستعيد أمريكا عظمتها الحقيقية، أي أن تعود أرضاً ترحب بكل من يؤمن بأحلامه ويريد بناء حياة طبيعية، ذلك هو جوهر هذا البلد».

وفي مكان قريب، تابعت امرأتان من أصول إفريقية هما: إريكا، وكارول قدمتا من الغرب الأوسط للسياحة في نيويورك مرور المسيرة.

تقول إحداهما: «جئنا صدقة، لكننا نتفق مع الرسالة»، وتضيف الأخرى: «دونالد ترامب يفاقم الانقسامات في بلدنا، خصوصا بين المجموعات المختلفة. يجب أن يتوقف ذلك»، وكلاهما فضلتا عدم ذكر اسميهما الكاملين.

وركزت الشعارات والخطابات خلال المظاهرة انتقاداتها أيضا على شرطة الهجرة الأميركية.

ووفق المنظمين، خرج نحو سبعة ملايين أمريكي في أكثر من ٢٧٠٠ مظاهرة تحت شعار «لا ملوك»، وهو التحالف الذي نظم في يونيو الماضي تحركاً مماثلاً قيل إنه جمع خمسة ملايين متظاهراً.

ورغم صعوبة التحقق من الأرقام، يبدو واضحاً أن الغضب الشعبي يتسع، وأن مشهد الشوارع الأمريكية لم يعد كما كان قبل أشهر قليلة.

واختارت ديورا ميلر -وهي في الثلاثينات- ارتداء زي سمكة قرش، تقول: «إن هذه الحكومة مثيرة للسخرية، لذا قررت أن أبدو مثيرة للسخرية اليوم».

كما رفضت أن تُصوّر على أنها «يسارية» أو من «أنتيفا» (التيار المناهض للفاشية) وهما من الأوصاف التي يطلقها أحياناً معسكر «ماغا» (في إشارة إلى شعار ترامب «لنجعل أميركا عظيمة مجدداً») على

يقول وود: «إن الأمر عكس ذلك تماماً نحن ندافع عن المبادئ التأسيسية لأمريكا التي قامت على رفض فكرة الملك، وعلى الديمقراطية وحرية الفكر والتعبير».

وفي خضم بحر من الأعلام الأمريكية واللافتات الساخرة من الرئيس (المصور كملك أو مهرج أو سجين)، أيدته زوجته باربرا.

تقول الزوجة: «كنت محامية طوال حياتي، والعيش في فترة كهذه يكاد يكون نقيضا تماما لكل ما قيمت به دائما، لا احترام للقانون كل شيء أصبح مسألة مال وصفقات ومصالح».

وتجتمع المظاهرات في ساحة تايمز سكوير الشهيرة تحت شعار «لا ملوك»، بدعوة من تحالف يضم عدة جمعيات، قبل أن يتجهوا عبر الجادة السابعة نحو جنوب الجزيرة في مسيرة صاخبة وحيوية.

**نيويورك «أ.ف.ب.»:** عبّر متظاهرون في نيويورك أمس عن قلقهم مما وصفوه بالنزعة السلطوية للرئيس الأمريكي خلال مسيرات شارك فيها عشرات الآلاف في مانهاتن على غرار مدن أمريكية أخرى أكبر موجة احتجاجية تشهدها البلاد منذ عودة دونالد ترامب إلى الحكم مطلع العام.

ويعرب دانيال وود عن قلقه، على غرار عشرات الآلاف من سكان نيويورك، قائلاً: «أخشى أنه (ترامب) لم يعد يرغب في مغادرة السلطة».

وشارك هذا المتقاعد في المسيرة التي جابت  
مانهاتن، حيث تظاهر أكثر من مائة ألف  
شخص «بشكل سلمي» حسب الشرط  
المحلية، مبدئاً استيلاء من أنصار الرئيس  
الذين يتهمونهم هو وسائل المتظاهرين  
بالترويج لـ «كراهية أمريكا».



## ألمانيا والنمسا تدعوان إلى بناء أوروبا «قوية»

الردع لديهم بشكل موثوق، كما دعا الرئيسيان إلى انتعاش سياسة خارجية أكثر نشاطا. ورأى الرئيسان أن على كل دولة من دول الاتحاد الأوروبي أن تدرك أن ما إذا كانت مع أوروبا ومع مبدأ الديمقراطية الليبرالية أو ضدهما. وتابعوا محذرين: «من يشرع بغير تفكير شديد من الأنظمة الاستبدادية، فإفانه يدمر الاتحاد الأوروبي من الداخل».

وبتبدأ زيارة شتاتينماير الرسمية للنسما كدولة اللانكاف، وتستمر ثلاثة أيام، حيث سيجري الرئيس الألماني محادثات مع فان دير بيلين ومستشارين النمسا كريستيان شتوكور، وركزت برنامج الزيارة على افتتاح ميمورandum السفارة الألمانية الجديد في فيينا يوم الأربعاء المقبل على أن يزور شتاتينماير يوم الخميس موقع نافي أنفق برينر الأساسي في ولاية تيرول (أحد أكبر مشاريع الأنفاق في أوروبا، ويقام بين النمسا وإيطاليا تحت ممر برينر الجبلي في جبال الألب بهدف إنشاء خط سلك حديدية).

**فيينا (د.ب.ا):** دعا رئيسا دولته والنمسا، فينشا مشترك، إلى بناء أوروبا أكثر تنفها وأقوا عسكريا. وقيل وقت قصير من الرئيسة الرسمية التي سيقوم بها الرئيسة الألمانية فرانك- فالتر شتاينماير، اللذان سيقان في النمساو أنستدر هان دير بلين. قال الرئيسة محذرين: «إذا وقفنا موقف المتفرج إزاء ظفرتنا قاصرة على النظر إلى السلطة، فإن شعلة الفكرة الأوروبية تصبح مهددة بالانطفاء في خصوص العواصف، ووصف الرئيسة الهجبة الروسي على أوكرانيا والشكوك التي تحيط بصلاية البنية الألمانية عصفتي الأطلسي بأنها «تحولا تاريخيا من مزدوجان، بالنسبة إلى نشر وإقال الرئيسة في البيان الذي نشره، صفة كونه سايونج، المتساوية في هذا التحول الجيوسياسي الذي نمر به يجب على أوروبا أن تغيد ابتكرتها». وأكد البيان أن على الأوروبيين أن يعززوا قدراتهم الدفاعية وقوة

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                 |                                                                                            |               |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| <br><b>إعلان</b><br><b>يوم قضائي</b>                                                                                                                                                                                                                                       |                 | <b>المجلس الأعلى للقضاء</b><br><b>المحكمة الابتدائية بالسبب</b><br><b>أمانة سر المحكمة</b> |               |
| بناء على                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                 |                                                                                            |               |
| دائرة التنفيذ التجاري                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                 | التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠/١٥٦)                                                                 |               |
| <p>الحق المطالب به : حكمت المحكمة بإزالة الدعوى على سالم بن ربيع بن درويش الصلتي بأن يؤدي المدعية مؤسسة حمود بن سيف الحارثي للتجارة والمقاولات للملكية / حمود بن سيف بن مطر الحارثي مبلغا قدره ثمانية عشر ألفا وثمانمائة وخمسون ريالاً عانياً / ١٨٨٥٠ ر.ع ومصاريف الدعوى ومبلغ مائة ريال عاني / ١٠٠ ر.ع مقابل أعقاب الحامأة ورضى ما زاد على ذلك من طلبات.</p> |                 |                                                                                            |               |
| أسماء الأطراف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | الصفة           | الرقم المدني/الرجل التجاري                                                                 | رقم الهاتف    |
| مؤسسة حمود بن سيف الحارثي للتجارة والمقاولات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | مطالبة التنفيذ  | ١٠٢٢٨٠                                                                                     | ٩٥٥٥٠٢٨       |
| سالم بن ربيع بن درويش الصلتي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | منفذ ضده        | ١٦٠٢٠٧١                                                                                    | ٩٩٠١٢٩٦١      |
| <p>تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بقرار المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق: ٢٠٢٥/١١/٢٠ للقرار السابق توقيع الحجز عليه وكالاتي :</p>                                                                                                                                                                               |                 |                                                                                            |               |
| النوع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | المكان          | الرقم                                                                                      | المساحة       |
| سكني - الميب - الخوض                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ٩٣٤             | المربع                                                                                     | ٢٤٠٨م         |
| القيمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ٤٤٦٧٢.٧٥٠ ر.ع   | الخوض                                                                                      | ٤٤٦٧٢.٧٥٠ ر.ع |
| <p>ويقدر بسعر أساسي قدره ( ٤٤٦٧٢.٧٥٠ ر.ع ) أربعة وأربعون ألفاً وثمانمائة وثلاثة وسبعون ريالاً عانياً وبسعيامة وخمسون (بيسة) ، فعلى راعبي الشراء الاتصال بالخبير الموضوع أدناه :</p>                                                                                                                                                                           |                 |                                                                                            |               |
| الاسم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | المكتب          | الهاتف                                                                                     | العنوان       |
| أحمد الحورفي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | مؤسسة صدر الباز | ٩٩٦٧٨٠٨                                                                                    | السبب         |
| <p>لعمارة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت الزيادة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية وتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢٩) وتعديلاته.</p>                                                                                                             |                 |                                                                                            |               |
| أمانة سر المحكمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                 |                                                                                            |               |

■ متظاهرون  
يواجهون ضباط  
الشرطة خلال  
احتجاج «لا للملوك»  
ضد سياسات  
الرئيس الأمريكي  
دونالد ترامب،  
خارج مبنى بلدية  
لوس أنجلوس،  
كاليفورنيا. «رويترز»



**المجلس الأعلى للشريعة**  
**المحكمة الابتدائية بالعامرات**  
**أمانة سر المحكمة**

---

**إعلان قضائي**  
**بطلب التنفيذ**

بناءً على الطلب التنفيذي رقم ٢٠٢٤/٩١٠٦/٣٣٧ المقدم من طالب التنفيذ  
**بنك عُمان العربي** لتنفيذ قرار الإنابة رقم ٢٠٢٤/١٠٠٠/٤٢ الصادر من المحكمة  
 الابتدائية بمسقط ضد علي عبدالله عامر، فإن أمانة سر المحكمة  
 تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في ولاية العامرات -  
 المنطقة السادسة - بجانب جامع الوهاب من الساعة العاشرة صباحاً  
 من يوم الخميس الموافق: ٢٠٢٥/١٠/٢٠ للمقاررات التالية بياناتها:

| النوع           | المكان                          | رقم العقار | المربع | المساحة | السعر الأساسي<br>المزايدة                                      |
|-----------------|---------------------------------|------------|--------|---------|----------------------------------------------------------------|
| محللات<br>ومخزن | ولاية العامرات/<br>مدينة النهضة | ٠٠٠/١٠٧١   | ٢/م    | ٢م٢٤٨   | -/٧٦٨٠٠ ر.س (سنة)<br>وسيعون ألفا وستمائة<br>وثلثون ريالاً معاً |

فعلى راغبى العناية التواصل مع الخبير المثلث نور مجان لتتمين  
 المقاررات على هاتف رقم ٩٧٣٤٢٤٠٠ على أن يدفع الراسي عليه المزداد  
 الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس  
 الجلسة، عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢٩ بإصدار  
 قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

[illegible]

  
 المجلس الأعلى للفتاوى  
 المحكمة الابتدائية بمسقط  
 أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن / عائشة تيسم قد أقامت الدعوى رقم ٢٠١٤/٢٢٠٧/١١٨٦ ضد ١- فائيمة رينزا ٢- تكافل عُمان للتأمين للمطالبة بالآتي:

١. مبلغ قدره ٩٩١٥٠,٠٠٠ ر.ع تسعة وتسعون ألفاً ومائة وخمسون ريالاً عمانياً) عن الإصابات المباشرة.
٢. التعويض عن الإصابات حكومة العدل مبلغاً قدره ١٠٠٠٠٠ ر.ع (مائة ألف ريال عماني) عن العمليات اللاحقة والأضرار النفسية والخضوع للتأمين طوال فترة العلاج.
٣. الرسوم والمصاريف وأتعاب محاماة مبلغ قدره ٥٠٠٠ ر.ع خمسة آلاف ريال عماني.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهما بموعد نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/١١/٥م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة بمسقط، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

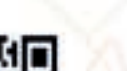
## الانفجارات تعلق استقبال الإمدادات من كازاخستان

# هجوم أوكراني يعطل «أورينبورج» الروسية أكبر محطات معالجة الغاز في العالم



■ مصنع معالجة الغاز في أورينبورغ الروسية التابع لشركة غازبروم في منطقة أورينبورغ.

**مسكو «رويترز»:** قالت وزارة الطاقة في كازاخستان أمس إن محطة أورينبوريج الروسية لمعالجة الغاز، وهي الأكبر من نوعها في العالم، اضطرت إلى تعليق استبدال الغاز من كازاخستان بعد هجوم أوكراني بطائرة مسيرة. وقال فيجيني سولنتسيف حاكم منطقة أورينبوريج في وقت سابق من أمس إن أضراراً لحقت بجزم في وقت سابق من أمس، مضيفاً إن الهجوم تسبب في اندلاع حريق بإحدى ورش المحطة. ونقلت صحيفة كوميرسانت الروسية عن الشركة المشغلة قولها إن الحريق تم إخماده فيما بعد. وأكدت أوكرانيا استهداف محطة أورينبوريج لمعالجة الغاز ومصفاة نفط في منطقة سامارا. وكشفت أوكرانيا هجماتها على المصافي الروسية ومشتات الطاقة الأخرى منذ أغسطس في محاولة لتعطيل الإمدادات الوقود وحرمان موسكو من مصادر التحويل. وأعلن الجيش الأوكراني عن وقوع انفجارات وحريق في الموقع. وهذه أول ضربة جوية يعلن عنها على المحطة التي تشكل جزءاً من مجمع أورينبوريج الكيميائي للغاز.



# إعلانات المبوبة



<https://www.omandaily.om/>

<https://www.facebook.com/OMNEPress>

<https://twitter.com/OmanEPress>

<https://www.instagram.com/omanepress/>

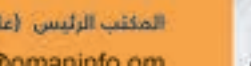
للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيفربر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندا | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صغار (محمد الجهوري): 9970935  
sohardaily@omaninfo.om

مكتب ضلانة (محمد باعمر): 92997072  
msab9999@gmail.com

مكتب نزوي (محسن العميري): 99205735  
m.alomairy@omaninfo.om

المكتب الرئيسي (علي المشعري): 99639264  
ali.almashari@omaninfo.om



[illegible]


**إزدहार**  
 izdihar

99639264-71455532-71455531  
 adv@omaninfo.om  
 izdihar\_info izdihar.info

التواصل على

Observer **عُمان**

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

مباشر الثقافية الرياضية





# منتخب الكريكت يتأهل لنهائيات كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه

## فوز السلام وصحار والاتحاد في كأس جلالة السلطان للهوكي

متابعة - عبدالله المانع

وعادل المانع

واصلت الإثارة حضورها في منافسات مسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي لهذا الموسم، حيث شهد ملعب هوكي الترتان بالمجمع الرياضي بصحار مباراتين قويتين لحساب المجموعة الأولى، انتهتا بفوز السلام على مجيس بنتيجة (٢/١)، وصحار على صحم بخماسية نظيفة.

في المباراة الأولى، تمكن فريق السلام من قلب تأخره إلى فوز مستحق بعد أداء متوازن من الطرفين، حيث افتتح مجيس التسجيل في الدقيقة (٤٠) عن طريق اللاعب قصي بن حمد الحمحي، لكن السلام رد سريعاً بهدية نواف الريسي في الدقيقة (٤١) وبحيى بن بدر الهنائي في الدقيقة (٤٣)، ليحسم اللقاء لصالحه بنتيجة (٢/١).

وجاءت المباراة متوسطة المستوى فنياً مع أفضلية نسبية لفريق السلام الذي اعتمد على عناصر شابة أظهرت انسجاماً واضحاً داخل الملعب.

أدار اللقاء الحكمان أمنة الجاحفية وعهد بنت جمعة السعدية، وساعدهما الحكم الثالث نوار بنت ربيع الجابرية، وفهد الشبلي قاضياً، وراشد الفزاري مشرفاً فنياً.

#### سيطرة صحار

أما في المباراة الثانية، فقد فرض فريق صحار سيطرته التامة على مجريات اللعب أمام جاره صحم، وحقق فوزاً كبيراً بخمسة أهداف دون مقابل، تناوب على تسجيلها كل من أحمد العامري (٨)، وشييب خميس الشبلي (٩)، وسلطان الشبلي (٢٤)، ومهند

العمري (٣٤)، وعمر العمري (٣٨). وجاءت المباراة من طرف واحد تقريبا، حيث نجح صحار في استثمار الفرص بفاعلية عالية وتقديم أداء هجومي منظم. قاد اللقاء الحكمان إبراهيم بن خاطر النوفلي وعهد بنت جمعة السعدية، وساعدهما الحكم الثالث نوار بنت ربيع الجابرية، وفهد الشبلي قاضياً، وراشد الفزاري مشرفاً فنياً.

#### فوز الاتحاد

تمكن الفريق الأول للهوكي بنادي الاتحاد من تحقيق فوز كبير على نظيره فنجاء بخمسة أهداف دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما على ملعب الهوكي بمجمع السلطان قابوس الشباني للثقافة والترفيه بصلالة، ضمن منافسات الجولة الثانية من الأدوار التمهيدية للمجموعة الثالثة في مسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي.

شهد اللقاء أداء متكافئاً بين الفريقين في الربع الأول، تبادل خلاله الهجمات دون أن يتجح أي منهما في التسجيل، رغم حصول الاتحاد على ضربة ركنية جزائية في الدقيقة الثالثة لم تستغل بالشكل الأمثل، لينتهي الربع الأول بالتعادل السليبي.

في الربع الثاني، فرض الاتحاد أفضليته واستطاع إحراز هدف التقدم في الدقيقة (٢٣) عن طريق اللاعب فؤاد بن علي ربيع، ليواصل ضغطه على مرمى فنجاء، بينما تألق حارس فنجاء قيس بدر في التصدي لأكثر من فرصة محققة، لتنتهي الحصة الثانية بتقدم الاتحاد بهدف نظيف.

وفي الربع الثالث، واصل الاتحاد هيمنته على مجريات اللعب، حيث أضاف الهدف الثاني في الدقيقة (٣٧) بواسطة محمد بن أحمد حديد، ثم

## أول فوز لسائل في الدوري من بوابة الرستاق

نزوى - أحمد الكندي

حقق نادي سائل فوزه الأول في منافسات دوري جنдал بعد تغلبه على نادي الرستاق بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، في اللقاء الذي جمع الفريقين على الملعب الرئيسي بالمجمع الرياضي بنزوى ضمن الجولة الرابعة من المسابقة. وانتهى الشوط الأول من اللقاء بتقدم فريق سائل بهدف أحزرة اللاعب داود بن سليمان الجابري في الدقيقة ١٢ من ركلة جزاء، وفي الشوط الثاني عزز أسامة بن سعيد الزعابي تقدم سائل بهدف آخر جاء في الدقيقة ٤٨، بينما سجل هدف الرستاق الوحيد محمد بن جمعة العدوي في الدقيقة ٨٢.

وجاءت المباراة متوسطة المستوى من الناحية الفنية، تبادل فيها الفريقان السيطرة على مجريات اللعب، وتميز سائل بالانضباط التكتيكي والقدرة على استثمار الفرص، حيث دخل الفريقان اللقاء بغرض تحقيق الفوز الأول لهما بعد بداية متعثرة نوعاً ما من جانب سائل إذ جنى نقطتين من تعادليين في أول ثلاث جولات، بينما كان وضع الرستاق أسوأ حيث تجرع مرارة الهزائم في الجولات الثلاث المنصرمة، وكانت المباراة فرصة له لافتتاح رصيده من النقاط. وشهدت الدقيقة ١١ هجمة لصالح فريق سائل تباطأ فيها لاعبو الرستاق رغم عدم خطورتها لطبق الدفاع في المخضور ويعرقل مهاجم سائل، لم يتردد حكم اللقاء في احتسابها ركلة جزاء أنبىر لها بنجاح داود بن سليمان الجابري وسددها على يسار الحارس بلال البلوشي، وسار باقي الشوط بهدوء مع محاولة الرستاق للدودة للمباراة لكن دون جدوى لينتهي بهذا الهدف.

مع مطلع الشوط الثاني، حصل سائل على ركلة حرة من الجانب الأيسر ووصلت الكرة أمام اللاعب أسامة سعيد الزعابي الذي سددها في منتصف المرمى مسجلاً الهدف الثاني لسائل في الدقيقة ٤٨ ليمتدح فريقه الأريحية قليلاً، حيث عاد الفريق إلى تمتع الهجمات، في المقابل حصل الرستاق على نتيجة العود وشن عدة هجمات على مرمى سالم الجابري، وتحمل خط دفاع سائل عبئاً كبيراً في الذود عن المرمى والحفاظ على النتيجة حتى جاءت الدقيقة ٨٢ عندما استثمر محمد بن جمعة العدوي ركلة ركنية قابلها برأسه باغتت حارس سائل، وبمرور الوقت أحكم سائل قبضته على الدقائق المتبقية ليحسم اللقاء لصالحه ويحقق أول انتصار له في الدوري رفع به رصيده إلى خمس نقاط ارتقت بها المركز الثاني بينما بقي الرستاق في المركز الأخير دون رصيد من النقاط.

أدار المباراة طاقم تحكيم مكون من عمر العقبوبي حكماً للساحة، وناصر أمبوسعدي حكماً مساعداً أول، وسعيد الكناسي حكماً مساعداً ثانياً، والوليد الصبحي حكماً رابعاً، وراقب المباراة حمد الهنائي، ومقيم الحكام خميس بن مبارك الشماخي، والمسق العام أحمد بن سعيد الرواحي.



«تصوير: محمد البلوشي»

مستوى العالم.

من جانبه، قال المدرب دوليب مينديس: ما تحقق هو نتيجة للانضباط والتخطيط المستمر من قبل الاتحاد واللاعبين، ولكن العمل الحقيقي يبدأ الآن، فبعد عشرة أيام فقط من الراحة سنبدا التحضيرات الجادة لنهائيات كأس العالم، والفريق يمتلك الإمكانيات لتحقيق نتائج مؤثرة على المستوى العالمي، وستعمل بجد لتحقيق ذلك. بينما أكد مساعد المدرب سولاكشان كولكارني أن الالتزام والعمل الجماعي كانا سر النجاح، مشيراً إلى أن المنتخب تشكل قبل عام واحد فقط، ومع ذلك تمكن من بلوغ كأس العالم بجدارة، وهو ما يعكس روح العزيمة والإصرار لدى اللاعبين.

أما جيتندر سينج قائد منتخبنا الوطني فقال: نحن سعداء بهذا الإنجاز الذي يعد ثمرة عمل جماعي وتخطيط طويل المدى، وهدفنا القادم هو الظهور بصورة مشرفة في الحدث العالمي وتمثيل سلطنة عُمان بالشكل الذي يليق بسمعتها الرياضية وتحقيق نتائج إيجابية، ومواصلة اكتساب الخبرة من كل بطولة نخوضها، وهذه المسيرة متحتنا قة أكبر وطموحاً أعظم للمستقبل. ونختفل بما أنجزناه، ولكن تركيزنا الآن على الاحتعداد للبطولة القادمة وترك بصمة مشرفة في نهائيات كأس العالم.

الثاني برصيد ثماني نقاط خلف المنتخب النيبالي المصدر بعشر نقاط، فيما جاء المنتخب الإماراتي ثالثاً بست نقاط. وجاء التأهل الرسمي لعُمان بعد نتائج الجولة الخامسة من مرحلة «السوبر ٦» التي شهدت فوز الإمارات على ساموا وقطر على اليابان، ليضمن بذلك المنتخب الوطني رفقة نظيره النيبالي بطاقتي التأهل المبكرتين إلى نهائيات كأس العالم، قبل أن يلتحق بهما المنتخب الإماراتي لاحقاً.

ونظم الاتحاد العُماني للكريكت احتفالاً بهذه المناسبة في مسقط، شهد حضور مسؤولي الاتحاد والجهازين الفني والإداري واللاعبين، حيث عبر الجميع عن فخرهم بهذا الإنجاز العالمي، مؤكداً أنه يمثل بداية جديدة نحو مرحلة أكثر احترافية واستعداداً للنهائيات المقبلة. وأكد مسؤولو الاتحاد أن المرحلة القادمة ستشهد خطة إعداد متكاملة لتعزيز أداء المنتخب وتطوير برامج التدريب الفني والبلدي للاعبين، بهدف الوصول إلى الجاهزية المثالية لخوض منافسات كأس العالم. وعبر مدهو جسراني أمين السر العام للاتحاد العُماني للكريكت عن اعتزازه بالمنتخب قائلاً: منتخبنا رفع اسم عُمان عالياً، وعليْنَا الآن المحافظة على هذا المستوى ومواصلة التطوير لتحقيق نتائج مميزة في الحدث الأبرز على

«علا»؛ حقق منتخبنا الوطني للكريكت إنجازاً جديداً يضاف إلى سجله الرياضي المشرف، بعدما ضمن تأهله رسمياً إلى نهائيات كأس العالم للكريكت ٢٠٢٦، والتي ستقام في الهند وسريلانكا خلال شهري فبراير ومارس المقبلين، وجاء تأهل الأحمر عقب تحقيقه مركزاً متقدماً في تصفيات آسيا ومنطقتي شرق آسيا والمحيط الهادئ التي استضافتها سلطنة عُمان على ملاعب أكاديمية عُمان للكريكت بولاية العامرات.

ويعد هذا التأهل هو الرابع في تاريخ المنتخب الوطني، والثاني على التوالي بعد مشاركته الأخيرة في كأس العالم ٢٠٢٤ التي أقيمت في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان الظهور التاريخي الأول للمنتخب في نسخة ٢٠١٦ بالهند، فيما استضافت سلطنة عُمان إلى جانب دولة الإمارات منافسات نسخة ٢٠٢١ من البطولة العالمية.

واستهل منتخبنا الوطني مشواره في التصفيات بانتصار مستحق على المنتخب القطري، قبل أن يواصل تألقه بتحقيق فوز مثير على المنتخب الإماراتي في مباراة أظهر خلالها اللاعبون تركيزاً عالياً وروحاً قتالية كبيرة، ورغم الخسارة أمام منتخب النيبال، إلا أن لاعبي الأحمر قدموا أداءً تنافسياً قوياً، ليختتموا مشوارهم بفوز مستحق على المنتخب الياباني، أنهوا به التصفيات في المركز

■ من منافسات أحد أشواط السباق



# 8 أشواط مثيرة في انطلاق موسم سباقات الخيل بالرحبة

بركاء - سيف السبياني

انطلق بمضمار الرحبة لسباقات الخيل بولاية بركاء السباق الأول لموسم سباقات الخيل ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦ الذي ينظمه الاتحاد العماني للفروسية والسباق، ممثلاً بنادي سباق الخيل العماني، واشتمل السباق على ثمانية أشواط خصصت أربعة منها للخيول العربية الأصيلة، وشوطان للخيول العربية الأصيلة (الإنتاج المحلي)، وشوطان للخيول المهجنة الأصيلة، جاءت نتائجها على النحو التالي:

#### الشوط الأول

سباق «فلج دارس، للخيول العربية الأصيلة (الإنتاج المحلي) مسافة ١٦٠٠ متر، تمكنت الفرس أطلال السيف من السيطرة على مجريات الشوط منذ انطلاقته لتتوج بالمركز الأول مالكة عبدالله بن سيف بن حمد العريمي وفارسها صالح بن سليم بن علي المري ومدربيه محمد بن حمد بن حمدان الحجري، تلاها في المركز الثاني الحصان كساب جي أم مالكة جاسم بن محمد بن حمد الراشدي وفارسه يحيى بن جمعة بن هاشل الحداني ومدربه هشام بن زايد بن سويد الراسبي، وحل ثالثاً الحصان أس.أس.آر. شكلان مالكة سالم بن سعيد بن حمد الرشيدي وفارسه حمد بن سلطان بن سيف المالكي ومدربه عبدالعزيز بن سالم بن سعيد الرشيدي.

#### الشوط الثاني

سباق «فلج الخطمين، للخيول العربية الأصيلة مسافة ١٦٠٠ متر، باعد الحصان سارح منلو المسافة بينه وبين أقرب منافسيه مع الخط المستقيم ليفترد بالصدارة في أول

مشاركة له ويفوز بالمركز الأول مالكة عبدالله بن عامر بن حمد الحجري وفارسه عيسى بن محمد بن هلال البلوشي ومدربه حمد بن صالح بن حمد الحجري، وحصل على المركز الثاني الحصان رابع أن.أس مالكة ناصر بن سالم بن راشد السرحي وفارسه حمد بن سلطان بن سيف المالكي ومدربه محمد بن علي بن عبدالله الحوسني، وجاء الحصان أربي فجنث في المركز الثالث مالكة صاحب السمو السيد سعود بن حارب بن ثويني آل سعيد وفارسه مؤنس بن سالم بن عبدالله السبياني ومدربه أحمد بن إبراهيم بن عبد الكريم البلوشي.

#### الشوط الثالث

سباق «فلج الملكي، للخيول المهجنة الأصيلة - (الثريد) لمسافة ١٦٠٠ متر، تنافض كبير بين الحصانين ثاندر دورو وبريها سمر إلا أن الحصان ثاندر دورو تفوق وبقارق بسيط جدا وتوج بالمركز الأول مالكة محمد بن يوسف بن جزيه البلوشي وفارسه عيسى بن محمد بن هلال البلوشي ومدربه موسى بن محمد بن هلال البلوشي، وحقق الحصان بريها سمر المركز الثاني مالكة حمزة بن علي بن حمد الطائي وفارسه أنس بن سالم بن عبدالله السبياني ومدربه محمد بن حمد بن حمدان الحجري، أما المركز الثالث فكان من نصيب الحصان فيوجر فيشن مالكة محمد بن مرتضى بن محمد اللواتي وفارسه مؤنس بن سالم بن عبدالله السبياني ومدربه مالك بن مرتضى بن محمد اللواتي.

#### الشوط الرابع

سباق «فلج الميسر، للخيول العربية الأصيلة مسافة ١٦٠٠ متر، شوط مميز ومنافسة كبيرة إلا أن الحصان أربي بيسيتيه حسم الشوط لصالحه مالكة حمدان بن سباع بن حمدان السعدي وفارسه أحمد بن سالم بن عبدالله السبياني

ومدربه ناصر بن حمد بن عبدالله القطيطي، وحقق المركز الثاني الحصان باشا مالكة أحمد بن محمد بن سالم الهاشمي وفارسه منتصر بن خميس بن سالم البلوشي ومدربه علي بن سالم بن سليم الهاشمي، وحل ثالثاً الحصان العريق مالكة الخيالة السلطانية وفارسه مؤنس بن سالم بن عبدالله السبياني ومدربه كهلان بن محمد بن هلال البلوشي.

#### الشوط الخامس

سباق «فلج الجيلة، للخيول العربية الأصيلة مسافة ١٢٠٠ متر، ثنائية جميلة بوصول المهر المقدام والمهر رمز إبراء إلا أن المقدام كان الأفضل وتوج بالمركز الأول مالكة الخيالة السلطانية وفارسه مؤنس بن سالم بن عبدالله السبياني ومدربه محمد بن عيسى بن عبدالله البلوشي، وحصل على المركز الثاني المهر رمز إبراء مالكة محمد بن حديك الأبروي وفارسه محمد بن محمود بن محمد الفارسي ومدربه يحيى بن موسى بن عمران الحارثي، واحتلت المركز الثالث المهرة معجزة إزكي مالكةا مازم بن محمد بن سلطان العمري وفارسها سيف بن حمد بن سالم البلوشي ومدربها مازم بن محمد بن سلطان العمري.

#### الشوط السادس

سباق «فلج القبائل، للخيول العربية الأصيلة مسافة ١٢٠٠ متر، بزمن وقدره (١:٢٢:٤٦ ساعة) أنهى الحصان هداجة الشوط منتصراً في المركز الأول مالكة أحمد بن عيسى بن عبدالله البلوشي وفارسه محمد بن محمود بن محمد الفارسي ومدربه محمد بن سليمان بن هيكال البلوشي، وحققت المركز الثاني الفرس أس.أس.آر. النجاح مالكةا سالم بن سعيد بن حمد الرشيدي وفارسها حمد بن سلطان بن سيف المالكي ومدربها عبدالعزيز بن سالم بن سعيد

سليمان البوسعيدى: المسابقة أسهمت في تطوير وتجويد منظومة الأندية

مواجهات متزنة ومتكافئة في قرعة «كأس جلالة السلطان لكرة القدم»



٦٠ سنتيمترا. ووضع الشعار السلطاني في أعلى الكأس، وشعار الاتحاد العماني لكرة القدم في القاعدة السفلى المصنوعة من حجر الما لاكايت الإيطالي، وتم حفر اسم المسابقة باللغتين العربية والإنجليزية. ووضع على الكأس شعار سلطنة عمان والتاج السلطاني. التصميم في مجمله مستوحى من ألوان علم سلطنة عمان الأحمر والأخضر، فيما يوحي اللون الذهبي إلى الهيبة والانتصار. على مدى ٥٢ عاما من عمر هذه المسابقة، قدمت ٧ كؤوس منذ انطلاقة المسابقة، وكانت الكأس الأولى التي تحمل اسم كأس قابوس وظلت بهذا الاسم حتى موسم ١٩٧٦، وكان الفريق الفائز يحتفظ بالكأس. واحتفظ بها نادي فنجان مرتين، والأهلي وصور والطليعة وظفار كذلك. وفي عام ١٩٧٧ تغير مسمى المسابقة إلى كأس جلالة السلطان لكرة القدم، وأصبح هناك تنظيم أفضل للمسابقات، وتم تصنيع كأس جديدة، وهي الثانية في تاريخ المسابقة، وحملت الكأس أندية: ظفار وعمان وفنجان. أما الكأس الثالثة، فقد صنعت عام ١٩٨٢ وتمكن الأهلي من الاحتفاظ بها بعد أن فاز بها ثلاثة مواسم متتالية. الكأس الرابعة، كانت من تصميم عباس بن غلام بن رسول الرذجالي وصنعت عام ١٩٨٥ ويعبر تصميم الكأس عن رعاية جلالتة للشباب، وصنع الشريط الذي يحيط بالكأس من الفضة وحُفرت عليه خريطة سلطنة عمان بارزة من الذهب، وتحمل كرة القدم قاعدة فضية ذات صدف ذهبية على شكل نجمة من ٨ أضلع وقاعدتها الرئيسية من خشب الورد، وتم تصنيع هذه الكأس في دار جيرارد هرات في لندن، واحتفظ نادي فنجان بهذه الكأس بعد أن فاز بها ثلاث مرات متتالية. في موسم ١٩٨٨ صنعت كأس جديدة أخرى وهي الكأس الخامسة في مشوار المسابقة واستمرت هذه الكأس ١٠ سنوات قبل أن يحتفظ بها السيب لفوزها ثلاث مرات متتالية وسبق لأندية: الأهلي وفنجان وظفار وصور والعروبة وعمان والنصر أن تناوبت على شرف حمل الكأس في السنوات السبع قبل أن يحتفظ بها السيب، وقدمت كأس سادسة في موسم ١٩٩٩ واحتفظ بها ظفار بعد أن ظلت ١٠ سنوات هي الأخرى تتنافس عليها الأندية وحملت هذه الكأس أندية: العروبة والنصر ومستقط وصور والسوق وحبص.

وأول من لعب نهائي كأس جلالة السلطان فريقا الأهلي ونادي عمان عام ١٩٧٢ وأول من فاز بلقب الكأس نادي الأهلي وتفوق على نادي عمان في النهائي، وأول ملعب احتضن نهائي الكأس ملعب نادي عمان بمحافظة مسقط، وفي عام ١٩٧٤ لأول مرة شارك ٣٢ ناديا، ولأول مرة أقيمت المسابقة بنظام المناطق، وأول مباراة تقام على ملعب مشعب في عام ١٩٧٦ على ملعب استاد الشرطة بين فنجان والعروبة، وأول مرة أقيمت المسابقة بنظام القرعة وخروج المغلوب في الكأس السابعة ١٩٧٨، وأول امتلاك للكأس كان من نصيب نادي الأهلي في عام ١٩٨٤، وأول نهائي في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر كان في السنة ١٤ عام ١٩٨٥ بين فنجان والأهلي وفاز بها فنجان، وأقيمت المسابقة لأول مرة بنظام الذهاب والإياب في المربع الذهبي في السنة ٢٦ عام ١٩٩٧، وفي عام ٢٠٠٤ طبق لأول مرة نظام المجموعات، وفي عام ٢٠٠٧ تم تطبيق نظام خروج المغلوب في الأدوار النهائية.



تصوير: فيصل البلوشي

دور ال٣٢ التي تسلب فيها ١٢ مباراة، حيث تتنافس أندية صور وعبري وظفار وسماثل ومستقط وجمالان والمصعة والوحدة وصلالة ونزوى وفنجان والمضيبي، وستلعب الأندية ال١٢ بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، في حالة انتهاء المباراة بالتعادل في وقتها الأصلي، يتم اللجوء إلى الأشواط الإضافية مدة كل شوط (١٥) دقيقة، وإذا استمر التعادل تلعب ركلات الجزاء الترجيحية لتحديد النادي الفائز بالمباراة. وستأهل ٦ أندية تُضاف إلى الأندية العشرة التي لن تلعب دور ال٣٢ وتأهلت إلى دور ال١٦، وهي أندية: عمان والسيب والشباب والخابورة وصحم وضحار والنهضة وبهلا والنصر والرسنق، كما تلعب مباريات دور ال(١٦) بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة وفي حالة انتهاء المباراة بالتعادل في وقتها الأصلي، يتم اللجوء إلى لعب شوتين إضافيين مدة كل منهما (١٥) دقيقة، وإذا استمر التعادل تلعب الركلات الترجيحية لتحديد النادي الفائز بالمباراة.

حكاية الكأس ٧٦

كأس جلالة السلطان لكرة القدم الحالية الذي تتنافس عليها الأندية ال٢٢ صنعت عام ٢٠١٣، وتناوب على الفوز بنسخها كل من أندية: السوق وفنجان والعروبة وصحم والنصر وصور وظفار والسيب، وزينت الكأس الحالية وحفرت باليد، واستخدم في صنعها الذهب والفضة مع نسبة خمسة ميكرون من طلاء الذهب عيار ٢١ قيراط، ويصل وزنها ١٦ كيلو جراما وارتقاهما

التمهيدي إلى دور ال١٦ سيحصل على مبلغ ٣٠٠٠ ريال، بينما سيحصل المتأهلون إلى دور الثمانية على ٦٠٠٠ ريال، ومن يتأهل إلى دور الأربعة على ٩٠٠٠ ريال. وأشار الجابري إلى أن هذه الحوافز غير مسبوبة من حيث قيمتها، مبيّناً أن «النادي الذي يصل إلى نصف النهائي سيكون قد حصل على ما مجموعه ١٨٠٠٠ ريال، أما من يصل إلى النهائي فستتجاوز مكافأته مع مجموع الحوافز السابقة حاجز ٨٠ ألف ريال». وتابع: «في حال أضفنا إلى ذلك الجائزة التي تقدمها وزارة الثقافة والرياضة والشباب والبالغة ٧٥ ألف ريال، فإن مجموع ما سيحصل عليه البطل سيصل إلى نحو ١٥٥ ألف ريال، وهي المرة الأولى التي تصل فيها الجوائز إلى هذا المستوى في تاريخ البطولة». وأكد أن مجموع المكافآت المالية في النسخة الحالية يتجاوز ٢٠٠ ألف ريال، معرباً عن شكره العميق للدعم الحكومي المستمر والتوجهات الداعمة لتوجهات الاتحاد.

واختتم المتحدث الرسمي تصريحه بقوله: «نحن على ثقة بأن النسخة الحالية ستكون استثنائية من الناحية المالية والفنية والإدارية على حد سواء».

٢٢ ناديا

ويشارك في مسابقة كأس جلالة السلطان هذا الموسم ٢٢ ناديا من أصل ٥٠ نادياً منتسباً لعضوية الاتحاد العماني لكرة القدم، وستطلق المنافسات يوم الخميس المقبل بإقامة مباريات

الحكيمة لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - الذي أولى الشباب والرياضة عناية خاصة ودعمًا متواصلًا. وأضاف: مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم هي رمز وطني سام يجتمع فيه الشغف بالوطن مع روح المنافسة الشريفة، وهي ملمع الأندية، ونحن في عمانتل، نؤمن بأن الرياضة ليست مجرد منافسة داخل الملعب، بل هي منظومة قيم تعكس الإصرار والعزيمة والعمل الجماعي، وهي في جوهرها صورة من صور بناء الإنسان العماني القادر على التميز والعطاء، ورعايتنا لهذه النسخة من المسابقة، تأتي تأكيداً لدور عمانتل كشركة وطنية رائدة في قطاع الاتصالات والتقنية، وحرصها الدائم على دعم الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها، وخاصة كرة القدم التي تحظى بمكانة خاصة لدى أبناء هذا الوطن.

المكافأة الأعلى بتاريخ الكأس

وأعلن سيف الجابري، المتحدث الرسمي باسم الاتحاد العماني لكرة القدم، عن مفاجأة استثنائية تتمثل برفع قيمة الجوائز المالية في النسخة الحالية من «كأس جلالة السلطان لكرة القدم»، لتكون الأعلى في تاريخ المسابقة منذ انطلاقتها. وقال الجابري في تصريح للإعلاميين: «هذه المرة سيكون هناك شيء مختلف مادياً بالنسبة للفرق مجرد تأهلها من الدور التمهيدي، إذ ستحصل على مبلغ مالي جيد مقابل تأهلها». وأضاف موضحاً: «كل فريق يصعد من الدور

الكروية الأخرى . وختم سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدى رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم، حديثه بالقول: لا ننسى أن نوجه التحية للجماهير العمانية، التي تقف وراء كل هذه المتجزات الكروية، ولم تبخل يوماً بمساندتها ودعمها لأنديةها ولجميع مسابقات الاتحاد والمنتخبات الوطنية في جميع الظروف، مؤكداً حرصه الدائم على كرة القدم العمانية على الارتقاء بمنظومة كرة القدم على كافة المستويات، بما يلبي التطلعات الوطنية، ويحقق الآمال الجماهيرية، وذلك بالشراكة مع مؤسسات القطاع الحكومي والخاص، سائلين الله العلي القدير لجميع وتشارك في هذا الموسم الرياضي التوفيق وتقديم الأداء الكروي المشرف.

رمز وطني سام

تلا ذلك كلمة المهندس علاء الدين بن عبدالله بيت فاضل الرئيس التنفيذي التجاري بالشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) قال فيها: بصفتنا الراعي الرئيسي للمسابقة، وذلك بعد أن أعلننا مؤخراً دخولنا في شراكة جديدة مع الاتحاد العماني لكرة القدم من خلال رعايتنا الرئيسية لكأس جلالة السلطان لكرة القدم، ورعايتنا للمنتخب الوطني الأول، شراكه نجدد فيها التزامنا الذي بدأناه منذ سنوات بأن نكون إلى جانب كل جهد وطني يسعى إلى الارتقاء بالرياضة العمانية، وأن نستمر في تمكين الأبطال وإبراز إنجازاتهم، تحت ظل القيادة



قرعة نادي نزوى

تغطية - فهد الزهمي

أسفرت قرعة النسخة الـ ٥٤ مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ عن مواجهات متزنة ومتكافئة، حيث أوقعت القرعة نادي صحر أمام الرستاق، ويلاقي نادي الخابورة نظيره النصر، بينما يلتقي ناديا سماثل ومستقط، ويواجه نادي عبري، أما نادي ظفار فيلعب أمام نزوى، ويلتقي الوحدة نظيره المضيبي، فيما يواجه نادي المصنعة نادي فنجان، جاء ذلك في مراسم سحب قرعة مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم مساء أمس بفندق جي دبليو ماريوت، برعاية معالي المهندس سالم بن ناصر بن سعيد العوفي وزير الطاقة والمعادن، بحضور سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدى رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم وجمع من ممثلي وزارة الثقافة والرياضة والشباب ولقيف من ممثلي الأندية ووسائل الإعلام المحلية.

تحفيز الأندية على المنافسة

في بداية الحفل ألقى سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدى رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم، كلمة الاتحاد قال فيها: في مستهل هذا الحفل - نيابة عن الاتحاد العماني لكرة القدم - نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى المقام السامي لولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - على ما يوليه جلالتة - أيده الله - من رعاية كريمة واهتمام سام بقطاع الرياضة والشباب في سلطنة عمان عامة، وبرياضة كرة القدم خاصة، وبهذه المسابقة الغالية على وجه الخصوص، ما نتقدم في هذا المقام ببإلغ التقدير والامتنان إلى صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب على حرص سموه المتواصل ودعمه السخي لجهود تطوير قطاع الرياضة في البلاد، وتأكيد على الشراكة الاستراتيجية بين الوزارة والاتحاد، والتي تجسد في تدشين النسخة الرابعة والخمسين من هذه المسابقة الكروية العريقة، والشكر موصول إلى جميع الجهات الرسمية العمانية التي تشكل الدعامة الرئيسية للمنظومة الكروية العريقة لكرة القدم في سلطنة عمان، وأخص في هذا الصدد الأندية المشاركة في مسابقة كأس جلالة السلطان، كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) الشريك الاستراتيجي والراعي الحصري لهذه المسابقة، كما نتمن ما تقوم به المؤسسات الإعلامية من دور بارز في التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية بكل مسؤولية.

وأضاف سعادته: تعد مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم من أعرق وأهم المسابقات الرياضية في سلطنة عمان، وجزءاً أصيلاً من تاريخ عمان التليد، وشاهدًا على ما حيث تحقق من منجزات وطنية في قطاع الرياضة على المستوى المحلي، حيث بدأت مسيرتها منذ بدايات عهد النهضة المباركة في سبعينيات القرن الماضي، وتواصل عطاؤها كل موسم رياضي والله الحمد وأسهمت في تحفيز الأندية العمانية على المنافسة وتطوير منظومتها وتوحيد بهما، كما تعد ملتقى وطنياً لمختلف وتشارك في المسابقات





### حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على المناطق الساحلية لمحافظتي الوسطى وظفار، مع فرص لهطول أمطار متفرقة، وصحو على بقية المحافظات، مع فرص تدفق السحب العالية وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر والمناطق المجاورة، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والكشوفة، مع فرص لتكوّن السحب المنخفضة أو الضباب خلال آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر العرب.

### حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتهب على سواحل بحر عُمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، نشطة أحيانا وتكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والكشوفة.

### حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر عُمان، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر ونصف المتر، فيما يكون هادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر وربع المتر.

## الصفحة الأخيرة

### درجات الحرارة



| حصب   | صحر     | لـزوى   | صور       | إبراء |
|-------|---------|---------|-----------|-------|
| 27    | 31      | 27      | 32        | 33    |
| هيمـه | البريمي | جبل شمس | جبل سـحان | الدقم |
| 22    | 35      | 26      | 21        | 24    |

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على أي موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٢٧ من ربيع الآخر ١٤٤٧هـ الموافق ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٥ العدد ١٥٧١١ Monday 20 October 2025 - Issue No15711

## «أوبار المسرحية» تحصد ثلاث جوائز في مهرجان مسرح الطفل العربي



■ فريق العمل المسرحي الفائز



■ من العرض المسرحي مملكة المهن العظيمة

#### صلالة- ربحاب أبو زيد

حصلت فرقة أوبار المسرحية الأهلية ثلاث جوائز في الدورة الخامسة من مهرجان مسرح الطفل العربي الذي أقيم في المملكة الأردنية الهاشمية تحت شعار «أعطونا الطفولة، بمشاركة عدد من الفرق العربية. وحصدت مسرحية «مملكة المهن العظيمة، التي قدمتها الفرقة جائزة أفضل عرض جماعي، وجائزة أفضل تصميم إضاءة للفنان طارق كوفان، وجائزة أفضل ممثل دور أول للفنان مشعل أحمد.
ووجدان الصغار حبّ العمل ومعنى العطاء، وأن نُعرفهم بجمال المهن التي تبني الأوطان.

وسينوغرافيا طارق كوفان، ومؤثرات صوتية طلال بن حيدر، وإشراف عام فيصل النهاري، وتأليف إبراهيم الرواحي، وإخراج محمد بن حيدر، ويحمل العمل رسالة تربوية وإنسانية راقية تأخذ الأطفال في رحلة حاملة داخل عالم المهن، حيث يمتزج فيه الخيال بالمعرفة لتقدم القيم الجميلة بروح مرححة وأسلوب ممتع يلامس قلوب الأطفال.

وقال مخرج العرض محمد بن حيدر: «مملكة المهن العظيمة، ليست مجرد مسرحية للأطفال بل هي رحلة من القلب إلى القلب نحاول من خلالها أن نزرع في وجدان الصغار حبّ العمل ومعنى العطاء، وأن نُعرفهم بجمال المهن التي تبني الأوطان.

وأضاف: «مشاركة الفرقة في هذا المهرجان العربي الكبير هو فخر لكل فنان عُماني وفرصة لنظهر بأن المسرح العُماني يحمل رسالة صادقة تمزج بين المتعة والعرفة وتؤمن بأن الطفل هو أساس الغد وأمل المستقبل..»

وتواصل فرقة أوبار المسرحية حضورها الفني وإنجازاتها في المحافل العربية حاملة معها رسالة المسرح العُماني الذي يجمع بين الوعي والجمال والمتعة والقيمة.
ويعد مهرجان مسرح الطفل العربي أحد أبرز المهرجانات العربية التي تهدف إلى دعم التجارب المسرحية الموجهة للطفل وتبادل الخبرات بين الفرق العربية في مجال مسرح الطفل الهادف.

## ندوة تناقش تحديات توزيع الكتاب العربي في أوروبا



■ حوار ثقافي بين ممثلي المكتبات العربية في أوروبا

**فراكفورت – العُمانيّة: نظم اتحاد الناشرين العرب ندوة حوارية متخصصة تحت عنوان «تحديات وأفاق توزيع الكتاب العربي في أوروبا، بجناح الاتحاد في معرض فراكفورت الدولي للكتاب ٢٠٢٥ بجمهورية ألمانيا الاتحادية.**

وشهدت الندوة مشاركة عدد من ممثلي المكتبات العربية في أوروبا، وهدفت إلى تسليط الضوء على مختلف التحديات التي تعترض توزيع ونشر الكتاب العربي في القارة الأوروبية، والعمل على بلورة حلول عملية تخدم القراء وتسهل

وصولهم إلى الإصدارات العربية.

ركزت الجلسة الحوارية على أهمية مواجهة تزايد ظاهرة الكتب المزورة، وضروية التوصل إلى آلية تسهم في خفض التكاليف المرتفعة لتخزين الكتب، كما شدد المشاركون على أهمية التركيز على التسويق الفعال في قطاع الكتب، وتعزيز التواصل مع مختلف الفئات الباحثة عن الكتب بتصنيفاتها المتنوعة.

كما تطرقت الندوة إلى التحدي المتمثل في قلة المؤرخين المتخصصين للكتاب

العربي في أوروبا، وتأثير العوامل الجيوسياسية على أسعار الكتب، وهو ما يؤثر بشكل مباشر في إمكانية وصولها إلى أكبر شريحة ممكنة من القراء.

وفي ختام الندوة، اتفق المحاورون على أهمية فهم خصوصية السوق الأوروبية واختلافها عن الأسواق الأخرى لتسهيل عملية التوزيع، وأكدوا على ضرورة زيادة الجهود لتشجيع القراءة وتبني نظام «الوكيل، كحل عملي لنشر وتوزيع الكتب

في مناطق جغرافية مختلفة.

## سرقة مجوهرات خلال عملية سطو في متحف اللوفر بباريس

**باريس، ٨.٥.٢٥هـ:** نفّذ عدة لصوص عملية سطو على مجوهرات في متحف اللوفر في باريس صباح الأحد قبل أن يلدؤوا بالفرار، وفق ما أفادت وزيرة الثقافة الفرنسية ومصدر مطلع، فيما أعلن المتحف الأكثر استقطابا للزوار في العالم غلق أبوابه طوال اليوم.
ووقعت عملية السطو وفق التحقيقات الأولية ما بين الساعة ٩.٣٠ و٩.٤٠ صباحا، ويجري حاليا تقييم قيمة المسروقات، واستخدم اللصوص الذين لم يتم الكشف عن عددهم بعد، مصعد شحن للوصول إلى القاعة التي استهدفوها، وكانوا مزودين بمناشير كهربائية صغيرة، وفق مصدر أمني.
وقالت وزيرة الثقافة رشيدة داتي عبر منصة إكس، وقعت سرقة هذا الصباح أثناء افتتاح متحف اللوفر. لم تسجل أي إصابات. أنا موجودة في المكان برفقة فرق من المتحف ومن الشرطة. التحقيقات جارية.. وأفادت أوساط الوزارة وكالة فرانس برس بأن مجرما واحدا أو أكثر دخلوا المتحف. من جهته، أعلن متحف اللوفر عبر حسابه في منصة إكس أنه «سيبقى مغلقا أمس (الأحد) لأسباب استثنائية»، ولم يتسن التواصل مع المتحف على الفور للحصول على تعليق، اللوفر هو المتحف الأكثر استقطابا للزوار في العالم مع استقباله ما يقرب من تسعة ملايين زائر عام ٢٠٢٤، نحو ٨٠٪ منهم أجانب.

## تطوير روبوت ثلاثي الأبعاد للعلاجات الدقيقة

**بكين -العُمانيّة:** طور باحثون صينيون من المعهد التقني للفيزياء والكيمياء التابع للأكاديمية الصينية للعلوم، روبوتا دقيقا ثلاثي الأبعاد على شكل يد يبلغ قطره ٤٠ ملميمترا، لتحقيق حركات دقيقة مثل إمساك وتوصيل وإطلاق الجسيمات أو الخلايا.
ووفقا للباحثين أن الروبوت الدقيق يلعب دورا حاسما في التشخيص المبكر والطب الدقيق وسط تزايد الطلبات على قابلية التحكم في الطب الحيوي والمعالجة الدقيقة، مقترحين منع روبوت دقيق على شكل اليد متعدد المواد والوحدات قائم على تكنولوجيا الكتابة المباشرة بليزر الفيمتوثانية، التي تتميز بوحدة التناظ حساسة للرغم الهيدروجيني ووحدة نقل حساسة للمغناطيس. ويمكن للروبوت أن يتجنب العوائق ويستهدف الجزيئات والخلايا.

## فيلم هندي في الصالات منذ 30 عاما .. الأطول عمرا في تاريخ بوليوود

**بومباي، ٨.٥.٢٥هـ:** يصبح فيلم كوميدي رومانسي يُعرض في إحدى دور السينما في بومباي منذ ثلاثين عاما، الاثنى أطول فيلم عرض في تاريخ السينما الهندية.
فمنذ طرحه في ٢٠ أكتوبر ١٩٩٥، يعرض فيلم «Dilwale Dulhania Le Jayenge» (المعروف اختصارا بـDDLJ أو «صاحب القلب الشجاع سيأخذ العروس بعيدا»، يوميا في سينما «مارانا ماندير» الشهيرة في بومباي، العاصمة المالية للهند. منذ طرحه، حول «DDLJ» شاربوخان إلى نجم سينمائي هندي. وبعد ثلاثة عقود، لا تزال هذه القصة الرومانسية التي باتت من كلاسيكيات بوليوود، تلهم أعدادا كبيرة من المتفرجين. يقول مدير هذه السينما مانوج ديساي في أيام الأسبوع، عادة ما يرتادها الطلاب والأزواج الشباب. أما أيام الأحد، فنستقبل حوالي ٥٠٠ شخص.. في السينما، لا يزال الجمهور يظهر الحماسة نفسها. يستكشف الفيلم التناقض بين افتتاح الجبينين الهنديين الشابين المقيمين في الخارج وقيم والديهما المحافظة، وقد عرض الفيلم على التلفزيون، لكن كنرا يفضلون «القشعريرة، التي يشعرون بها لدى مشاهدتهم العمل على الشاشة الكبيرة.

## قضاء الأطفال وقتا طويلا أمام الشاشات يقلص تحصيلهم الدراسي

**نيويورك، ٨.٥.٢٥هـ:** أظهرت دراسة استمرت ١٥ عاما أن الأطفال الذين يقضون وقتا طويلا أمام شاشات الأجهزة الإلكترونية معرضون بصورة أكبر لخطر الفشل في تحقيق طموحاتهم الدراسية. وقال فريق من الباحثين في مستشفيات بكندا: «إن قضاء وقت طويل أمام الشاشات في مرحلة الطفولة المبكرة يرتبط بانخفاض درجات الأطفال في القراءة والرياضيات»، في حين لم تتأثر مهارات الكتابة لديهم إلى حد كبير.
ووجد الفريق أن قضاء الطفل ساعة واحدة يوميا أمام الشاشة «يرتبط بانخفاض بنسبة ١٠٪ في احتمالية تحقيق مستويات أكاديمية أعلى، وذلك بعد مقارنة بيانات أولياء الأمور حول الوقت الذي يقضيه الطفل أمام الشاشة بأداء حوالي ٣٣٠٠ تلميذ في مدينة أونتاريو الكندية في اختبارات القراءة والرياضيات.

نشرت نتائج الدراسة في المجلة الطبية جاما نتورك أوبن العلمية وتشير إلى ضرورة «التدخلات المبكرة لتقليل وقت التعرض للشاشات، للمساعدة في تحسين التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية»، وفقا للباحثين.

### نوافذ

### «وهين بيسيرن العائلات في إجازتهن؟»

وللكفيل الذي يلهتُ وراء تجديد الإقامة، ودفع الرسوم والتأمينات وتذاكر السفر من جهة أخرى؟ الأمر الذي يُرينا أحيانا نموذجًا بشعًا من «الكفاءة» الذين يصادرون جوازات السفر، أو يحجزون الأجور، أو يفرضون ساعات عمل طويلة.

لعلنا لسنا بحاجة إلى كل هذه اللوائح التنظيمية بقدر حاجتنا إلى شركات منظمة: تعمل بنظام العقود، وتضمن حقوق العمال، وتراقب التزامات أصحاب المصلحة، وتحد من التبعية المقيتة، فتتحمل التكاليف والتنفقات والتأمينات الصحية وإجراءات النقل والسفر والمكافآت. فلا تكون الأسرة مسؤولة إلا عن تقييم مستوى الخدمة وسداد ثمنها، وليس لها أي سلطة على شكل حياة العاملة أو مظهرها أو ثقافتها أو أوقات رفاهيتها. ولن يتحقق ذلك إلا بواسطة شركات تتنافس فيما بينها لتقليل أثر النزاعات القانونية والاجتماعية. وفي حال إخفاق طرف من أطراف المعادلة، يعاقب المسمي بحسب القوانين والحجج الدامغة.

«إمكانية فسح التعاقد بإخطار أحد الطرفين قبل شهرين»- هذه الجملة قد تُعطي شكلاً رصيناً من الضمانات، لكن إذا كان الكفيل مجبراً على هذا لا يظل، فمن يستطيع أن يجبر العمال إن كانوا لا يملكون المال أصلاً، فرواتبهم تُرسل شهريا إلى عوائلهم! وعندما يهربون يضع ربّ العمل -فوق خسارته- تذكرة السفر جاهزة، بينما تقول الوزارة: «لماذا لا تقومون بتقديم بلاغ رسمي للمطالبة باستحقاقات المالية المترتبة عليهم؟!» هذه الظاهرة الحديثة -التي يلزمها الفحص- لم تأت إلّا مع مجيء النفط، ولم يعد الفكاك منها ممكناً بسبب التوغل الجارف الذي أصاب عصب المجتمعات الخليجية عموماً، حتى صرنا أمام أجيال تعتمد في كل صغيرة وكبيرة على العائلات، إلى حد أصبح معه مشهد أسرة واحدة قادرة على العيش دون عاملة أمراً يثير الدهشة! والسؤال: أعلينا أن نُطيل النظر في مرايا حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية العالمية؟ أم أن علينا أولاً التفرس في خدوشنا وألنا الاجتماعي الاقتصادي الخفي؟

■ **هدى حمد** كاتبة عُمانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»

#### تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

#### التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

#### الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

#### التحرير:

قسم النشر: 22651112  
sport@omandaily.om  
قسم الشؤون: 22651121  
thaqafi@omandaily.om  
قسم الدول: 22651105  
politics@omandaily.om  
قسم الدورة الإلكترونية: 22651147  
omandaily@omaninfo.om  
قسم الفن: 22651166  
mal@omandaily.om

قسم التحرير: 22651122  
omanfeed@omandaily.om  
قسم الإعلانات: 22651133  
local@omandaily.om  
قسم الضمائم: 22651144  
mal@omandaily.om

#### رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

